

هذه حاشية العلامة الكفراى
شرح متن الاجرومية المسماة
بمنحة الكريم الوهاب وفتح أبواب
النحو للطلاب للفاضل العمد
الاستاذ الشيخ احمد النجارى
الدمياطى المحقق تغمده
الله برحمته امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لك اللهم يا من رفع من انخفض لجلال اسمائه وصفاته * وجعل ضميره
 ظاهره ظرفا لا سراره فصار مصادرا فعاله القصة تامة في جميع احواله وأوقاته
 واعرب له مباني الاشارات اعرابا موصولا بالمزيد ونصبه فاتحا لآبائه فصار بمن
 انتهى بالانس في الجوع * ونثنى عليك في السجود والركوع * ونشكر اذ صححت
 اعتلال كسرنا * وضعفت احسانك لنا مع ضعفنا ووقصيرنا * ونشهد ونجزم
 ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاعل لكل مفعول من الكائنات * ونشهد
 ان سيدنا محمدا المبعوث بنسخ كل اشرايع وتكسير حج أهل الزبغ الضلالت *
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه عدد الحركات والسكنات * (اما بعد) *
 فيقول المرتضى غفران المساوي أحمد النجاشي الدمياطي انشأ في المحفلة
 اعظم الله دوام بانظر الى وجهه الكريم ومجالسته النبي في جنات النعيم * لما
 رأيت شرح العلامة الشيخ حسن الكفراوي على متن الاجرومية للشيخ الصنهاجي
 رحمه الله تعالى من اجل ما كتب عليها قدرا واشتهر بين الانام ذكر اسمها وتتم على
 المراد * ولا خلاص. ووافه عم نفعه للعبيد عن لي ان اكتب عليه حاشية تقم من

مع ... * وقين ... ما اللطالين المراد واسئله التوقيق والقبول * وان
 تكون حاشية لوجه ... كرم مسؤل (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) الباء حرف
 جر كما سبقت في معنى على الك ... والمناسبة عمله فلا بد ان الحروف المفردة تنبى على الفتح
 كراوا العطف قال ... الملوى من كانت الباء في اسم ... حرف بكثرة الالطاف
 والاسم مشتق ... البصريين وهو العلو وعند الـ كوفيين من فعل السمة
 أى العلامة والله علم على الذات الاقدس وهو أعرف المعارف كما عليه سببويه
 والرحمن صفة مشبهة ومعناه المنعم بجلال النعم والرحيم المنعم بدقائه وهما من
 اذكار المضطرين سريمان في تنفيس الكرب وفتح ابواب الفرج وقال ابن العربي
 من داوم على ذكرهما لا يشقى أبدا (قوله الحمد لله) مبتدأ وخبر ومعناه لغة
 ثناء على جميل اختيارى واصطلاحا فعل ينبى عن تعظيم لاجل انعام واختار الجملة
 الاسمية لا فادتها الدوام والتمات اناسب للذات والصفات واختار هذه المادة
 المشقة على الحناء الحقيقه والميم الشفوية والذال اللسانية في ثنائيه على رب البرية كي
 لا يخلو محمل عن ذلك بالكافية اه معرب الالفية (قوله الذى اسم موصول
 مبى على السكون في محمل جر زعت لله لان الموصول وصلتته في تأويل المشتق
 (قوله جعل) أى صير فعل ماض والفاعل ضمير متصرفيه جواز تقديره هو
 يعود على الله (قوله لغة العرب) بنصب لغة مفعول أول لجعل والعرب مضاف
 اليه والعرب أولاد سام بن نوح وهى قسمان عاربة ويقال لهم العربا أيضا وهم
 الخاض بنو عدنان ومستعربة وهم غير الخاض بنو قحطان وعدنان وقحطان ولدا
 اسماعيل عليه السلام واسماعيل الهمة الله العربية فنطق بها كما فى الحديث أول
 من فتن لسانه بالعربية الينة اسماعيل وهو ابن أربعة شرسنة وهم افضل من
 الجهم بدليل ما رواه عمرو بن العاص رحمه الله ان الله اختار العرب على الناس
 واختارنى على من أنامنه أو ائيك العرب وعن على كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم لا يبغض العرب الاكل منافق وقال صلى الله عليه وسلم ان لواء
 المحدثين الفياضة بيدي وان اقرب الخلق من لوثى يومئذ العرب (قوله احسن
 اللغات) بنصب احسن مفعول ثان لجعل والائات مضاف اليه أى لانه جازها
 القرآن العزيز قال تعالى ترانا عربيا غير ذى عوج وهى لغة اهل الجنة قال عليه
 السلام أحب العرب ثلاث لاني عربى والقرآن عربى وكلام اهل الجنة

عربي وقال ابن قاسم اعزى في شرح الالفية وهي وسيلة الى المراد في الالف والدينيا
وفي المعاد * اذ الكتاب عربي والنبي افضل خالق الله خير العرب * ولغة العرب
اتى في السنة بأنها لغات اهل الجنة * (قوله والصلاة مبتدأ مرفوع بالضممة
الظاهرة ومعناها من الله الرحمة ومن غيره تعالى الدعا واتى بها الخبر من صلى على
في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب (قوله والسلام)
الواو حرف عطف والسلام معطوف على الصلاة مرفوع بالضممة الظاهرة لان
المعطوف على المرفوع مرفوع ومعناه التحية الثلاثة بخاتمة صلى الله عليه وسلم
واتى به ايضا الظاهر طلب الجمع بينه وبين الصلاة في آية يأتى بها الذين آمنوا صلوا اليه
وسلموا تسليما (قوله على سيدنا) على حرف جر وسيد مجرور به على والكسرة
ظاهرة في آخره وسيد مضاف ونأضاف اليه مبنى على السكون في محل جر والجار
والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر عن الصلاة والسلام أو تقديره كائن
خبر عن الصلاة وخبر السلام محذوف دل عليه ذلك أو العكس وأصل سيد سيود
اجتمعت الواو والياء سبقت أحدهما بالسكون فقبلت الواو ياء وادغمت في الياء ومعناه
المتولى للسواد أى الجماعة الكثيرة يلزم أن يكون اعظمهم هم أو الخليم الذى يفرع
اليه في الشدائد ولا يستغفره الغضب وكل ذلك مجموع فيه صلى الله عليه وسلم (قوله
تجد) بدل من سيدا وعطف بيان مجرور بالكسرة الظاهرة ويصح أن يكون نعما
لانه منقول عن مشتق اذ معناه فى الاصل من كثر حمد الخلق له لكثرة خصاله
الحميدة فلما نزع من النظر لاصل له على ان اصابان نقل في حاشيته على الاشهر في عن
جمع محققين منهم ابن الحجاج عدم اشتراط كون النعت مشتقا وعلية فلا حاجة
للنظر لاصله وهذا أولى ان اعربت المرفوع نعما سيد لان كلاما من البدل وعطف
البيان يجب تقديم النعت عليه كما قال بعضهم * قدم النعت فالبيان فأ * ثم أبدل
وانتم بعطف الحروف * وسأأتى بسط ذلك ان شاء الله تعالى وأما ان أعرب المرفوع
صفة لحمد فلا شئ (قوله المرفوع الرتبة الاضافة من اضافة الوصف لفاعله
وشبه استحوذ به صلى الله عليه وسلم على جميع التكلمات بشئ محسوس بجامع اتعالى
فى كل واستعار افعا المرفوع الاستحواذ واشتق منه مرفوع بمعنى حائز على طريق
الاستعارة التضرعية التبعية والرتبة ترشيح وفي قوله المرفوع المنصوبين ويخفض
إشارة الى القاب الاعراب الرفع والنصب والمجر ففيه إشارة الى أن المرفوع فيه علم النحو

فيكون كذا براءة استهلال وهي أن يشير المتكلم إلى مقصده مع حسن الابتداء
 وكذا التعلقات فيه إشارة إلى تعاقب الجوار والمجرور (قوله فوق) ظرف متعلق
 بالمرفوع وسائر مضاف إليه وسائر مضاف والمخلوقات مضاف إليه مجرراً بكسرة
 الضاهرة وسائر من السؤ بمعنى البقية (قوله وعلى آله) مضاف على سيدنا وأضائة
 آل إلى الضمير جثة كما قال الشاعر * وانصر على آل لصليب وعابديه اليوم لك
 والمقصود بالآل أمة الاجابة عموماً لا الاقارب أو الاتقيا فقط لانه منام دعا يطلب
 فيه التعميم ففيه تورية حيث لم يرد المعنى القريب لآله صلى الله عليه وسلم رحمهم أهل
 بيته وأقاربه بل أراد البعيد وهو طق الاتباع بقرينة مقام الدعا فان في القاموس
 للآل اثني عشر معنى منها ما ذكرنا اختار العلامة انصار تفسير الآل في مقام الدعا
 بما يناسب المدعوه لا بالاتباع مطلقاً وبقي ما إذا كانت العبارة محتملة للتعميم
 ولتخصيص كاللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الفاضلين بالاعمال الصالحة
 ولظاهر أن الأولى جماعاً على العموم كما في حواشي ابن عقيل (قوله وصحبه جمع
 لا صحاب) ككعب وأكعب وان كان هذا لا يطرأ إلا في معتل العين كثوب
 وأثواب والمراد بهم من اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم مؤمنين بعد البعث في حال
 حياة كل (قوله الشبهه جمع شبهة وهي ما يأتي بها العدو من رقة الظاهر فاسدة
 الباطن (قوله صلاة وسلاماً) منصوبان على المفعولية المطلقة بفعلين مقدرين
 أي أصلى صلاة وأسلم سلاماً (قوله يخفض الخفض ضد الرفع في الأصل
 وهو التفل والمراد به هنا التعذيب مجازاً بالاستعارة التصريحية التبعية فشبه
 التعذيب بالخفض بجامع الاذلال والاهانة في كل (قوله الزبغ) هو في الأصل
 غوص القدم شبه الضلال به بجامع ان كلا مانع للقصود واستعير لفظ الزبغ للضلال
 على طريق الاستعارة التصريحية (قوله وبعد الوائبة عن اما النائية عن مهما
 ويكون من شئ وفي نسخة ما وبعد بالبناء على الضم حيث حذف المضاف إليه ونوى
 معناه لشبهها بأحرف الغايات كحيث ويجوز نصبها من غير تنوين لنية المضاف إليه
 لفظاً ومع التنوين على لغة ربيعة الجماعين رسم المنصوب كما رفوع والمجرور من غير
 الف رسماً ووفقاً وذلك إذا لم يتوافق المضاف ولا معناه (قوله أي فأقول قد الخ
 لا يقال إذا حذف القول وجب حذف الفاء كما انصوا عليه لانا نقول المسئلة خلافية
 كما في الاشعري وحواشيه (قوله سألتني) أي طلب مني ولم يقل التمس مني ان كان

من مساوا وأمرني أن كان من أعلا أو دعا في أن كان من أدنى كما قال الإخضرى
 في السلم أمر مع استعلاء وعكسه دعا * وفي التلوي فالتماس وقعا
 لأنها طريقة مرجوحة أو إشارة إلى أن السائل له كثيرون منهم - م المساوى
 ومنهم - م الاعلى ومنهم - م الادون فعبارة أسؤال يشتملهم كلهم (قوله المحبين لى
 وفي بعض النسخ إلى وعلى الأولى فاللام زائدة وفيه أنها مفردة لا جمع وعلى الثانية
 فتعدية المحبين إلى التضمنه معنى السائلين (قوله نأشرح) أن والفعل
 في تأويل مصدر مفعول ثانٍ لثاني (قوله الأجرية بهمزة في أوله بعدها ف
 ثم جيم مضمومة ثم راء محالة مشددة مضمومة ثم ميم مكسورة ثم ياء ثم هاء نسبة لابن
 أجيوم بعد حذف ابن ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي وهو العلامة أبو عبد الله
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة وتوفي سنة ثلاث
 وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس ببلاد المغرب كان كثير
 الإخلاص ويقال لما ألف هذا المتن كان في مجلس عال فادهشته الريح وطيرته فقال
 اللهم إن كان خالص الوجهك فرد على فردة عليه معقبا (قوله لنهارجي نسبة
 إلى صنهارجة قبيلة بالمغرب وكان من أهل فاس (قوله شرحا منصوب بأشرف
 وهو اسم لفظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة (قوله لطيفا) مأخوذة من
 لف الشيء بالضم لما فة صغر كذا في الصحاح ويطاق أيضا على رتبة لقوام وعلى
 كون الشيء شفافا لا يحجب ما وراءه (قوله من المبتدئ) جمع مبتدئ وهو الذي
 لا يقدر على تصوير المثل والمثبوط من قدر على تصوير ما لم يقدر على استنباطها
 وانتهى الذي يقدر على التصوير والاستنباط (قوله فعلى بفتح لنون مشددة
 أى على طرقي واف للتعقيب (قوله أكون نسبة لأن أشرف (قوله للنظر) هو
 من غير مقابلة ومن غير اتصال شدة هو أبل نعيم إلى الجنة ويجز وقوعه بفتحة
 في الدنيا غير نبيه صلى الله عليه وسلم (قوله لوجهه) قول أبيضاري هذا مجاز
 عن ذاته تعالى تقول العرب إكرم الله وجهك أى ذاك اه (قوله موجبا) بمعنى
 سببا لأن الاعمال الصالحة لا تحتمل دخول الجنة وكون ذلك سببا لها وفي الظاهر
 والأفالدخول بمحض فضل الله تعالى الحديث أن يدخل أحدكم الجنة بعلم الحديث
 (قوله بجناات على تقدير مضاف أى بدخول جنات أو بدرجات جنات كما لا يخفى
 (قوله جنات جمع جنة مأخوذة من الأجنات وهو الاستتار (قوله فقلت)

أى عقب ابن عزى قلت أى كتبت فوشبه الكتابة بالقول بجامع ان كلا يفيد المصود
 واستعمال القول للكتابة واشتق منه قات بمعنى كتبت على طريق الاستعارة
 التصريحية اتبعت أو مقول لقول محذوف به براه أشرح مثلا (قوله طابا حال
 من ضمير قات بما قرناه في القول على الوجه الاول يندفع ما قيل يقال مورد لطلب
 وموالا ان مشغول بالقول فلا تنافي المحالية وان أجبت ان الطلب بالقلب را قول
 باللسان أو دليلا ان الطلب عبادته وهى بلا تعلق لا ثواب فيها كما قاله ابن قاسم
 وقد يقال في الجواب ايضا ان معنى طابا مؤمرا وان طابا حال منتظرة على حد
 قوله تعالى فادخلوها خالدين أى حال كفى ناويا ومقدرا الطاب (قوله التوفيق)
 هو خالق قدرة الساعة في العبد (قوله الهداية) هى الدلالة مطلقة فارصدا
 الى المصود ولم توصل بدليل واما ثمود فهديتهم فاستحووا اعنى على الهوى وقيل
 غير ذلك (قوله قال الخ) اصله قول تحررك ارادوا فتح ما قبلها فقلت الفا
 والجملة في محجرتهم قول فقات واعلم ان كل شاعر نى فرينبغى ان يعلم مباديه
 ليكون على بصيرة منه وفى عشرة جمعة بعضهم بآوله انم دى كل فن عشه
 المحر الموضع ثم لثمة وفضله ونسبة اوضح الاسم الاستعداد حكم الشاعر
 مماثل بالبعث البعض اكنفى ومن درى التبع حار الشرفاء فعند هذا العراى
 النخوة بنت ما ان القصص كنعوت اللعبة والمجبة كقصدت نحر اليد والمائل كزيد
 نحو عم والمقدر كمن دى نحو لف والفهم كهذا الى خمسة انحاء البعض كالنحو
 السمكة وانما هارا كثرها الادل قال الامام ادا ودى للنحو سبع معان قد ادت
 لانه جته ضمن بيت غرد ككلاء قصدوا مثل ومقداروا حية * نوع وبعض وحرف
 فاحفظ مثلا * ونى الاصطلاح علم بأصول يدرف به احكام لكلمات العربية حال
 افرادها ومحال تركيبها وموضعه من كلام العرب من حيث البحث عن احوالها
 وثمرته للاستبانة على فهم كلام الله وكلام رسوله الموصل الى السعادة الابدية والتحرر
 عن الخطا وفضله بفضل ثمرته ونسبة لباقي المعلوم التبان ووضعها بالاسود والدؤل
 بأمر الامام على كرم الله وجهه له وذلك ان العرب افعزتهم على النصيحة كان ينطق
 بالاعراب سجيبة فيهم فلما كثر لاسلام واختلعت الجهم بالعرب بالمعاشرة والمناحة
 تولد اللحن والامالة في غير محله حتى كادت العربية ان تتلاشى فسم الامام لابي
 لاسود منه ابوبا ككباب الاضادة والامالة ثم قال له اضع هذا لنحو يا ابا لاسود

ثم مجمع ابوالاسود رجلا يقران الله برئ من المشركين ورسوله بالمجر فوضع باب
العطف والنعت وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذ
من ابى الاسود نفر منهم مميمون الا قرن ثم خلفهم جماعة منهم ابو عمرو بن الملا
ثم الخليل ثم سيبويه والكساى ثم صار الناس فرقتين بصرى وكوفى وما زالوا يحكمون
تدوينه الى الآن واسمه علم النحو وعلم العربية واسم دأده من كلام العرب وحكم
الشارع فيه الوجوب الكفائى على اهل كل ناحية والعينى على قارئ لم والمحدث
ومسائله قضاياه (قوله بسم ان قلت تقدم الباء لفظ اسم يمنع تحقق البدء باسمه
تعالى الوارد فى الاحاديث كما قاله السيد فى حواشى الكشف قلت الباء وسبب لذكره
على وجه يؤذن بالمبدئية فهي من تمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دال على
اسمه تعالى لا اجنبى على ان هذا لا يرد الا على رواية لا يبدأ باسم بياد واحدة كما لا يخفى
(قوله ابتدا) لما كان ينبغي لكل شارع فى فن ان يتكلم عن البسملة بطرفين
طرف يناسبها وطرف يناسب ذلك الفن الشروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم
الكلام على الطرف الذى يناسبها (قوله اقتدا منسوب على انه مفعول لاجله علة
لا ابتدا ولا اقتدا لاتباع فى الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) أل فيه للاستغراق
لان جميع الكتب المنزلة من السماء متتحة بالبسملة كما فى الاحاديث اربعة المعهود
القرآن ويكون الاقتصار عليه لكونه اشرف الكتب اول الجنس (قوله وعملا)
هو ما فعل عند امر او ما فى معنى الامر (قوله كل امر المراد بالامر هنا واحد الامور
اي الاشياء فيشمل القول والفعل والمصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال
أى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحال والحوت العظيم
اه قاموس (قوله اى حال) تفسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى القلب
ويكون فيه استعارة مكنية حيث شبه الشئ الذى يتم به شرعا بانسان ذى بال اى
قلب بجماع الشرف فى كل وحذف لفظ المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشئ من
لوازمه وهو البال بمعنى القلب (قوله فنه اى به الاشارة الى انه ليس المراد
بالبدء حقيقة بل مطلق الذكر لوتركه الانسان فى الابتداء سن له ان يأتى بها
ولو خراشئ (قوله ابثر) هو المقة طرع الذنب (قوله اجذم) هو ما تنشرت
اصابع يديه من مجذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على
التشبيه بالبلغ وهو ما حذف منه اداة التشبيه ووجه الشبه اى فهو وكالشيء لا بتر الخ

(قوله فهو الخ) المفاء زائدة لترزين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال ترى كثيرا
 أشياء لا تذكر فيها البسملة وتتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر
 المناسب للفن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره
 المصنف فيما سبأني بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اي مسماه او هوب وقد
 تدخلها ماء السكت فيقال به فان العمل للسميات لا للاسماء (قوله وعلامة جره
 الخ) هذا على ان الاعراب معنوي وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب
 هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فعرفه بأنه
 ما جئ به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجره كسرة ظاهرة
 في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد ذال السين والنصب مقدر عليه بالمتعلق
 ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكلمة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله
 والجار الخ) معنى تعلقهما ان الجار مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المفعول
 والجرور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افرد الخ بربا اعتبار
 هذا كوراوا لكونهما كالشيء الواحد (قوله بمحذوف) قدره الكوفيون فعلا
 مضارعا خاصا أو عام مؤنرا أو مقدما وقدره البصريون اسما مطاوعا أي خاصا
 كتأليفي أو عام كابتدائي مقدما أو مؤنرا وهو ما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق
 به والخبر محذوف والاصل تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل وأما خبر مبتدأ
 محذوف وبسم ظرف مسدد تقروا لغو ما متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدلالة
 والمستقر ما متعلقه عام ويجب المحذف والتقدير كون ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
 حاصل ولا يرد على الأول أعمال المصدر محذوف لانه من حذف العامل لا من عمل
 المحذوف أو يقال المقدر اسم فاعل خبر المحذوف تقديره أنا بادي الخ (قوله أو واف
 مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فعلا قال في المغني وهو المشهور
 في الاعراب لقلة المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفاعل بخلاف ذلك فإنه أكثر
 من هذا ولا كثرة التعرّيج بالمتعلق فعلا كما في حديث باسمك ربى وضعت جنبي
 وبك أرفعه ولا فائدة المحذوف والتجديد المناسبين للمقام (قوله أو ونحوه) اختار
 الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤنرا خاصا أي مناسب المبادله بالبسملة
 أما الفعل فلما مروا ما تأخيره فلا اهتمام بآيائه ثم إلى ما يفيد الحصر وأما كونه خاصا
 فلرعاية حق خصوصية المقام ولا شعار ما بعد البسملة به (قوله تقديره أنا) أي

ثم جمع ابو الاسود رجلا يفران الله برئ من المشركين ورسوله بالبحر فوضع باب
 العطف والنعث وكان يراجع الامام مرارا الى ان حصل له ما فيه الكفاية ثم اخذ
 من ابى الاسود نفر منهم ميمون الا قرن ثم خلفه جماعة منهم ابو عمرو بن الملا
 ثم الخليل ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس فرقتين بصرى وكوفى وما زالوا يحكمون
 بدوينه الى الآن واسمه علم الخووع علم العربية واسم دأده من كلام العرب وحكم
 الشارع فيه الوجوب الكفائي على اهل كل ناحية والعينى على قارئ لم والمحدث
 ومثاله قضايه (قوله بسم ان قات تقدم الباء لفظ اسم يمنع تحق البدء باسمه
 تعالى الوارد في الاحاديث كما قاله السيد في حواشى الكشاف قلت الباء وسببها لذكره
 على وجه يؤذن بالبدئية فهي من تمة ذكره على الوجه الظاهر ولفظ اسم دال على
 اسمه تعالى لا اجنبى على ان هذا لا يراد الا على رواية لا يبدأ باسم بياد واحدة كما لا يخفى
 (قوله ابتدا) لما كان ينبغي لكل شارح في فن ان يتكلم عن البسملة بطرفين
 بطرف يناسبها وطرف يناسب ذلك الفن الم شروع فيه مشى المؤلف على ذلك وقدم
 الكلام على الطرف الذى يناسبها (قوله ابتدا) منصوب على انه مفعول لاجله علة
 لا ابتدا ولا اقتد الاتباع في الفعل استحسانا (قوله بالكتاب) أل فيه للاستغراق
 لان جميع الكتب المنزلة من السماء مفتحة بالبسملة كما في الاحاديث اربعة والمعهود
 القرآن ويكون الافتصار عليه لكونه اشرف الكتب اولها (قوله وعملا)
 هو ما فعل عند امر او ما فى معنى الامر (قوله كل امر المراد بالامر هنا واحد الامور
 اى الاشياء فيشمل القول والفعل والمصطلح عليه عند النحاة (قوله ذى بال
 اى صاحب بال والبال يطلق على عدة معان كالقلب والحال والحوت العظيم
 اه قاموس (قوله اى حال) تفسير للبال ويصح ايضا ان يكون بمعنى القلب
 ويكون فيه استمارة مكنية حيث شبه الشئ الذى يتم به شرعا بانسان ذى بال اى
 قلب بجميع الشرف فى كل وحذف لفظا المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشئ من
 لوازمه وهو البال بمعنى القلب (قوله فيه اى بها) اشارة الى انه ليس المراد
 بالبدء حقيقة بل مطلق الذكر لوتركه الانسان فى الابتداء سن له ان يأتى بها
 ولو اخر الشئ (قوله ابتر) هو المقطوع الذنب (قوله اجذم) هو ما تنشرت
 اصابع يديه من مجذام (قوله اقطع) هو ما قطع عضو من اعضائه وهذا على
 التشبيه بالبيع وهو ما حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه اى فهو كالشئ لا بترائح

(قوله فهو الخ) المفاء زائدة لترزين اللفظ وهذا جواب عما قد يقال نرى كثيرا
 تشبها لا تذكر فيها البسملة وتم (قوله واعرابها) هذا شروع في الطرف الآخر
 المناسب للفن المشروع فيه والاعراب معناه لغة الاظهار واصطلاحا ما ذكره
 المصنف فيما سيأتي بقوله الاعراب الخ (قوله الباء الخ) اي مسماها وهوب وقد
 تدخلها ماء السكت فيقال به فان العمل للسميات لا للاسماء (قوله وعلامة جره
 الخ) هذا على ان الاعراب معنوى وتعريفه ما سيذكره المصنف بقوله الاعراب
 هو تغيير الخ وأما على كونه لفظيا كما مشى عليه ابن هشام في القطر وغيره فعرفه بأنه
 ما حى به لبيان مقتضى الاعراب من خفض أو غيره وعليه فيقال وجره كسرة ظاهرة
 في آخره (قوله في آخره) وهو الميم التي بعد الذالسين والنصب مقدر عليه بالمتعلق
 ولا ضرر في اجتماع اعرابين على الكلمة لاختلافه باللفظ والتقدير (قوله
 والجار الخ) معنى تعلقهما ان الجار مرتبط بالعامل من حيث توصيل معناه الى المعمول
 والحرور من حيث وصول معناه الى العامل (قوله متعلق) افرد الخ خبر باعتبار
 المذكور أو لكونهما كالشيء الواحد (قوله بمحذوف) قدره الكوفيون فعلا
 مضارعا خاصا أو عامام مؤخر أو مقدما وقدره البصريون اسما مطاوعا أي خاصا
 كتأليفي أو عامما كاتبه دأى مقدما أو مؤخر وهو ما مبتدأ وبسم ظرف لغو متعلق
 به والخبر محذوف والاحصاء لتأليفي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل واما خبر مبتدأ
 محذوف وبسم ظرف مستقر واللغو ما متعلقه خاص سواء ذكر أو حذف لدأى
 والمستقر ما متعلقه عام ويجب المحذف والتقدير كون ابتدأى بسم الله الرحمن الرحيم
 حاصل ولا يرد على الأول اعمال المصدر محذوف لانه من حذف العامل لا من عمل
 المحذوف أو يقال المقدرا سم فاعل خبر لمحذوف تقديره أنا بادی الخ (قوله أو واف
 مشى على مذهب الكوفيين في تقديره فلا قال في المغنى وهو المشهور
 في الاعراب لقوله المحذوف عليه اذ هو كلمتان الفعل والفاعل بخلاف ذلك فانه أكثر
 من هذا واكثر التصريح بالمتعلق فعلا كما في حديث باسمك ربى وضعت جنبي
 وبك ارفعه ولا فائدة المحذوف والتجديد المناسبين للقيام (قوله أو نحو) اختار
 الزمخشري وتبعه المتأخرون تقديره فعلا مؤخر اخصا أي من أشتبا المبادله بالبسملة
 أما الفعل فلما مر واما تأخيرها فلا اهتمام باسمه تعالى وإيقيد الجسر وأما كونه خاصا
 فلرغاية حق خصوصية المقام ولا شعار ما بدأ بالبسملة به (قوله تقديره أنا) أي

تقريراً وليس هذا هو عين المستتر (قوله ان جعلت الباء أصلية هي التي تفيدهم في
الكلام وهو نال الاستعانة على وجه التبرك كما افاده العلامة تالامير على الشذور
او المصاحبة كما هو تحقيق الجمهور ورتخاج الى تعلق تتعلق به (قوله لا محتاج)
أى ولا تغيد معنى سوى التأكيد (قوله ضمة متدرة على آخره) لم يقل مرفوع
محل لان المحل للبنيات (قوله والخبر محذوف) أقول يصح أن يكون المبتدأ
محذوفاً واسم هو الخبر والتقدير مبدأنا بفي اسم الله الخ (قوله مرفوع بالمبتدأ)
هذا على ان عامل الرفع في الخبر هو نفس المبتدأ وهو اراجح كما سيبين ان شاء الله
تعالى في باب المبتدأ والخبر (قوله والهاء ضمير) أى مسماعاً وعدل عن التعبير
به لغيره (قوله واسم الكريم) الاضافة للعهد والمعهود لفظ الله وفي نسخ
واقظ الجلالة الخ وهو ظاهر لانه صار كالعلم على لفظ الله (قوله مضاف اليه
ان اريد باسم الكريم مدلوله فأضافه اسم اليه حقيقة على تقدير اللام وهي
للاستغراق ان اريد كل اسم من أسمائه تعالى أو للجنس ان اريد جنس أسمائه تعالى
أى الجنس في ضمن بعض الافراد لامن حيث هو لانه لا يمكن النطق به ابتداءً وللمهد
ان اريد اسم مخصوص قال الشنوافي والاسـتغراق هنا أولى وان اريد من الجلالة
لفظها فالاضافة للبيان ووصفها حينئذ بما بعدها مجازة على من اسناداً مالم تدل
للدال (قوله نعمان) لله هو مبنى على ان الرحمن صفة مشبهة اما على قول الاعلم وان
مالا انه علم لكثرة وقوعه في القرآن متبوعاً لا تابعا فيعرب بدلا من جلالة مجروراً
بعامل متدرلان البدل على نية تكرار العامل والرحيم صفة له لا للجلالة لانه لا يتقدم
البدل على النعت (قوله ونعت المجرور مجرور) أى بما جر متبوعه على الصحيح (قوله
وهذا الوجه) أى جر الرحمن والرحيم فهذا للبحار والتعيين على قول الاعلم أيضا
(قوله ويجوز النصب والرفع) أى على القطع وعذره فالحجة مستأنفة استثنافا بيانيا
جواب لسؤال مقصود به التلذذ وتعظيم شأن المسؤل عنه لا التعيين لان المولى جل
وعلا لا يجهل (قوله فلهذا) تقريرها انك اذا جررت الرحمن تأتي في الرحيم
بالرفع على الخبرية والنصب على التعظيم واذا نعتته تأتي في الرحيم بالرفع والنصب
وان ارفعته تأتي ايضا في الرحيم بالرفع والنصب فالثلاثة في اثنين بسنة (قوله
عربية) أى على قواعد علم العربية (قوله لا قراءة) أى على سبيل كونها من القرآن
أقول رأيا مقصدا كونها ذكرا فحائزة (قوله نعت لله) أى او بدل كما تقدم (قوله

منصوب على التنظيم ان قات الجمل بعد التكرات صفات وبعد المعارف، احوال فحق
 النصب هنا ان يكون على الحالية من المجلالة قات الحالية تفيد تقييدا لبدء باسم الله
 بحالة الرحمة وهي وان كانت حالا لازمة لكن الملاحظ عدم التقييد بوصف (قوله
 تقديره اقصد لم يقل اعني لما مر من ان الله تعالى لا يجهل (قوله او نحوه) أي
 مثله من كل فعل متنازع مناسب للمقام كامدح (قوله مستتر فيه وجوبا أي لان
 كل فعل مضارع بدئ بالهمزة او بالنون او بالياء كان مستندا الى المخاطب يكون
 الفاعل مستترا فيه وجوبا (قوله في محل رفع) أي الفتح التي في آخره في موضع
 رفع يظهر لو كان معربا (قوله اسم مبني التح) اعلم أن الاسماء كلها تنقسم قسمين
 من حيث الاعراب والبناء مبني ومعرب ولا واسطة بينهما ولا عبرة بمن جعل
 المضاف الى ياء المتكلم واسطة لان الاعراب مقدر و قول ابن عصفور ان الاسماء قبل
 التركيب لا معربة ولا مبنية ايس قولا بالواسطة لا مكان جملة على ان المراد غير
 معربة بالفعل فيوافق قول الزمخشري في الاعداد المسرودة انها معربة حكما أي
 قابلة له اذ اركبت لسلامتها من شبه الحرف وتأثيرها بالعوامل اذ ادخلت عالمها
 فالمتبني كل اسم اشبه الحرف شها قويا في الوضع كافي نحو ضربنا زيد واعرابه ضرب
 فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ونامفول به مبني على السكون
 في محل نصب وزيد فاعل مرفوع بالضمه او التاء في نحو ضربت واعرابه ضرب فعل
 ماض ولتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع فالتاء اسم لا بد فاعل ومبني لانه اشبه
 الحرف في الوضع كباء الجرفي كون كل منهما موضوعا على حرف واحد ونا اسم ايضا
 لانه مفعول وهو مبني لانه اشبه الحرف في الوضع كفي الجارة في كون كل منهما
 موضوعا على حرفين او اشبه الحرف في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا
 موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فقال لا زل متى فانها مبنية لشبهها
 الحرف في المعنى اذ هي تـ نعمل للاستفهام نحو متى تفهم واعرابه متى اسم استفهام
 مبني على السكون في محل نصب وتفهم فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة
 والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت وتستعمل للشرط نحو متى تقوم اقم واعرابه
 متى اسم شرط جازم يحزم فعلى الاول فعل الشرط والثاني جزاءه وتمام فعل
 الشرط والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت واقم جواب الشرط وفي الحالتين هي
 شبهة بحرف موجود لانها في الاستفهام كالمهمزة وفي الشرط كان رمزها الثاني هنا

فهو مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع وذلك لان الإشارة معنى من
المعاني فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا اللام في ما وللهي لا ولاتني ليت
ولترجي لعل ونحو ذلك فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا كما ذكره
أبو حيان أو شبهه المحرف في النيابة عن الفعل وعدم التأثير بالاعمال وذلك كاسماء
الافعال نحو دراكز يد اقدراك مبنية لشبهه المحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره
كما أن المحرف كذلك أو شبهه المحرف في الافتقار لللازم وذلك كالاسماء الموصولة
نحو الذي فانها مفعلة في سائر أحوالها الى الصلة فاشبهت المحرف في ملازمته
الافتقار الى غيره فبنيت فتحصل ان البناء يكون في ستة أبواب في المضمرات واسماء
الشروط واسماء الاستفهام واسماء الاشارات والاسماء الموصولة والمعرّب مالم
يشبه المحرف في شيء مما ذكر (قوله ويمتنع وجهان الخ) قيل لان فيه فصلا بين
الموصوف وصفته باجنبي ودبان الفصل ورد به التنزيل في آية وانه لقسم لو تعلمون
عظيم فعظيم صفة لقسم وقيل لان فيه رجوعا الى الشيء بعد الانصراف عنه ونقل
الاسم وفي عن بعضهم جواز ذلك (قوله ان ينصب الرحمن الخ) ان حرف شرط جازم
وينصب بالبناء للمجهول فعل الشرط والرحمن نائب فاعله مرفوع بالضممة الظاهرة
واو حرف عطف ويرتفع مع عطوف على ينصب مجزوم بسكون مقدّر على آخره منع
من ظهوره اشتغال المحل بفحشة نون التوكيد الخفيفة المبدلة الفا والجر مبدأ مرفوع
بالضمة الظاهرة وفي ارحيم جار ومجرور متعلق بالجر ووقطعا مفعول مطلق منصوب
بالفحشة وفيه ان بعضهم جوزه كما سبق فكان عليه أن يغير قطعاً ومنعاً فاعل ماض
مبنى للمجهول ونائب الفاعل ضمير متعذر جوازاً تقديره هو يعود على الجرو والالف
للاطلاق وأفاد هذا البيت بمنطوقه وجهين متميزين وهما رفع الرحمن مع جر ارحيم
ونصبه مع جر ارحيم أيضا وبفهوميه أربعة وهم رفع الاثنين أو نصبهما أو رفع الاول
ونصب الثاني أو العكس (قوله الاول) هو جرهما (قوله ويتعين) أي لان
القرآن لا يقرأ منه شيء الا ان كان مروياً متواتراً (قوله والوجهان الآخران
هما جر ارحيم على نصب الرحمن أو رفعه) (قوله متمنعان) قد علمت علها امتناعهما
وتجوير الباقي فلا تغرر (قوله وان يجبر الخ) الواو عاطفة وان حرف شرط جازم
ويجرب فعل مضارع مبنى للمجهول فعل الشرط والفاء واقعة في جواب الشرط واجز
فعل أمر والفاعل مستتر وجواباً تقديره أنت وفي الثاني جار ومجرور متعلق باجر

وثلاثة مفعول لا جزم نصرب بالفتحة الطاهرة ووجه مضاف اليه وخذ فعل أمر
والفاء زائدة لتزيين اللفظ والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت يبياني مفعول
منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة المناسبة ومعنى
هذا البيت أنك إذا جرت الرجن فلاك في الرحيم ثلاثة أوجه الرفع والنصب والنجر
وفافه هذه للاستئناف وهذه مبتدأ في محل رفع وتضمن فعل ماض والتأعلام
التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على اسم الإشارة العائد على
الآيات ومنع فعل ماض ووجهان فاعل مرفوع بالالف لأنه شئ والفاء للتفريع
وادر فعل أمر والفاعل تقديره أنت وبأ حرف نداء ومستمع منادى مبني على ضم مقدّر
منع من ظهوره سكون الوقف فتلخص أن هذه الآيات تضمنت منطوقاً ومفهوماً
تسعة أوجه في البيت الأول ستة اثنتان منطوقاً وأربعة مفهوماً كما تقدم وثلاثة
في الثاني يمتنع منها وجهان جر الرحيم مع نصب الرجن أو رفعه وإذا ضمنت إلى ذلك
أوجه الباء من حيث ذاتها ومن حيث معناها وكون الاسم عين المسمى أو غيره وغير
ذلك تضاعفت الصور كثيراً والله لموفق (قوله لغة ذكر الأمير في حاشية الشذور
أن لغة مصدر أخى إذا ألج في الكلام وأطلق على استعمال اللفاظ في معانيها اه
باختصار (قوله واصطلاحاً) هو في اللغة مطلق الاتفاق وعرفا اتفاق طائفة
مخصوصة على أمر مخصوص (قوله كلمة عرفها ابن هشام) في القطر بأنها قول
مفرد (قوله في نفسها) نرج به الحرف كما سيأتي في الشرح ودخل اسم الإشارة
ونحوه لأن المراد دلالتها على معنى في نفسها ولو بالقوة واسماء الإشارة ونحوها
في قوة الدال على معنى في نفسه (قوله ولم يقترن) بزمان نرج به الفعل كما سيأتي
أيضاً فإن قيل اسم مقترنة بزمان وهي اسم أجيب بأن مدلولها نفس الزمان فتدبر
(قوله وضعباً) دخل به الوصف كاسمى الفاعل والمفعول فإن كونه حقيقة
في المحال ليس من وضعه بل بطريق اللزوم من حيث أن الحدث المدلول له لا بد له
من زمن ولا يكون حاصل الحقيقة إلا في حال إطلاقه وأما اسم الفاعل فمدلوله لفظ
الفعل عند الجهر ولا زمن فيه أصلاً ونرج به نحو عسى وليس ونعم وبئس وفعل
التمج لا يقتربها بالزمان وضعاً ولا يخرج العلم النقول من فعل كما تدل عليه لم يقترن
بالزمان في وضعه العلني وأما وضعه الأصلي فقد أسلخ عنه (قوله اسم لم يسم به
غنية تعالى قيل إن امرأة سميت ولدها به فنزلت بأمر من اسماء فاحرقت الولد وهو

الاسم الاعظم على التحقيق (قوله الواجب الخ) صفة للذات والتناء للوحدة
 لا للتأنيث (قوله والرحيم المنعم الخ) أي لان زيادة البناء في احد المتفقين
 اشتقاقا ونوعية تدل على زيادة في المعنى (قوله الكلام) أل فيه للعهد والمعهود
 كلام العرب وهو يفتح الكاف واما بالاضم فهو الارض الصعبة وبالكسرة هو المخرج
 (قوله ضمير الخ) أي صورة فلا يردان بين قوله ضمير وفعله حرف تناف لان الضمائر
 كلها أسماء تأتي به دفعا لما يتوهم من ان اللفظ نعت للكلام ويصح أن يكون ضميرا
 مبتدأ ثانيا واللفظ خبره والجملة من هو وخبره في محل رفع خبر عن الكلام وقيل
 يصح أن يكون توكيذا (قوله نعت للركب) الاولى نعت للفظ ويكون هذا من
 تعدد الصفة (قوله يعني) أي يقصد المصنف (قوله الطرح) أي فهو
 مصدر لفظ الشيء اذا طرحته (قوله بمعنى رميته) أي مطلقا وقيل من العلم
 خاصة لكر صرح في الاساس بأن لفظت الرحى الدقيق مجاز (قوله الصوت)
 المشتمل اورد عليه ما هو على حرف واحد كواو والعطف فيصير الشيء مشتلا على نفسه
 فالاولى تعريفه بانه صوت معتمد على مخرج من مخارج الفم محقق كاللسان
 أومة يدركا بحروف وان اجيب بانه من اشتغال العام على الخاص والعام الصوت
 والخاص بعض الحروف لان الحرف هو الصوت ثم ان اللفظ افرادا محقة وهي
 ما ينطق بها بالفعل كزيدا وبالقوة كالمندوبات من نحو مبتدا أو خبرا ليسر النطق
 بها صراحة وله افراد مقدرة وهي ما لا يمكن النطق بها اصلا وهي الضمائر المستترة
 اذ لم يوضع لها الفاظ حتى ينطق بها وانما عبروا عنها باستعارة لفظ كانت وهي وهو
 تصويرا للمناها وتدريبا للمتعلم كما قاله الرضى وقال الامير لا مانع من كون هذا الضمير
 هو المستتر (قوله المقدر) اصطلاحات عليها قوم في افادة اعداد مخصوصة (قوله
 النصب) يقع الصاد المهملة كالمجرب للقبلة والخشبة التي توضع على أبواب المساجد
 وتحتاج النعال عند الوصول اليها والستارة التي على أبواب الحمامات ليغفهم ان فيها نساء
 ونحو ذلك (قوله ونحوها) أي كلسان الخالي كقول الشاعر

امتلأ الحوض وقال قطنى مهلا رويدا قدملات بطنى

(قوله وان كانت تسمى الخ) أي مجازا وازدكره في القاموس لانه لا يفرق بين
 الحقيقة والمجاز وما اطلاقه على الحديث ومما تكلم كقول الشاعر

قالوا كلامك هند او هي مصغية يشفيك قات صحيح اذالك لو كانا

أو على المعنى القاسم بالنفس كقول الأخطل
 أن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً
 حقيقة لا محذور. قال العلامة الباجوري إطلاقه إلى الأخير بخار (قوله أشارت
 الخ) أشارت على ماض والتاء علامة التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي
 يعود على المحبوبة بطرف جار ومجرور متعلق بإشارت وطرف مضاف والمبين مضاف
 إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في جملته منصوب بالفتحة الظاهرة واهل
 مضاف والهاء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر إشارة مفعول مطلق منصوب
 بالفتحة الظاهرة ومحزون مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ولم الواو حرف عطف
 لم حرف نفي وجزم وقلب وتكلم فعل مضارع مجزوم بسكون متدر منه منع من ظهوره
 حركة لروى وفاء يثبت الفاعل عطف وأثبتت فعل وفاعل وإن حرف تأكيد
 ونصب والطرف اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة وقد حرف تحقيق وقال فعل ماض
 والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الطرف ومرحباً مفعول منصوب
 بالفتحة الظاهرة راء لام معطوف عليه وسهلاً معطوف على مرحباً وبالحيب جار
 ومجرور يصبغ تعلقه بكل من الثلاثة را الميم صفة للحيب مجرور بالكسرة الظاهرة
 والمعنى أنه مرحباً بوجهه فارمت إليه بهدب عينها فابقن من ذلك أنها ساجيته (قوله
 كقام زيد هذا مجتمع فيه الشروط كما سيأتي (قوله وإن قام زيد) وعبد الله هذا
 يسمى لقاً ربكاً ودلالته على حياة الناطق استلزامية والاول يسمى كلاً لأنه ما
 تركيب من ثلاث كلمات فصاعداً أفاد أولي قد والثاني مركب تركيباً ضمافياً
 (قوله سكوت المتكلم) أي والسامع بحيث أن لا يحتاج في استفادة المعنى إلى لفظ آخر
 اكونه مشتقاً على المحكوم به والمحكوم عليه أو السند والمستد إليه والمراد بتلك
 الغائبة النسبة بين الشيئين إيجاباً أو سلباً وإن كانت معلومة للخصاطب كما اختاره
 أبو حيان والأصح أنه لا يشترط اتحاد المتكلمين إذ لا فغان على أن يقول أحدهما قام
 والآخر ويذكر كل منهما بمتكلم بكلام تام لا كفاء كل بما صرح به الآخر (قوله
 بالوضع) قال الشاطبي ولا بد من قيد الوضع بالعربي ليخرج كلام الأعاجم اذ مدار
 بحث النحاة إلى التفرقة بين كلام العرب وغيرهم اه وترك المصنف بالشارح قيد
 القصد مع أن الجمهور منهم سيبويه وابن مالك في التسهيل على اشتراطه ليخرج كلام
 النائم والساهي ومحاكاة الطيور نظراً إلى أن الافادة تستلزمه لأن حسن سكوت

المتكلم يستعني قصده لما تكلم به لئلا يظن فيه ان دلالة الالتزام مبهورة في التعريف
 الا ان يمشي على ما اختاره ابن الحاجب وغيره من عدم اشتراطه (قوله قام زيد)
 أظهر الفاعل لان الماضي مع الضمير المسمى كلاما على الاصح اذ لا تحصل
 الفائدة من الفعل الا اذا كان الضمير واجب الاستتار كما في التصريح وناقشه يس
 بأن قام في جواب هل قام زيد كلام قطعاً فكيف يشترط وجوب الاستتار اه
 ويمكن حمله على غير الواقع جواباً مما لا يعلم فيه مرجع الضمير (قوله وزيد قائم)
 قال ابن الحاجب يتركب الكلام من فعل واسم أو من اسمين فقط كما مثل ووجهه
 السيد بأن الأسناد نسبة فلا يقوم الا بين سببين مسند ومسند اليه وهو اما كلمتان
 او ما يجري مجراهما وما عداهما من الكلمات التي تذكر خارجة عن حقيقة
 الكلام طارئة لها وقال ابن هشام ذلك أقل تركيب الكلام وفصله في شرح القطر
 قال وتراكيب الكلام ستة اسمان وفعل واسم ومن الثاني المنادى فان ينادية
 عن ادعوا وما بعده فضيلة لانه مفعول به وفعل واسمان فهو كان زيد قائماً وفعل
 وثلاثة اسماء نحو علمت زيد قائماً وفعل وأربعة أسماء كالعلمت زيد انعم قائماً
 السادس جملتان بكلمة القسم وجوابه واشترط وجوابه اه وبقي عليه التركيب من
 اسم وجملة نحو زيد قائم أبوه (قوله كل قول مفرد) قال في المصباح هو أي
 الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهم وقال في القاموس هو عبارة عن
 القول وما كان مكتملاً بنفسه فيكون قول الشارح أو ما حصل له بالفهام إشارة
 لقول صاحب القاموس لكن اطلاقه على نحو الخط مجزئاً وان ذكره صاحب
 القاموس لانه لا يفرق فيه بين الحقيقة والمجاز كما تقدم (قوله النصب)
 كعرف وهي الالامات المنصوبة كالمحراب للقبلة جمع نصبة كعقدة اما النصب
 بضمين فالاصنام (قوله أو نحوها) أي كلسان المحل ومنه قول النعش كل
 صباح يخاطب ابن آدم

أنظر الى بعقلك ۞ انا المهيا لنتلك

اناسير المنايا ۞ كم سار منلى بمتلك

(قوله الفقهاء) أي علماء لغة (قوله ق و ع الاول من الوقاية والثاني
 من الوعى فعلاً أمر وأصل الاول اوقى حذف الواو كما تحذف من المضارع المبدؤ
 بالياء نحو يوقى لوقوعها بين عدوتها الياء والكسرة ثم هـ منزلة الوصل لتحرك

كفا في حاشية العلامة المحضري على شرح ابن عقيل (قوله بعق الرا) احترازا
 من اسكانها فانه خاص بطرف العين (قوله في جواب سؤال) أي مقصوده
 التعمين (قوله تغيير مخصوص) أي بناء على ان الاعراب معنوى واماعلى جعله
 لعظية افا لاث الذي يجابه عامل البحر وهو اما الكسرة أو ما ينوب عنها (قوله مجرور
 بالضاف) أي على التحقيق وقال ابن مالك مجرور بحرف مقدر (قوله ضب)
 هو جيو ان يشبهه الوزغة قيل من أكل من لحمه لم يعطش وقد انطقه الله للمصطفى
 صلى الله عليه وسلم بحجزة له وسلم عابه وشهد له بالرسالة (قوله والتنوين)
 استشكل هذه علامة بان معرفة اقسامه الآتية فرع عن معرفة الاسم اذا لم يعرف
 كونه للتمكين مثلا الا اذا عرف ان مدخوله اسم معرب منصرف فكيف يكون
 علامة واجيب بان المستدل به مطلق النون الآتية لا خصوص الاقسام (قوله
 واسطلاحون الخ) أي فهو من اطلاق المصدر اماعلى التهلان النون يحصل
 بها التصويت لكونها حرفا غنا أو على المفعول (قوله كنون رعين) أي
 الاولى (قوله نون التوكيد) أي على مذهب البصريين من كاتبها نونا وخرج بلا
 خطا تنوين الترخيم كقوله * قالت بنات العم ياسلمى وان * كان فقيرا * عدما قالت وان
 وتنوين الغالى كقوله * وقامت الاعماق حاوى المخترق * ثبوت النون خطا ووقفا
 وانما يطلق عايمها التنوين مجازا للمساوية الصورية لا يقال يخرج به أيضا نون
 المنصوب لانه يثبت في المخطوطة الفالانا قول المنفى ثبوت النون نفسها لامع بدلها
 فان قيل حيث تدخل النون الخفيفة في نحو لانسفعالا نها ترسم الفاعند الكوفيين
 اجيب بان هذا التعريف على مذهب البصريين من كاتبها نونا فهي خارجة بقيد
 لا بخطا ومن يراعى مذهب الكوفيين يزيد قيد لا يبرئ كيد لانوا جهلا (قوله
 والتنوين على أربعة أقسام) أي التحقيق واماع المجازى فمذرة كما قال ابن مالك
 اقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان تقسيمها من خير ما حوزا
 مكن وعوض وقابل والمنكر زد * ريم اواحك اضطرر حال وما مزا
 (قوله تنوين تمكين) ويسمى تنوين التمكين والامكنية لدلائله على تمكين الاسم في
 باب الاسمية وعدم مساوية الحرف والفعل وتنوين الصرف اصرفه عن تلك المشابهة
 قوله اللاحق للاسماء العربية أي المنصرف معرفة كانت أو نكرة ولذا مثل برجل ردا
 على من جملة التنكير لبعائه مع زوال التنكير اذا سمي به ودعوى أنه زال وخلفه تنوين

التمكن تعسف وجوز الرضى كونه تمكينا لا يكون الاسم منصرفا وتكثيرا لا كونه
 نكرة وبه دالتسمية تمحض للتمكن لا كونه يعكرا عليه كونه تنوين التكثير خاص
 بالمبنيات كما في الشارح الا ان يمنع ذلك فتقطن (قوله لجمع المؤنث) المراد به
 ما جمع بالالف وتاء مزيدتين وان لم يكن مؤنثا ولا سالما (قوله فانه في متابلة النون)
 معنى ذلك كما قاله الرضى ان كلامنا من هذا التنوين ونون الجمع قائم مقام تنوين المفرد
 في الدلالة على تمام الاسم ولا يردان مفرد هذا الجمع قبل لا ينون كفاطمة لان
 تنوين ما لا ينصرف مقدر فهو قائم مقامه وكذلك يقال في جمع المذكر الذي
 لا ينون مفرد ما كبراهيمون والدليل على انه للمقابل لا للتكثير ثبوته في المعربات
 ولا للتمكن ثبوته في ما لا ينصرف منه وهو ما سمي به مؤنث كاذرعات وتنوين
 التمكن لا يجمع مع منع الصرف (قوله تنوين العوض) اضافته بيانية ويقابل
 تنوين التعويض باضافة المسبب الى سببه (قوله وأتى بتنوين اذعوضا عنها
 أى وكسرت اذ على أصل التخلص من التقاء الساكنين لا كسرة اعراب بالاضافة
 خلافا للاخفش لبقاء افتقارها الى الجملة معنى ولا يضر حذفها لفظا كحذف السلة
 لدليل ولقيام التنوين مقامها ان كانها مذكورة وان سلم فيها سبب آخر وهو الشبه
 الوضعي باضافة دين اليها من اضافة الاعمال للاخص كشجرار الوفا قال الدماميني
 لان الحين مطلق زمن واذ زمن مقيد بما تضاف اليه ومثلها يوم ثم لم يذ كر العوض
 عن اسم كاللاحق لكل وبعض وفاقا لصاحب التصريح فانه قال التحقيق انه
 تنوين صرف يذهب مع الاضافة ويبقى مع عدمها ويبقى ما يكون عوضا عن حرف
 وهو اللاحق بجوار وغواش ونحوهما رفعاً وجوا ونحوهؤلاء جوار وغواش ومررت
 بجوار وغواش والاصل جوارى وعواشى حذف الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها
 (قوله للاسماء المبذية) أى لبعضها وهو الـ لم المختوم بويه واسم الفعل كصه
 واسم طاصوت كغياق وهو في الاول قياسى وفي الاخيرين سماعى فاسمع منونا
 وغير منون كما مثل جاز فيه الامران وما سمع منونا فقط كواها بمعنى اتعجب فلا يجوز
 تركه وما سمع غير منون كترال فلا يجوز تنوينه (قوله لا دخل الخ) أى لانه
 يكون في الاسم والفعل والحرف (قوله الالف واللام) أى المعرفة كالرجل
 والزائدة كالتحارث وطبت النفس دون الموصولة لدخولها على المضارع اختيارا
 عند ابن مالك ولا الاستفهامية لدخولها على الماضى فى نحو ال فعملت بمعنى هل

فعلت (فائدة) المعارف ستة الاول الضمير ثم العلم ثم اسماء الاشارات ثم الاسماء
الموصولات ثم المعارف بال ثم المضاف الى واحد مما ذكر ثم المنادى واسم الجلالة
اعظمها كما سيأتى (قوله ولوعبر بال الخ) هذا على كون الهمزة أصلية وصات
لكثرة الاستعمال واما على كون الهمزة زائدة مع دايها في الوضع فيعبر بال نظرا
للاعتداد بها وهو الاقيس وبالا لاف واللام نظرا لزيادتها وقد استعمل سيبويه
العبارة في افاده الروداني واستعمل الخليل الالف واللام كما في ابن عقيل (قوله
حروف الخفض) ذكرها مع دخلها في قوله بال خفض لان المبنيات وعن وع على
والكاف الاسمي لا يستدل على اسميتها بال خفض لعدم ظهوره بل بحرف
الخفض ففي كل ما ليس في الآخر لكن الحرف يدخل على الحرف ظاهرا كجيت
من ان وقت فيوقع المبتدئ في الخطا والمجر وان كان كذلك في يوم ينفع لكنه ليس
ظاهرا حتى يوقع في الخطا بخلاف الحرف (قوله ومن من معانيها الخ) أتى
بمن التبعية لان معانيها عشرة كما في شرح الاشموني منها ما ذكره الشارح ومنها
التبعية نحو حتى تنفقوا مما تحبون ومنها بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من
الاوثان ومنها التأكيد والظرفية نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والتعليل
نحو مما خطاياهم اغرقوا وموافقة عن وموافقة الباء وموافقة على (قوله من معانيها
الانتهاء) أي انتهاء الغاية في الزمان والمكان ولها معان ثمانية (قوله وعن
من معانيها المجاوزة هي أصل فيها كما في شرح الاشموني ولم يذكر البصريون سواء
ومن معانيها البعدية نحو اتركبن طبقة عن طبق أي حالا بعد حال والاستعلاء كعلى
نحو فاعلم اني بخل عن نفسه والتعليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك والظرفية
وموافقة من نحو ائلك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا والبدل نحو لا تجزى نفس
عن نفس شيئا (قوله نحو رميت عن القوس مثل بهذا المثال ابن مالك على
معنى الاستعانة ومثل الاشموني لمعنى المجاوزة بما فرت عن البلد ورغبت عن
كذا (قوله من معانيها الاستعلاء) هو الأصل فيها ويكون حقيقة كمثل
الشارح ومجازا نحو فضلنا بعضهم على بعض وتأتي للظرفية كفي نحو على حين غفلة
وللمجاوزة كعن وللتعليل كاللام نحو واتكبر والله على ما هداكم وللمصاحبة
نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وموافقة من والباء وقد تأتي اسما نحو
نزلت من على السطح واعرابه نزلت فعل وفاعل ومن حرف جر وعلى اسم بمعنى فوق

مبنى على السكون في محل جروا السطح. مضاف اليه وتأني فعلا ماضيا بمعنى ارتفع نحو
 على زيدنا واعرابه علا فعل ماض وزيد فاعل ونا مضاف اليه (قوله من معانيها
 الظرفية) أي حقيقة كمال الشارح او مجازا نحو ولكم في القصص حياة ومن
 معانيها السببية في الحديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها والمصاحبة نحو قال
 ادخلوا في أمم والاستعلاء نحو ولا صلبنكم في جذوع النخل وتقدم ان في تأني فعل امر
 نحو ف الكوز ماء واعرابه ف فعل امر مبنى على حذف الباء والكسرة قبلها دليل
 عليها والكوز مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة وما تميز (قوله ورب لا تخفض
 الأنكرة) فلا تدخل على المعارف (قوله نحو رب الخ) أي في جواب من قال
 هل لقيت رجلا صالحا وقوله شبه الخ أي في عدم الاحتياج الى المتعلق وانما لم يكن
 زائدا لان له معنى وهو التقليل (قوله مبتدأ) يصح نصبه على المفعولية نظير
 ما بعده اه معنى (قوله التعدية) أي ايصال حدث الفعل الى ما بعدها لانه
 قصر عن وصوله بنفسه ولم يذ كر سيدي به لها غير الالتصاق وهو اما حقيقى نحو أمسكت
 بزيدا اذا قبضت على شئ من جسمه او مجازى نحو مرتت بزيد ومن معانيها أيضا
 الاستعانة وهي الداخلة على الآلة نحو كتبت بالقلم ومنها المصاحبة نحو اهبط بسلام
 أي معه (قوله التشبيه له أركان خمسة مشبهة بكسر الباء وهو لقائل ومثبه
 بفتحها وهو زيد مثلا ومثبه به وهو البدر واداة تشبيهه كال كاف وعلاقة كالنور
 وقوله البدر اسم للقمر ليلة تمامه (قوله الملك) هي ما وقعت بين ذاتين احدهما
 تملك كما في مثال الشارح ومن معانيها الاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو
 والاخرة عند ربك للمتقين (قوله وحروف القسم) هي من جملة حروف الجر
 كما يؤخذ من قول الشارح معطوف على من وذكرها بعد تمام الحروف لدلائلها
 على القسم مع جرهما وقد يقال كل حرف من حروف الجر يدل على معنى مع جرهما أيضا
 تفتن والقسم بفتح القاف والسين واما بكسر القاف وسكون السين فالنصيب
 وسميت هذه الحروف بذلك لدخولها على المقسم أي المحلوف به وسمى القسم عينا
 لان العرب كانوا اذا تحالفوا على امر وضع كل يده اليمين على يمين الآخر (قوله
 لا يتأني بها) أي لا يوجد بسببها وقوله وانما بدأ الخ جواب عما يقال الاولى تقديم
 الباء أي لانها الاصل في القسم وتدخل على الظاهر والضمير (قوله لكثرة
 استعمالها) أي دورانها على الالسنه وقوله والله أي والنجم ونحوهما فليست مختصة

بالدخول على لفظ الجلالة وقوله كما تقدم أى فى المال ومما قسم بالله (قوله وتاء
 مى فرع عن الواو فاذلك لا يجوز اظها رفع الفعل القسم معها اعطاء للفرع حكم الاصل
 وقوله الاشد وذا أى بان نطق الرب فلتة بخلاف لغتهم (قوله شرع) أى اراد
 الشروع فلا يقال ان المصنف لم يحصل منه شروع بالفعل فلم يدبر بالماضى (قوله
 والفعل) أى المذكر وسابقا بقطع النظر عن كونه ماضيا أو مضارعا أو امرا
 (قوله بقـد) أى بنظر هذه الكلمة وهى المحرفية لانها فى كلامه اسم بدليل
 دخول الياء عليها كالتى بمعنى كافى نحو قد زيد درهم (قوله للتقريب) أى
 تقريب الماضى من الحال وعند حذفها يحتمل القرب من الفعل والبعد (قوله
 للتقليل) أى تقليل وقوع الفعل ضد التكاثير وقوله أربعة أى التحقيق والتقريب
 والتقليل والتكاثير (قوله والسين) أى المعهودة فى الذهن عند النفاة فخرجت
 المجائية والتى لصيرورة فى نحو استجراطين (قوله فعل مضارع) أى
 مشابه للاسم فى سماعه معربا فى بعض أحواله وسياقى غير ذلك (قوله وتاء
 التأنيث) أى تأنيث الفاعل فخرجت تاربت وثمرت وانما كنت للفرق بين تاء
 الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس لئلا ينضم ثقل المحركة الى ثقل الفعل فيزداد ثقلا
 (قوله والدليل) هو والعلامة بمعنى وهو الدلالة الظنية (قوله بعدم الح) ان
 قيل العدمى لا يكون علامة للوجودى أجيب بان محل ذلك اذا كان مطلقا لان
 كان مقيدا كما هنا فان المراد عدم قبول الاسم والفعل (قوله والمحرف الح) الواد
 بحسب ما قبلها والمحرف مبتدأ وما نكرة موصوفة خبر مبنى على السكون فى محل رفع
 وليس فعل ماض ناقص والتا علامة التأنيث وله جار ومجرور متعلق بمحذوف
 خبر مقدم ليس وعلامة اسمها ونحو هو مرفوع بضممة مقدرة على آخرها منع من
 ظهورها السكون العارض للنظم والقاء الفصيحة وقس فعل أمر مبنى على
 السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وعلى قولى جار ومجرور متعلق بقس
 وقول مضاق وبالمكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر وتكن فعل
 مضارع مجزوم فى جواب الام وهو قس ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه
 مستتر وجوبا تقديره أنت وعلامة خبره منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
 السكون المساقى به لأجل النظم

﴿باب الاعراب﴾

انما اتى المصنفون في تصانيفهم بمثل ذلك لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط
الطالبين (قوله خبر لمبتدأ الخ) قيل هذا أول من الثاني لان الخبر محط الفائدة
فالمبتدأ أولي بالمحذف وقيل الثاني أولى (قوله لفعل محذوف) أى لا اسم
فعل كماله لانه لا يعمل محذوفا وقوله اقرا أى اوضحه ولا يتأتى هنا السكون للزوم
التقاء الساكنين (قوله فرجة) أى محل مملوء بالهواء خال عما يشغله (قوله
بكسر الهمة احتراز عن مفتوحها لان معناها سكان البوادي (قوله تغيير)
أى تغير والمراد به الانتقال ولومن الوقف الى الرفع مثلاً والمراد بابا و آخر المحسن فبطل
معنى الجمعية واحتزبه عن التغير في غير الآخر ~~ك~~ رجل ورجل ورجل (قوله
الكلم) أى جنسه أو آخره الصادق بالواحد والمراد بالاسم المتكلم والفعل
الماضارع الذى لم يتصل بأخره شئ (قوله لاختلاف العوامل) المراد لازم
الاختلاف وهو الوجود ليدخل المعرب فى أول أحواله واحتزبه عن التغير فى الآخر
للعامل كتحريك النساء المثلثة بالحركات الثلاث فى جلس حيث جلس زيد فان
العامل لم يتغير والعوامل ما بها يتحصل المعنى المراد كالفاعلية والمفعولية والمراد
بالداخلية الطالبة ليشمل العامل المعنوى كالابتداء والمتأخر وقوله الاحوال جمع
حال بمعنى الصفة (قوله يدى باس كان المهملة لا يفتقها والا كان المحذوف
لحراك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب الفاء ثم تحذف للساكنين والمراد بالاعتباط
عدم العلة أى للتخفيف وهو ليس علة (قوله واغنا قلنا الخ) قد يجاب بأنه نظر
الى ان الاصل فى الاعراب ان يكون بالحركات وقوله واغنا يتغير حاله أى حقيقة
كما فى جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب أو كما كما فى جمعه المنصوب والمجرور
(قوله يعنى) أى يقصد المصنف (قوله مستتر وجوبا) أى صناعة لانه
لا يخالفه الاسم الظاهر (قوله تقديره أنا) أى تقريرا وتصويرا لانه عين المستتر
فافهم وقوله لم حرف نفى الخ النفي فى حدث الفعل والمجرم فى لفظه ظاهر أو منوى
والقاب فى زمنه ثم باسلكه المصنف جرى على ان الاعراب معنوى كما تقدم واما على
انه لفظى فيحد بأنه ما جرى به لبيان مقتضى الاعراب فالرفع على الاول تغيير
مخصوص علامته الضمة وماناب عنها وعلى الثانى نفس الضمة وماناب عنها واما
البناء فعلى انه لفظى فهو الحركات والسكنات ونوائبها اللازمة لغير طامل ولا اتباع

ولا تقل ولا تخلص من سكونين وعلى أنه معنوي لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
 وأنواعه سمي عند البصريين ضمًا وفتحًا وكسرًا وسكونًا وأنواع الأعراب عندهم
 ما ذكره المصنف والكوفيون لا يفرقون بين أسمائهما ولقد أحسن من نظم
 القابهم بقوله

لقد فتح الرحمن أبواب فضله * ومن بضم الشمل فأنجب بر الكسر
 ومدسكن القلب انتصبت لشكره * مجزى بان الرفع قد جره الشكر
 (قوله فهذه) أي الأمثلة السابقة والغاء للتعليل والمعلول قوله سابقا واما مقدرا
 الخ (قوله وانما ظهرت الخ) جواب عما يقال لم ظهرت الفتحة دون غيرها
 وقوله كما تقدم أي في قوله وانما ظهرت الخ (قوله وهو المشهور) قد اختاره
 كثيرون منهم الأعلام (قوله فيعرف من المطولات قد ذكرناه لك فتنبه) (قوله
 رفع) سمي بذلك لرفع الشفتين عند التلفظ بعلامته وقدمه لانه لا يخلو تركيب عنه
 ولا يكونه اعراب العمد وقوله ما مر الخ أي من أن يدل البعض من الكل لا بد فيه
 من ضمير يعود على المبدل منه واجيب بان الضمير مقدراً وأن محل ذلك اذ لم تستوف
 الاجزاء (قوله ونصب وخفض) ذكر الاول عقب الرفع لان عامله قد يكون فعلا
 كالرفع وسمي بذلك لنصب الشفتين عند التلفظ بعلامته وسمي الثاني بالخفض
 لانخفاض الشفة السفلى عند التلفظ بعلامته وذكره عقب النصب لاختصاصه
 بالاسماء وهي اشرف (قوله وجزم) سمي بذلك لان به تنقطع الحركة ولم يبق له
 مرتبة سوى التأخير (قوله فلا اسماء من ذلك الخ) أي عربية أو مبنية ان قلت كان
 الصواب أن يأتي باسم الإشارة جمعاً لرجوعه الى جميعها قلت هو جائد على المذكور
 من الاقسام الاربعة تبصر (قوله ولا جزم فيها) اختص الجرب بالاسماء لان
 الجرب مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسماء واختص الجزم بالفعل ليكون
 كالجرب في الاسماء كما في حواشي ابن عقيل ومن الحكم ما ذكره الشارح (قوله
 خفة الجزم) أي لانه عدم الحركة كما سبق وثقل الفعل لكونه مدلوله مركباً من
 المحدث والزمان والنسبة

❦ (باب معرفة علامات الأعراب) ❦

أي هذا باب دال على ادراك علامات الأعراب والعلامات جميع علامة وهي لغة

الامارة واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله فالفضيحة) أى وتسمى ناء الفضيحة
 بالمحبة وقوله عن شرط مقدار الاحسن لشيء مقدر ان تدخل فاء فانفجرت اى فضررب
 فانفجرت انظر المغنى (قوله حرف شرط الاضافة لادنى ملايسة اذ التحقيق
 نه انابت عن فعل الشرط لانها اوضعت للشرط اذ لو كانت كذلك لاقتضت فعلا
 بعدها وقوله وتفصيل أى غالب بالخلاف الاول فلا تنفك عنه (قوله والمراد الخ)
 دخل نحو شاب قرناها تقول جاء شاب قرناها فاء بعد الفعل فاعل مرفوع بضممة
 مقدرة على آخره منع من ظهور ما اشتغال المحل بسكون الحكاية ونحو بعليك مركب
 من بعلى اسم صنم وبك اسم صاحب البلدة وهى بالشام وقوته بضم مفردة أى ما تغيرت
 فيه صيغة المفرد حال الجمع عن صيغتها قبل الجمع (قوله اسد بفتح المهملةين) معناه
 الحيوان المفترس واسد بضمهما وقد تخفف السين بالاسكان (قوله وصنو يقال
 لاخ الرجل لاييه وامه وحفرة تحفر فى الارض وللخلة اذا كانت مع اخرى فى اصل
 واحد (قوله تحمة) هى ثقل ينشأ عن كثرة الاكل (قوله وكتب) فيه نقص الالف
 ورسل نقص الواو وتغير الشكل فيه - ما ظاهر ورور جال زاد الالف مع التغير وقوله
 او بالثلاثة اى بالنقص والشكل والزيادة (قوله غلمان) نقص الالف التى
 قبل الميم فى المفرد وزاد الالف والنون وتغير الشكل ووضح وقوله اولما ثقل مثاله
 نظرت الى جوارى فنظرت فعل وفاعل والى حرف جروجوارى مجرور بالى وعلامة
 جره كسرة مقدرة على الاء المحذوفة منع من ظهورها الثقل (قوله والاسارى)
 بضم الهمزة وقد تفتح جمع اسرى وهو جمع اسير وهو من اسرا لاعداء وقوله والعزارى
 بالفاء مقصورة جمع لعذارى وهى البكر (قوله جمع مؤنث - الم فيه انه قد يكون
 مذكرا كجماعات واصطبلات كما ذكره الشارح وقد يكون مكسرا كاخوات وركعات
 ومجذات وغرفات لتحريك وسطها بعد سكونه فى المفرد ويجاب بان جمع المؤنث
 السالم صار لقب الكل ما جمع بالفاء راء فالاحترزانها هو عن المكسر بغيرهما ثم
 اعلم ان هذا الجمع يتناس فى خمسة انواع ذى التاء مطلقا نحو فاطمات وطلحات
 الامراء وامة وشاة وشفة وقلة بضم القاف وفتح اللام مخففة وهى لعبة للسديان
 والثانى ذوالالف مقصورة كانت كرحات او ممدودة كصحرا - ويستثنى من ذلك
 ما كان من باب فعلى كحمرى وسكرى كما لا يجمع مذكرا بالواو والنون والثالث
 المذكرا لا يعقل اذا كان مصغرا كدريه - مات والرابع نعت غير العاقل المذكرا

كايام معدودات ونظم ذلك الشاطبي فقال
 وقسه في ذى التاء ونحو ذكرى * ودرهم مصغر وصغرا
 وزينب ووصف غير العاقل * وغير ذام سلم للناقل
 والخامس غير العاقل المذكر وليس مصغرا ولا صفة كحمامات فتنبه
 (قوله وقساة) أى قاله منقلبة عن اصل وهى التاء التى بعد الضاد فى قاضى
 (قوله اصطبلات) التاء التانيث لان المراد الامكنة المعدة للدواب وهوليس
 من الفاظ العرب كما مفرد (قوله نحو يضرب الخ) عدد المثال للإشارة الى انه
 لا فرق بين أن يكون الفعل المضارع المرفوع بالصفة ظاهر الرفع او مقدرا رفعه على
 الالف او على الياء (قوله وانما بنى الفعل) أى لانه تركب معها تركيب
 خمسة عشر وهو علة من علم البناء وقوله خفيفة أى بسبب سكونها وثقلها بسبب
 تشديدها اذا شدد بحرفين (قوله فى محل رفع) وقيل لا محل له فى حال التجريد
 من الناصب والجزم لان التجريد عامل معنوى ضعيف فان دخل عليه ناصب
 او جازم كان له محل وقوله ونون النسوة فاعل أى لانها اسم بخلاف نون التوكيد
 (قوله موطئة للقسم) أى دالة عايمه وممهدة له وقوله كما تقدم أى فى الرجل
 ليسجن (قوله احدى النونين) أى نون النسوة والتوكيد وقوله وسياق بيانه
 أى فى قول المصنف واما النون الخ وفى قوله والذى يعرب بالحروف الخ وفى قوله
 واما الالف الخ الخمسة فترفع الخ وقوله لما علمت فيه احالة على مجهول (قوله فى جمع
 المذكر السالم) لوسمى به فقل يعرب بالحركات الثلاث على النون منونة ويلزم
 الواو وقيل يعرب كذلك ويلزم الياء وقيل يلزم الواو والاعراب على النون غير
 مصروف للعلمية وشبه العجمة لان وجود الواو والنون فى الاسماء المفردة من خواص
 الاسماء الاعجمية (قوله فى جمع الخ) وقيل انه معرب بحركات مقدرة على
 الاحرف ولم تظهر الفتحة على الياء حاله ان نصب لانه محمول على الجرف جعل المحكم
 واحدا فقدروا الفتحة تحقيقا للعمل (قوله نعت بجمع) هذا باعتبار واحد
 والاولى جعله نعتا مذكرا لان المفرد هو الذى سلم بناؤه فى الجمع من تغير التاكسير واما
 تغيره فى قاضون ومخفون فلما لالاه من بعض حواشى ابن عقيل (تذنيه)
 يشترط فى هذا الجمع ان يكون علما مذكرا عاقل خال من تاء التانيث ليدس من باب
 افعال فعلى كاجر جرا ولا فعلا فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المؤنث

والأندك كجبريخ وقولنا خال الخ أي ما لم تكن عوضا عن فاء أو لام كعدة وثبة (قوله والنون الخ) وإنما ثبتت مع ال مع أن المعوض عنه وهو التنوين لا يثبت معها لأنه يكون علامة على التنكير في بعض المواضع فإذا وجد معها ألزم اجتماع حرف تعريف وحرف يكون علامة على التنكير في بعض المواضع وفي ذلك قبح بين والنون لا تكون للتنكير أصلا فلذلك ثبتت معها (قوله والأسماء الخمسة) مذهب س وجهور البصريين أنها معربة بحركات مقدرة وصححه في التسهيل لأن الحركات هي الأصل فلا يعدل عنها مع إمكانها لكن قال في الشرح أعرابها بالحروف السهلة وأبعد عن تكافؤ التقدير لمحصل فائدة الأعراب وهي بيان مقتضى العامل بنفس الحروف وإن كانت من بنية الكلمة لصلاحيته لذلك كما هي في المثني والجمع من بديتهما وهذا المذهبان أقوى اثني عشر مذهباً في أعرابها سابقها في الجمع (قوله وهي أبوك الخ) على أعرابها بالحركات المقدرة يتبع فيها ما قبل الآخر للإشارة على أنه محل الأعراب في غير حالة الإضافة نحو أن له أباً فقد سرق أخ له فأصلها تحريك الواو للأعراب وما قبلها للاتباع فتسكن الواو في الرفع لتقلبه وتقلب الفاء في النصب لتحريكها وانفتاح ما قبلها وياء في الجر لكسر ما قبلها (قوله وفوك) أي بفعل الميم والإضافة لازمة فإن لم تنزل الميم ففيه ثلاث عشرة لغة أعرابه على الميم مخففة كيدا ومشددة وأعرابه مقصورا كفتي تقول هذا خا ورأيت خا ونظرت إلى خا فالأعراب مقدر على الألف المحذوفة أو منقوصا كقاض مثلث الفاء فيهن والثالثة مشرابة فائه لميمه في الحركات وفصحاهن كدم وحكى الدماميني فوه وفاه وفيه بأعرابه على الهاء منونة وجمع الثلاث أفواه فجملة لغاته التي تعرب بالحركات ستة عشر (قوله بمعنى صاحب) أي لا الذي لأنه مبني أذهوم ووصول تقول جاذوقام فذوقا فل مبني على السكون في محل رفع وجملة قام لا محل لها من الأعراب صلة الوصول وترك المصنف هنا لأن الحسن فيه القص وهو كناية عن أسماء الأجناس مطلقا وقيل عما يستقيم ذكره وقيل عن أفرج خاصة وفي المصباح أنه يكتفى به عن اسم الإنسان أيضا تقول جاءهن وفي الأنثى هنة وبقى لغة أخرى وهي لزوم الألف رفعا ونصبا وجرا والأعراب بحركات مقدرة عليها تقول جاء أباك ورأيت أباك ومررت بأباك وقس الباقي (قوله وأما الألف) بعضهم يلزمها المثني والأعراب ظاهرا على النون وإذا انضم إلى ذلك علة أخرى كالوصفية في نحو صالحات يمنع من

الصرف وبعضهم يلزمه الالف والاعراب مقدر عليها (قوله في تثنية الاسماء)
 أى في المثني منها فالماصدر بمعنى اسم المفعول واذا سمى بالمثني ففي اعرابه وجهان
 الاول يعرب كاعرابه قبل التسمية والثاني يلزم الالف ويمنع من الصرف اذا لم يزد
 عن سبعة احرف فان زاد كثنية اشهيا بين وهى السنة المجذبة التى لا مطرفيها تقول
 اشهيا بيان لا يجوز اعرابه بالحركات (قوله صالح للتجريد) خرج نحو اثنين
 وقوله وعطف مثله عليه أى بعد التجريد خرج به ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه
 كالقمرين للشمس والقمر فانه صالح للتجريد تقول قمرولكن يعطف عليه غير
 مماثلة لعدم وجود فرد آخر في الخارج (قوله نحو لفظ شفع) أى كزكى وزوج
 فهذا يدل على القسمين المتساويين فشفع مثلا يدل على واحد وواحد واثنين واثنين
 وثلاثة وثلاثة وهكذا (قوله المخاطبة) هذا القيد لبيان الواقع اذ ليس هناك
 فعل يتصل به ضمير مؤنثة غير مخاطبة (قوله ضمير تثنية) أى دال على اثنين
 (قوله بالتحية) هو للذكرين الغائبين وقوله بالفوقية هو يصلح للذكرين
 والمؤنثين نحو يا زيدان انما تضربان ويا هندان انما تفهمان (قوله يفعلون)
 للذكرين الغائبين وتفعلون تجمع الذكور المخاطبين وقوله وهو لا يكون الخ أى
 لا الضمير للمخاطبة ويا المصارعة للغيبة وبينهما تناف بين (قوله الفتحة)
 بالحاء الهللة واما بالمججمة فالحاتم الذى لا قص فيه وقوله في التحريك أى في مطلق
 التحرك (قوله وذلك) أى وبيان امثلة المفرد هين ونحو زيد امثال للفتحة الظاهرة
 والفتى مثال للقدرة على الالف وعلامى مثال للقدرة على ما قبل ياء المتكلم (قوله
 بناء مفردة) أى صيغته عند الجمع وقوله والموضع الثالث أى مما تكون فيه الفتحة
 علامة على النصب وقوله مما رأى في علامات الرفع وهو ما يوجب بناءه او يتقل
 اعرابه وهو نون التوكيد الثقيلة والمخففة ونون النسوة والاف الاثنين وواو الجماعة
 وياء المخاطبة فان اتصل باحدى النونين كان الاعراب محلما نحو النسوة لن يشرن
 ويارجل لن تكسلن بتخفيف النون وتشديد ها وان اتصل به حرف من الثلاثة
 نصب بحذف النون (قوله لن اضرب) مثال للصحيح ولن اخشى مثال للمعتل
 (قوله لما علمت) أى من قوله ما يبقا وذكرا بعد الفتحة الخ (قوله وما أشبه ذلك)
 يغنى عنه نحو (قوله على المشهور) مقابله نصبها بالفتحة وحذف الالف وجوها
 بالكسرة وحذف الياء ورفعها بالفتحة وحذف الواو وغير ذلك كما تقدم (قوله

علامة للنصب) أى جملا على المجر كما ان جمع المذكر السالم نصب بالياء جملا على
 المجر وذكرا لا شمولي ان بعض العرب ينصبه بالفتحة (قوله مفعول به) أى عند
 الجمهور لانهم لا يشترطون الوجود قبل الفعل وقال غيرهم هو مفعول مطلق لان
 المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذى عمل فيه والسموات وجدت مع الخلق
 لا قبله (قوله كما مر) أى كالأعراب الذى مر والالفاظ مختلفة وقوله المفتوح
 ما قبلها الخ انما فتح ما قبلها وكسر ما بعدها لانه كان فى حالة الرفع مفتوحا ما قبل
 الآخر مكسورا ما بعد الالف على الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين ولما
 انقلبت الالف ياء فى النصب والمجربى على حالته الاولى (قوله الماكسور ما قبلها)
 أى المناسبة الياء وقوله المفتوح ما بعد ما أى ابقاءه على الحالة التى كان عليها
 حين الرفع وللتمييز بين المثنى والجمع (قوله تعريفهما) أى المثنى وجمع المذكر
 السالم فالاول لفظ دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين بزيادة فى آخره صالح للتجريد
 وعطف مثله عليه والثانى لفظ دل على اكثر من اثنين بزيادة فى آخره صالح للتجريد
 وعطف مثله عليه (قوله اول الاستئناف) أى البيانى وهو الواقع جوابا لسؤال
 مقدركان قائلا قال له قد ذكرت لنا فى اقسام الأعراب الخفض فما علامته فقال
 وللخفض الخ كما يأتى أى فى قول المصنف واما الفتحة الخ (قوله لا يكون الا منصرفا)
 هذا مجازاة لكلام المصنف والافاظ لاقى الصرف على تنوين المقابلة ضعيف (قوله
 الصرف وعدمه) ملخص ما فيه اذا جعل جمع المؤنث السالم علما فيه ثلاث لغات
 الاولى أن يعرب بأعرابه قبل العلمية وينون وان كان فيه العلمية والتأنيث لان الذى
 لا ينصرف انما يمنع من تنوين الصرف لا المقابلة الثانية ~~كذلك~~ لا يمكن لا ينون
 والثالثة يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين (قوله ازركات)
 بكسر الزاء وتفتح وقوله بلدة أى بالسام والانصح فتح ياءها وقد تكسر (قوله واما
 الفتحة الخ) انما جريها لانها خفيفة وهو قد ثقل باجتماع العلين او مقام مقامهما
 (قوله اذا نون ما لا ينصرف للضرورة) أى فيجر بالفتحة مع التنوين الضرورى
 وقيل يجرب بالاكسرة نظرا الى انه بصورة تنوين الصرف (قوله تجتمع الخ) اعلم
 ان النحاة نظروا فى علة منع ما لا ينصرف فوجدوها شبيهة للفعل فى اجتماع علين
 فرعيتين احدهما ترجع الى المعنى والاخرى ترجع الى اللفظ فكما ان الفعل نقص
 عن عمله باشتقاقه من لفظ اسم المصدر فصار فرعا عنه وباحتياجه الى اسم

الفاعل والمحتاج فرع عن المحتاج اليه كذلك ما لا ينصرف لما اجتمع فيه علتان
نقص كذلك لكن اكتفوا فيه بمنه من الصرف ثم تتبعوا العلة المعنوية فوجدوها
منحصرة في شيئين العلمية والوصفية والعلة اللفظية منحصرة في سبعة أشياء وهي
صيغة منتهى المجموع والتأنيث والعدل والعجمة ووزن الفعل والتركيب وزيادة
الالف والنون فالمجموع تسعة وقد نظمها بعضهم بقوله

اجمع وزن هادلا انت معرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كلا

(قوله علتان) العلة في اللغة عارض يستدعي نقص البدن وفي الاصطلاح
ما يترتب عليه حكم وهو هنا منع الصرف وهو ما يترتب على اثنين من التسع
أو واحدة منها تقوم مقام اثنين فالعلة في الحقيقة على اول مجموع الاثنين فتسمية
كل منهما علة من تسمية الجزء باسم الكل (قوله فرعيتان) أى لان العدل
فرع المدول عنه والوصف فرع الموصوف والتثنية فرع التذكير والمعرفة فرع
التذكير والعجمة فرع العربية والجمع فرع الافراد والالف والنون المزيدين فرع
لما زيد عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم (قوله الى المعنى) أى وهو المسمى
وقوله والعجمة أى لاشبهها كما في جدول لان وجود الواو والنون في الاسماء لمفردة
من خواص الاسماء العجمية واسم علمته العرب في اول وضعه علماء سواء كان
علماء في العجمة أم لا والمراد بالعجمة ما كان خارجا عن لغة العرب كالفارسية
والسريانية والطلبانية ثم اعلم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا صالحا وشعيبا
وهودا ومحمد اصى الى الله عليه وسلم فهذه الاربعة مصروفة لفقد العجمة منها والا
نوحا وشيثا ولوطا فانها وان كانت عجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف
في العجمة وهو الزيادة على ثلاثة أحرف وما عدا هذه السبعة ممنوعة من الصرف
للعلمية والعجمة واسماء الملائكة كلها ممنوعة من الصرف لذلك سوى أربعة وهي
رضوان ومالك ومنكر ونكير ويمتنع التنوين في رضوان فقط للعلمية وزيادة الالف
والنون واسماء الشهورة مصروفة الاجازى فمنوع لالف التأنيث المقصورة
وشعبان ورمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفرور جب اذا أريد به ما معين
منع من الصرف للعلمية والعدل عن الصفر والرجب والا صرفا (قوله العلمية
والتركيب الخ) العلمية كون الاسم موضوعا للدلالة على المسمى والتركيب المزجي
جعل اسمين بمنزلة اسم واحد فالعلمية ترجع الى المعنى والتركيب الى اللفظ (قوله

مغذى) مأخوذ من عدا بمعنى تجاوزه والركب الفساد فكأنه قيل عدا الفساد
 (قوله العدل) يطلق في اللغة على معاني منها الميل عن الطريق ومنها المساراة
 بين الأزواج ومنها تقيض الجور واصطلاحاً تحوّل اسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة
 أخرى مع اتحاد المعنى وهو على قسمين تحقيق وهو الذي يدل عليه دلائل غير منع
 الصرف ككونه بمعنى المكر وهو يمنع من الصرف مع الوصفية نحو مؤث وزيد
 وهو لا يدل عليه إلا منع الصرف ويمنع مع العلمية فخر عرفانه لا يوجد إلا على غير
 منصرف (قوله وزيادة الالف والنون أى على الحروف الأصلية وهي فاء كلمة الوزن
 وعينها ولا مها فالزيادة علة ترجع إلى اللفظ والعلمية ترجع إلى المعنى) (قوله
 بفاطمة) مؤث لفظ الوجود تاء التأنيث فيه رمي لكونه علماً على مؤث وزيد
 مؤث معنى فقط وطلحة مؤث لفظاً فقط لأنه علم على رجل (قوله وهجر) بفتح
 المجهمة علم على بلدة بالين وفتح جيمه منزل منزلة الحرف الرابع فانهم اشتروا في
 تحتم منع المؤث المعنوي من الصرف كونه أربعة أحرف وأما الثلاثي فهو مندفع فيه
 الصرف وعدمه (قوله ووزن الفعل) أى وزن مختص في لغة العرب بالفعل أصالة
 وهذه العلة راجعة إلى اللفظ (قوله معاوية) صحابي عظيم القدر (قوله
 في الجميع) أى معدى كرب وما بعده وقوله أو العلمية والعدل راجع لعمرو زيادة
 الالف والنون راجع لعمان وقوله أو العلمية والتأنيث راجع لفاطمة وزيد
 وطلحة وهجر وقوله أو العلمية ووزن الفعل راجع لاجد ويشكرو يزيد (قوله
 الوصفية) والعدل هو معدول عن آخر بفتح الهمزة مراد به جمع المؤنث السالم لأن
 القياس يقتضى الوصف بأخر بفتح الهمزة المفرد لكونه فاعل تفضيل مجرد فعدل
 عن ذلك ووصف بأخر جمع أخرى مؤنث آخر بمعنى غير (قوله ألف التأنيث
 المندودة) هي الالف التي بعدها همزة وقيل الف قبلها ألف وقوله أو المقصورة هي
 ألف لينة مفردة (قوله تحبلى) إنما كان ما فيه الالف ممنوعاً من غير
 احتياج إلى علة أخرى لأن لزوم التأنيث لتلك الالف لمة معنوية وإنما كان التأنيث
 لازماً لها لأنها غير مقدرة الانفصال وكونها دالة عليه بحسب الوضع علة لفظية
 (قوله أو كان على وزن مفاعل) أى ولو بحسب الأصل كعذارى ودواب أصلهما
 عذارى ودواب بكسر ما بعده الالف فقلت كسرة الراء فتحة والياء ألغاني عذارى
 وسكنت الباء الأولى وادغمت في الثانية في دواب (قوله صيغة منتهى الجموع)

أى آخره جمع - نى انه اذا بالغ هذا الجمع لا يجمع جمع تكثير وانما استأثر ما كان على
وزنها بعلته قيل لان كون هذه الصيغة جمعا علة وكونها منتهى المجموع علة ثانية
(قوله انصرفت) أى لانه دخلها ما هو من خواص الاسماء ويؤثر في معناها
فأضعف شبهها بالفعل فرجعت الى أصلها كما قاله المبرد والسيرا في وغيرهما
واختاره في النكت وقيل ان زالت منه علة فنصرف نحو باجدم كنز وال علمية مع
الاضافة ارال وان بقيت العليتان فلان نحو باحسنكم واختاره ابن مالك في نكته على
مقدمة ابن الحاجب وقال المتأخرون انه التحقيق (قوله بافضلكم) مثال
للمضاف وقوله بالافضل مثال للواقع بعد ال وأعربت في هذه الحالة بالكسرة لان ال
والاضافة من خواص الاسم فرجع معها الى الاصل وهو الجرب بالكسرة (قوله
قطع الحركة) على تقدير مضاف أى ذو قطع الخ وكذا يقال في مثله لان القطع
فعل الفاعل والمراد قطعها من الفعل المضارع الصحيح وقوله او المحرف أى من
المضارع المعتل (قوله عليهما) أى العلامتين وهذه النسخة أنسب بالمستوفى
أخرى عليهما فالمراد بالجمع ما فوق الواحد (قوله على التشبيه بالمفعول به) أى
في قولك زيد فاهم خالد امثلا لان فاهم طالب له ولا يصح أن يرفعه على الفاعلية وانما
كان منصوبا على التشبيه لان فاعله قاصر فكذا ما تصرف منه وقوله مشبهة
أى باسم الفاعل في العمل (قوله وعلامة جزمه حذف الالف) أى لان حرف
العلامة تشبيه بالحركة فلما دخل الجزم ولم يجد حركة تسلط عليه ومحل ذلك اذا لم يتصل
بآخر الفعل نون النسوة أو نون التوكيد والواجب بقاء حرف العلة نحو النسوة لم يخشين
والرجال لم يدعون ولم يرمين (قوله تمرينا مفعول لاجله) أى لاجل تمرين
المبتدئ أى تكرير تعليمه ليسهل عليه الامر فليس من معيب التكرار (قوله ادخل
افعل تضيف أى اشد دخولا والضمير في نفسه عائدا على المبتدئ وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اضعاف أنوار البصائر من الاعداد واسلك اللهم بنا جميعا
سبيل ارشاد

(فصل — ل) فيه ما مر في اعراب باب من الرفع على الخبرية لمبتدأ
محذوف والابتدائية والخبر محذوف أى هذا فصل أو فصل هذا محله أو مجرور بحرف
جر محذوف أى انظر في فصل أو منصوب بفعل محذوف على لغة ربعة أى افهم
فسلا لان ربعة يكتون المنصوب بصفة الجرور والمرقوع (قوله وبقية الاوجه)

ظاهرة أى غير النصب وقد علمتها (قوله واصطلاحاً) المناسبة أن كلا فصل حاجز
بين ما قبله وما بعده (قوله لمجلة) أى طائفة والغالب اندراج لمجلة تحت كتاب
أوباب ومن غير الغالب قد يعبر عن المجلة من المسائل الغير المندرجة تحت ترجمة
يفصل (قوله مشتملة على مسائل) أى قضايا وهذا من اشتمال الكل على كل
واحد من اجزائه (قوله غالباً) غير الغالب اشتماله على مسألة أو مسائلتين
(قوله العربيات) أى من حيث هى سواء كانت بحركة أو بحرف وقوله هذا أى
جعل قسمان خبراً عن العربيات (قوله للجنس) أى الصادق بالاثنتين (قوله
ذوات) أى صاحبات وهذه النسخة هى المناسبة وفى نسخة ذوات (قوله المضاف)
أى ذوات والمضاف اليه هو قسمين (قوله بدل) أى بعض أو مفصل (قوله
خبر القسم) أى الذى قدره الشارح قبل الموصول (قوله نعت لمجمع) لأنه هو
الذى ينعت بالسلامة كما قدمنا (قوله أشياء ممنوع من الصرف لاف التأنيت
المصدودة وأصله شيئاء كحمران قلت همزته الأولى وجعلت أولاً وسكر الحرف
الذى بعدها وفحّت الياء (قوله كما يأتى) أى فى العربيات بالحروف وقوله من
المذكورات أى الاسم المفرد وما بعده وقوله كلها أى الأنواع الأربعة (قوله
على النساء) أى لانها عبارة عن الأنواع وقوله لان الضمير على الرجوع الضمير للنساء
(قوله للمضاف اليه) أى نحو جاءنى كل القوم منهم الماشى والراكب فالضمير
عائد على القوم وقوله غالباً منصوب بنزع الخافض أى فى الغالب أى الكثير وهو
وان كان سماعياً قد كثرت فى كلام المؤلفين حتى صار كالقياسى (قوله فهو خبر
لمبتدأ) ويصح أن يكون مفعولاً للفعل محذوف تقديره أعنى نحو (قوله جميعاً) أى
مجموعة من أولها وآخرها (قوله يضرب زيد) مثال للفعل المتصرف بما ذكر
وللاسم المفرد (قوله الرجال) مثال لمجمع التكسير والمسلات لمجمع المؤنث السالم
وان أضرب مثال للفعل الصحيح المنصوب وزيد أو الرجال للاسم المفرد وجمع
التكسير (قوله معتل الآخر) أى بان اتصت بالالف أو الواو أو الياء يجمعها
قولك واى (قوله الاخر بيان للواقع) وقوله علمت أى من حيث اخراج جمع
المؤنث السالم والذى لا ينصرف والمعتل (قوله فى حالة الرفع) أى لانها كلها
ترفع بها وقوله على البعض أى لتخالف الثلاثة التى سيخرجها (قوله فى محل
ينسب) أى على الحالالية فالمعنى وخرج عن المحذوف المذكور جمع المؤنث السالم

وكذا يقال في الذي بعده (قوله وكان القياس الخ) أي لان الأصل في كل منصوب ان ينصب بالفتحة (قوله كما مر عند قول المصنف وأما الفتحة فتكون علامة للخفض الخ وقوله اكن لما كان آخره الضمير راجع للعتل والآخره وحرف العلة الواو والالف والياء (قوله من الأصل أي قبل دخول المجازم (قوله في الذي قبله) هو قوله والذي يعرب بالمركات الخ (قوله والواو هنا) أي بذلك دفعا لما يتوهم انها للفصيحة فهي هنا موضع الفاء فيما تقدم (قوله للاستئناف) أي النحوي وهو كل كلام منفصل عما قبله ويصح أن تكون للطف وقوله بدل أي كل من كل وهذا لا يحتاج لضمير يربط البدل بالبدل منه لان البدل عين البدل منه (قوله ومثاها) أي الاسماء الخمسة في كون الخمسة بدلا من الأفعال أو نعتا (قوله يفعلان) وما عطف عليه خبره في مرفوع بضمة مقصورة لا كناية فالمراد يفعلان وما بعده اللفاظ (قوله على سبيل الاجمال) أي لانه لم يبين الحروف التي أعرب بها ~~كل واحد~~ (قوله على الاولى) بفتح الهمزة وسكون الواو ولويته لتقدمه (قوله عند البصريين) المشهور نقله عن الكوفيين وسيأتي صريحا عند قول المصنف وتنصب وتجرم بحذفها ومن ذا يعلم ما في قوله عند الكوفيين (قوله اعرابه نظير ما مر في المثني) ذكره توضيحا لانه علم من سابقه (قوله وهو الاسماء الخمسة) حذف الخمسة أولى ليكون الواقع مبتدأ هو الاسماء فقط او المعنى وهو الاسماء المتصفة بما ذكر (قوله فترفع الخ) أعربت بالحروف كالاسماء لتوافقها في الدلالة على التثنية والجمعية وحملوا نصبها على جرهما كما حملوا نصب المثني وجمع الذكور على جره (قوله تنازعه الخ) التنازع في اللغة التجاذب واصطلاحا تقدم عاملين فصاعدا على معمول وكل منهما يطلبه من حيث المعنى وقوله فعند البصريين الخ أي فالاولى عندهم انه متعلق الخ (قوله على ذلك) أي اعراب يفعلان وأن يفعلا ولم يفعلا وقوله بنية الامثلة أي في قياس على ذلك بنية امثال الافعال الخمسة كتفعلاون ويفعلون وتفعلاون وتفعلاون فرفعها كلها بثبات النون والالف والواو والياء فاعل ونصبها بحذف النون وحرف العلة فاعل وجرهما حذف النون والالف والواو والياء فاعل أيضا

❖ (باب الافعال) ❖

(قوله كما تقدم أى فى باب الاعراب (قوله تقديره) الضمير عائد على المذكور من الخبر والمبتدأ المحذوف (قوله الأفعال أظهر اية ما حاق وقوته بدل يصح أن يكون خبر المبتدأ المحذوف (قوله منونة) منصوب على الحال وقوله فمحذفت أى فصار ماضين فمحذفت الباء لالتقاء الساكنين أى لأنها جزء الكلمة وإنما قدم الماضى على المضارع والمضارع على الأمر لاسبقية زمن حدث الماضى فى الوجود ويليه المضارع لبقاء زمن الحال الذى هو أحد مدلوليه بعده خصوصاً على القول بأنه حقيقة فى الحال مجاز فى الاستقبال فلم يبق للأمر رتبة إلا التأخير واقتداء بالترآن العزيز فى قوله جل من قائل سبحانه ما فى السموات والأرض ثم قال سبحانه ما فى السموات وما فى الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ثم قال سبحانه اسم ربك الأعلى (قوله ما دل) أى لفظ دل بالمعنى التضمنى ان كانت النسبة إلى فاعل معين أو المعنى المطابق ان لم تعتبر وقوله على حدث أى كاضرب فى ضرب (قوله وهضارع) مشتق من المضارعة وهى المشابهة أى مشابهة للاسم فى الحركات والسككات كضرب مشابه لضارب فى كون الحرف الأول مفتوحاً وما بعده ساكناً والثالث مكسوراً والرابع مختلف بحركات الاعراب (قوله الحال) هو جزء من آخر الماضى وأول المستقبل مع ما بينهما من الآن الحاضر (قوله وأمره ولغة) ضد النهى واصطلاحاً ما قاله الشارح وقوله فى المستقبل أى بعد التلفظ بالصيغة (قوله مبنى على الفتح) يصح أن يكون مجروراً بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية (قوله المرتب) أى لأن ضرب راجع لقوله ماض ويضرب راجع لقوله مضارع واضرب راجع للأمر (قوله كأعراب الأسماء) أى حيث جمعت مضافاً إليها (قوله فإذا) أى فليكنها السماهيذا الاعتبار وقوله محلاً أى لأن صورتها صيغة الأفعال (قوله مفتوح الإخراج) أى مبنى على الفتح فى كل حالته أما كونه على حركة فليشابهته للأسم فى وقوعه صفة وصلية رخبراً وحالاً وكانت الحركة خصوصاً انفتحة مخففة أثقل الفعل وأما البناء فلا يسئل عنه لكونه الأصل فى الأفعال (قوله وأما حرف تفعل) هى عاطفة ما بعده على لفظها فلا يبعد ان تكون كلمة مسبوقة حرفاً فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر (قوله وعصاه) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والضمير مبنى على الضم فى محل جرباً لضافه (قوله لأن الواو

(الح) نحو رمى ودعى فالفتح مقدر على الالف المتقلبة عن الياء والواو (قوله كراهة)
 اما نحو بقرة وشجرة فالتاء فيه ما في نية الانفصال واما جنـدل وهو الموضع الذي
 تجمع فيه الحجارة فاصله جنادل وانما تكون الكراهة في الثلاثي وبعض الخماسي
 وجعل الرباعي والسداسي وبعض الخماسي عليهما اجراء للباب على وتيرة واحدة
 واختار بعضهم أن الموجب لسكون آخر الفعل في أكرمنا زيدا تمييز الفاعل من
 المفعول وجعلت تاء المتكلم واختاطب ونون النسوة على نالساواة في الرفع والاتصال
 (قوله فيما الح) أي في تركيب هو مثل الكلمة الواحدة في شدة الاتصال
 اذا ضمير كجزء من الفعل لشدة ملازمته له (قوله مجزوم) أي يعامل معاملة
 في كونه يبنى على السكون والمحذف والمراد المجزوم اللغوي وهو القطع (قوله
 او اتصل به نون النسوة) الاحسن تقديم المثال على قوله واما تقديره (قوله
 ضربنا بأسكان الباء وفتح النون) (قوله كأعراب ما قبله) هو قوله اضرب
 يا زيدا أي في أعراب يا وما بعدهما وان كان الفعل هنا مبنيًا على السكون الظاهر
 وليس مراده التشبيه من كل وجه كما يعلم بالتأمل (قوله على السكون) في بعض
 النسخ على الفتح وهو الصواب (قوله هذا) أي محل كونه مبنيًا على السكون اللفظي
 أو التقديرى وقوله فان كان الح شروع في مفهوم قوله صحيح وما بعده (قوله رفعة
 مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث) (قوله والامر) الواو بحسب ما قبلها
 والامر مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة ومبنى خبره مرفوع كذلك وعلى حرف جر وما
 اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمبنى
 ويجزم فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مرفوع بالضممة الظاهرة وبه جار ومجرور متعلق
 بجزم وهو ضارعه نائب فاعل يجزم مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها السكون
 المعارض للوزن والضمير مضاف اليه مبنى على الضم في محل جزوا يا حرف ندا ومن
 منادى مبنى على السكون في محل نصب أمر على ضم مقدر منع من ظهوره سكون
 البناء الاصلى ويفهم فعل مضارع وفاعله مشترك جوارا تقديره هو يعود على من
 (قوله على الاول) هو كونها موصولة وعلى الثانى كونها نكرة (قوله الزوائد)
 سميت بذلك لان المضارع يزيد بها على الماضى (قوله أنيت لم يقل نأيت لتساؤمه
 اذ هو بمعنى بعدت وهو فعلى ماض وأصله انى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قبلت
 الفاصرانى وقونه ويشترط الح انما ترك المصنف هذه الشروط اتكالا على المعلم

(قوله للمتكلم) أى تكلمه (قوله اكرم) بفتح الهمزة والراء وقوله المعظم نفسه
 أى الذى أقامها مقام الجماعة مجازاً (قوله معه) أى فى الوضع وقوله ترجس
 بفتح النون وسكون الراء الهمزة وفتح الجيم والسين وقوله يرنا بفتح الياء وسكون الراء
 وفتح النون (قوله يرنا زيد) مثال لدخولها على الغائب ويرناته مثال لدخولها
 على المتكلم (قوله خضيته من باب ضرب أى صبغت الشيب وقوله تعلم بفتح التاء
 وتشديد اللام (قوله فينصبه الخ) فائدة ذلك بهد قول المصنف ناصب أو جازم
 الا حترأ عن الناصب المهمل نحو

ان تقرأن على اسماء ويحكم ❀ منى السلام والانتخير احدا

وعن الجازم المهمل أيضا نحو لم يوفون بالجار (قوله التجرد الخ) فان قيل
 التجرد عدمى والرفع وجودى والعدمى لا يكون علامة للوجودى يجب بعدم تسليم
 ان التجرد عدمى اذ هو عبارة عن استعمال اللفظ المضارع فى أول حواله خاليا عن
 لفظ يقتضى تغييره واستعمال الشئ على صفة ليس بعدمى (قوله ما عدا الاول) هو
 التجرد (قوله فى المطولات) قدره الثانى بان احرف المضارعة جزء من المضارع وجزء
 الشئ لا يعمل فيه والثالث ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم
 يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه والرابع بان الفعل فى نحو جعلت
 أفعل ورأيت الذى يفهم ومالك لا تفهم مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلولم يكن
 للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان فى هذه المواضع مرفوعا بلارافع وبطلانه
 واضح (قوله فالنواصب) أى المعهودة فى التقديم وقدمها على الجازم لشرفها
 اذاثرها وجردى وهوا الحركة بخلاف الجازم والمراد باثرها الاصلى فخرجت
 الافعال الخمسة (قوله احدى النوبين) أى نون التوكيد بقسميهما ونون النسوة
 (قوله للاستئناف أى البيانى وقوله هى وباعطف عليها دفع به ما يرد من أن المبتدا
 جمع والخبر مفرد (قوله ام الباب) أى الشائع فى النصب اذ هى تدخل على الافعال
 الثلاثة وتنصب الفعل مفعلة وقوله ولماضى الاحسن اسقاطه لانها تدخل على
 ما ذكر ولا تنصبه وانما حرككم على موضع الماضى بالجزم لانها اثرت القلب الى
 الاستقبال فى معناه فاثرت الجزم فى محله (قوله للوقاية) أى وقاية الفعل من
 وجود الكسر فى آخره وقوله كما تقدم أى فى المثال الذى قبله (قوله وان وما
 بعدها) فيه تساهل اذ ان آله فى السبب والمسبوك انما هو الفعل فقط وقوله

والتقدير الخ هذا سر تأخير قوله وان وما بعدها على قوله ومثال الامرائح (قوله كما علمت) أي من قولنا والتقدير يجعني الخ وقولنا والتقدير اشرت الخ (قوله واذن بكسر الهمزة وفتح الهمزة) وترسم بالنون ويوقف عليها بها وارجع الجمهور انها يوقف عليها بالالف بدل منها وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه قال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تسمخص للجواب بدليل أنه يقال أحبك فتقول اذا اظنك صادقا اذا لمجازة هاء انما تكون ناصبة بثلاثة شروط كما ذكره الشارح (قوله حرف جواب) أي الكلام سابق تحقيقا أو تقديرًا فلا تقع في الابتداء وهذا ثابت لنفسه في كل موضع وليس المراد بالجواب جواب الشرط ولا ما يراد في قولك نعم حرف جواب اذا المراد انها تقع في صدر الكلام الذي وقع جوابا للكلام سابقا كما تقدم (قوله وجزاء) أي على شيء وهذا ثابت لها غالبًا كما تقدم (قوله ان تكون في صدر الجواب) أي في أول الجملة الواقعة جوابا (قوله وان يكون الفعل) أي زمن حدوثه وقوله نحو واذن الخ مثال جامع للشرط (قوله جوابا) أي نقوله أريد الخ وقوله جزاء أي لكونه جعل جزاء الزيارة الاكرام وقوله فان لم تكن الخ شروع في المختبرات وفصل الخ مختز وان لا يفصل الخ وقوله غير القسم أي لانه مؤكد فهو كلافصل (قوله الفعل) أي اكرم في مثال عدم وقوعها في الصدر والفصل وتصديق في مثال عدم استعجال الفعل (قوله وهو كي) أي المصدرية وهي التي سبقتها لام التعليل لفظا كما قال الشارح أو تقدير انما هو جئت كي تكرمي اذا لاحظت ان الاصل لكي وأن اللام حذفت استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جزاء بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت مضمرة بعدها اضممارا لازما وتعين التعليلية ان كانت بعدها ما الاستفهامية او المصدرية او اللام (قوله ولا مكي) أي الموضوع للتعليل وان لم تستعمل فيه نحو قوله تعالى وامرنا لنسلم لم لرب العالمين فانها صالحة وقوله ولا نافية لا يضر الفصل بينهما بين الناصب والمنصوب لكونها حارجا غير حصين (قوله لعدم اساءتكم) هذا راجع للمثال الاول وفعله أسي مقصورا بمعنى حزن فصدره أسي فكان الاولى للشارح ان يقول لعدم اساءتكم بالقصر (قوله والاقرار) المراد سكونها وعدم النظر الى غير ولدها مما قيل فيها وهذا راجع للثاني وقوله حرف تعجيل أي دال على ان ما قبله سبب في حصول ما بعده (قوله حينئذ) أي حين

اذ لم تتقدم عليها اللام مطلقا لا لفظا ولا تقديرا وقوله وانما اضمرت جواب عن سؤال
 ملاحظ تقديره لم اضمرت دون غيرها فقوله لانها الخ علة لا ضمرا مادون غيرها
 (قوله فاذا) أى فلاجل كونها الله وقوله مدة أى منوية الثبوت (قوله
 ولام كي دخل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا في
 تفسيرها بما سبق لانها هنا ليست للتعليل بل للعاقبة لانهم لم يلقطوه لذلك وانما
 التقطوه ليكون لهم قرعة عين ودخل نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرجس فهي مناصلة (قوله وجوبا) في نسخة جوارا وهي الصحيح فان الاضممار
 المجاز في خمسة مسائل الاولى ان تقع بعد لام كي والثانية بعد واو والثالثة بعد الواو
 والرابعة بعد الالف والخامسة بعد ثم اذا عطف به هذه الاربعة على اسم خالص من
 التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 او يرسل رسولا في قراءة من نصب يرسل باضممار ان عطف على وحيا اي وحيا وارسلنا
 ووحيا ليس في تقدير الفعل وكقول الشاعر

وليس عبادة وتقرعيني * أحب الي من لبس الشفوف

التقدير لبس عبادة وان تقرعيني وكقوله * لولا توقع معترفارضيه *
 وكقوله * اني وقتلي سليكا ثم اعقله *

والا ضممار الواجب بعد كي المجارة وبعد الخمسة الآتية في كلام المصنف (قوله ولام
 المحذوم مصدر محذو وهو لغة انكار ما علم والمراد اللام المسبوبة بالنفي مطلقا (قوله
 كان) اي الناقصة (قوله المنفية صفة لكان لواذمة فاعل يسبق (قوله
 ما كان الله) أي انتفي حصول التعذيب لوجودك يا محمد فيهم وقوله والجملة الخ
 لا يخفى ان الخبر متعلق الجار والمجرور واذا لفعل مؤول بالصدر المنسوب من ان المضمرة
 والفعل وهو محذو وباللام اي ما كان الله يريد ان تعذيبهم وانت فيهم وقوله والثانية
 اي المسبوبة يمكن المنفية بتم والضمير في لهم عائد على المنافقين (قوله فالاولى)
 اي المجارة بمعنى الى وقوله قوله تعالى اي حكاية عما وقع من بني اسرائيل لما ذهب
 سيدنا موسى الى الطور يناجي ربه (قوله حرف غاية) علامة كونها لاذمة حلول
 الى محلهما وقوله وجراي لمصدر الفعل الذي بعدها وهو الر جوع هنا وقوله لن نبرح
 اي نستمروا الضمير في عليه عائد على العجل واللام على حذف مضاف اي على
 عبادته وقوله عا كفين بمعنى ثابتين (قوله والثانية) اي المجارة بمعنى لام التعليل

وقوله حرف تعليل أى ان ما قبلها علة فيما بعدها وعلامة كونها تعليلية حلول
 كى محلها (قوله والاصل) أى ما حق التركيب ان يكون عليه اذا الجواب
 ليس هو الناصب فهو مجاز من نسبة ما للعال للحل (قوله المفيدة للسببية)
 أى فتفيدان ما قبلها سبب فيما بعدها وهى مع ذلك عاطفة مصدر ممدود مقدر على
 مصدر متوهم فخرجت العاطفة خاصة والاستثنائية (قوله المفيدة للعبية) أى
 المصاحبة فهى تفيدان الذى قبلها مجموع مع الذى بعدهما فى زمن واحد فخرج
 الاستثنائية والعاطفة التى لا تفيد ذلك (قوله مراح) مرفعل امر مبنى على
 السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت وادع فعل امر معطوف على مرفبنى على
 حذف الواو والفاعل تقديره أنت وأنه الواو عاطفة وأنه معطوف على مرفبنى على
 حذف الالف والفاعل مستتر تقديره أنت وسل الواو عاطفة وسل فعل امر مبنى
 على السكون والفاعل تقديره أنت وهو معطوف على مروا عرض كذلك ولخصهم
 جار ومجرور متعلق باعرض وتمن فعل امر مبنى على حذف الالف والفاعل تقديره
 أنت وارج فعل امر مبنى على حذف الواو معطوف على تمن والفاعل تقديره أنت
 كذا الخبر مقدم والنفي مبتدأ مؤخر أى النفي مثل ما تقدم فى نصب المضارع الواقع
 جوابا وقد حرف تحقيق وكذا فعل ماض والالف للاطلاق والفاعل مستتر جوازا
 تقديره هو يعود على النظم الملاحظ فى ذهن الشاعر أى كمل نظمى للتسعة (قوله
 فثال جواب الامر الخ) هذا شروع فى امثلة الامور التسعة التى جمعها النظم على
 طريق الالف والنشر المرتب والمراد نصب الفعل المضارع الواقع فى جواب فعل الامر
 (قوله اقبل) أى ليكن منك اقبال فاحسان منى اليك او واحسان فالاحسان
 اما سبب أو مقارن (قوله رب) وفقهنى الرب له معان خمسة عشر جمعها بعضهم
 بقوله

قريب مجيب مالك ومدير ❀ رب كثير الخير والمولى للنعم
 وخالقنا المعبود جابر كسرنا ❀ ومصلىنا والصاحب الثابت القدم
 وجامعنا والسيد احفظ هذه ❀ معان ات للرب فادع لمن نظم
 والتوفيق خالق قدرة الطاعة فى العبد وقد اوضحنا الكلام عليه فى حاشيتنا على
 شرح الرسالة الباجوية (قوله حذف) أى للعلم به وقوله ظهرها أى الفتح

والمراد بالمحمل الباء (قوله بحركة المناسبة هي الكسرة (قوله وهو دعاء) أي وفق فعل دعاء وقوله تأدياً مفعول لاجله أي لاجل التأديب مع الخالق إذ لا يليق أن يأمر الله بدسيده (قوله وان قلت واعمل) أي بأن أتيت بالواو بدل الفاء وقوله والنهي هو لغة ضد الأمر واسطلاحاً طلب الترك بالصيغة (قوله ولا تطغوا الخ الخطاب لبني إسرائيل أي لا تطغوا يا بني إسرائيل في الظور في نزل عليكم عذابي (قوله الاستفهام الدين والتاء للعلب أي طلب الفهم وليس المراد به هنا خصوص الحرف بل له الاسم فهو قوله تعالى من يدعوني فأستجب له الحديث وقوله هل زيد الخ أي هل حصل منه ثبوت في الدار فذهب أو ذهب مني إليه (قوله بلين) أي بتألف با قول وقوله أداة عرض أي آلة تؤدي بها ذلك (قوله وهو طلب ما لا طمع فيه) أي طلب الشيء المستحيل كقول الشاعر

الآيات الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

أو المتعسر وهو ما يمكن حصوله لم يكن يعسر وكلفة كمثل الشارح (قوله الأمر المحبوب) أي المستغرب المحصول وقوله الشيخ هو في اللغة من جاوز الأربعين سنة وأصله من الإحسان بلغ رتبة أهل الفضل ولوصفياً وقوله النفي المراد به الإخبار بالعدم وقوله لا يقضى الخ المراد نفي القضاء والموت على أن يكون القضاء سبباً للموت أي لا يحكم على أهل جهنم بالموت فيموتوا وقوله فالجواب الخ أي فالضارع الواقع في الجواب الخ (قوله التسعة) أي الأمر والدعاء والنهي والاستفهام والعرض والتحفيض والتثني والترجي والنفي ثم إذا سقطت الفاء من جواب الطاب وفصده أجزاء جزم الفعل كقوله تعالى قل تعالوا آتوا أي أن تأتوني آتوا الخ وكذلك بقية التسعة سوى النفي كما قال ابن مالك في الغيبة

وبعد غير النفي جزم ما عتمد * أن تسقط الفاء والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع * أن قبل لا دون تخالف يقع

تحو لا تدن من الأسد تسلم (قوله والاسلام يحصل الخ مبني على ما ذكره وأما على قول غيره فيقال القتل اذهاق الروح وخروجها ينقض دفعة واحدة وقوله لا لزمك بفتح الهمزة والراي المحممة مأخوذة من الملاممة بمعنى عدم المفارقة وقوله أو تقضيني أي إلى أن تقضيني فأو بمعنى إلى (قوله المتأين) أي لاقتان الكافر أو يسلم ولا لزمك أو تقضيني حتى وقوله قتل هو مصدر كالاسلام والالزام مصدر

كالقضاء (قوله وحاصل ما ذكر لو قال وحاصل ما تضمنه بعده ان لا كان أدلى
واحسن اذا المصنف لم يصرح باضمار ان بعدما ذكر وقوله وهي اللام أي لام كي ولام
المجود (قوله وكى) أي التي بمعنى لام التعليل فانها تتجرأ المصدر المذنب من ان
والفعل بعدها حتى وقوله كما تقدم أي في النواصب وقوله وهي أي الأدوات (قوله
قسم يحزم فعلا واحدا أي بالاصالة لا بتحواله لطف وقوله يجب- نرم فعين أي غالبا
(قوله يحزم المضارع أي غالبا والافق قد رفع المضارع بعده وقوله وينبغي معناه
ويقابله أي يدل على انتفاء الحدث من الفاعل بمعنى عدم وقوعه منه والنفى قد
يكون متصلا بالحال كما في مثل الأشارح وقد يكون منقطعا عنه نحو لم يفهم زيد
أي في الماضي لانه يصح ان يقال ثم فهم ومعنى كونه يقابله انه يدل على انقلا ب
ازمن الذي هو جزء معناه وقوله المرادفة للام أي الموافقة لها في كونها حرفا
يحزم المضارع الخ (قوله ويكون مقطوعا) أي كما في المثال وتارة يكون متصلا
به (قوله أي الى الآن ماذا قوله) أي وسيد وقونه بعد الموت فهو متوقع
الحصول ولم يحدث في الدنيا اكراما للصادق صلى الله عليه وسلم (قوله للتقرير
هو حمل المخاطب على الاقرار بما بعد حرف النفي فالحكمة خرجت عن الاستفهام
اليه ولا يجاب الابل وقوله اما السابقة الخ احتواز عن الفعلية نحو زيد وعمرو اما
من الامام وعن الجوابية نحو الما يقيم زيد في جواب من قال متى تقم والحكمة
نحو الما أفهمت بكرا أي حين أفهمته (قوله ولام الامر) أي معناه او هو ل
لانه المجازم وهي الدالة بذاتها على الطلب سواء استعملت فيه كتمثال الشارح
واستعملت في غيره كالتحسين فاعيد له الرحمن مدا (قوله الاعلى أي لمن أظهر
العلو ولم تكن حقيقة كذلك (قوله لينفق) أي على انطلاقات الحوام
والمرضعات صاحب مال من ماله (قوله لام الامر) أي تستعمل فيهما معا على
سبيل الحقيقة وقيل على سبيل المجاز في الدعاء (قوله نحو قوله تعالى) أي حكاية
لما يقوله أهل النار لما لك لي قرض أي ليحكم علي ثار بلك بالخروج من النار (قوله من
متساويين) أي بحسب الظاهر ولو كان احدهما اعلى في نفس الامر وقوله وذلك
أي وبيان كون لا انتهى او الدعاء (قوله عكس لم) أي فانها تقلب الماضي الى
المضارع كما سبق وقوله حرف شرط أي زال على تعليق مضمون جملة على مضمون
اخرى وتسميتهما الفعل الاول فعل الشرط لانه علامة على وجوده في والشرط

لغة العلامة فالإضافة بيانية وتسميهم الثاني جوابا وجزاء تشبيها لجواب السؤال
 وجزاء العمل من حيث أنه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد الجزاء والجزاء
 بعد الجزاء عليه (قوله ضمن المراد به الافهام والدلالة المقصود من النحوى وهو
 اشتراب كلمة معنى أخرى لتعدي تعديها وقوله الشرط أى ان واذا ما على الاصح وقوله
 من خير فيه اكتفا أى أو شرا إذا البارى جل وعلا يعلم جميع الاشياء وقوله يعلم الله
 كناية عن المجازاة (قوله مقدم) انما قدم لان الشرط له صدر الكلام فالقول
 بعدها عامل فيها كما انها عاملة فيه وقوله لمن يعقل أى أو من نزل منزلته (قوله
 والجملة الخ) قيل الخبر جملة الشرط والجواب معاً وقيل جملة الجواب فقط وارجع ما ذكره
 الشارح ولا يردان الفائدة متوقفة على الجواب لانا نقول توقفها من حيث التعليق
 لا من حيث الخبرية وقوله لا يعقل أى من غير دلالة على تعليق (قوله والجملة
 والمجرورى محل نصب الخ) أى على التساهل اذا المحرور هو المحال فقط ولهم الجمار
 والمجرورون باب اطلاق الكل وارادة الجزء (قوله على الاول) أى على كون
 ما على لغة المجازيين وقوله على الثانى أى كونها تامة (قوله حرفا) على
 الاصح وهى مركبة من اذ وما وقال المبرد وغيره انها ظرف ومحلهما نصب على
 الظرفية (قوله تأت) أى تفعل واعراب البيت الواو بحسب ما قبلها وان حرف
 توكيد ونصب والكاف اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب واذا ما حرف شرط جازم
 وتأت فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها اذ ايل عليها وما اسم موصول
 مبنى على السكون فى محل نصب مفعول وان مبتداء والتاء حرف خطاب وأمر خبره
 وبه جار ومجرور متعلق بأمر والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما والعائد الهاء
 وتأنى بمعنى تجدد جواب الشرط مجزوم بحذف الياء والكسرة قبلها اذ ايل عليها
 وانما فعل تقديره أنت ومن اسم موصول فى محل نصب مفعول تأف وايا مفعول تأمر
 وتأمر فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل تقديره أنت وآتيا مفعول ثان لتجد
 أى انك ان فعلت الشئ الذى أنت أمر غيرك به تجد الذى تأمره بالفعل فاعلاله
 من هذا المعنى قال الشاعر

ابداً بنفسك فانها عن غيرها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
 فهناك يسمع ما تقول ويشتفى * بالقول منك وينفع التعليم
 (قوله بحسب ما تنصاف أى ان أضيفت الى ظرف الممكن ان يفهى له وان ضيفت

الى الزمان فهي له (قوله فوجب قرنهما بالغاء) أي دون غيرها من بقية حروف
العطف لكونها لا ترتب والتعقيب المناسب للجزاء ووجوب قرنهما بها ليعلم ربط
ما قبلها بما بعدها وقوله في سبعة مواضع أي المجموعة في قول الشاعر

اسمية طلبية وبجاءد * وبجاءل وبقدوبا بالتنفيس

فالمجلة الاسمية كمثل الشارح والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني والجمامة
نحو ان ترني انا اقل منك مالا ولدا فعسى ربي والمقرونة بما نحو وان توليت فما
سألتكم من اجر والمقرونة بان نحو وماتوا من خير فان تكفروه والمقرونة بقـد
نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل والمقرونة بالتنفيس نحو ان اجتهدت
فسيعلمك الله والتسويق كالتنفيس قال الله تعالى وان خفتن عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله (قوله الشاعر) هو سحيم بن وثيل يدح نفسه وأباه وقوله متى الخ
صدره انا ابن جلا وطلاع الثنايا واعرابه انا مبتدأ وابن خبر مرفوع بالاضمة وجـلا
فعل ماض أي كشف الامور والفاعل مستتر جواز تقديره هو يعود على الموصوف
المحذوف أي انا ابن رجل جلا وقيل جلا علم وعليه يكون مضافا الى ابن مجرور
بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
وعليه يكون اسمائنا لاييه وطلاع بالجر عطف على جلا والثنايا مضاف اليه
مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والمعنى انا ابن جـلا أي
المشهور بهذا الاسم وركاب الصعاب متى أضع عمامة الحرب تعرفوا قدرى وشدتي
على الاعداء (قوله فايان الخ صدره اذا النجعة الجفاء باتت بقفرة * فايان الخ
واعرابه اذا شرطية والنجعة فاعل لفعل محذوف يفسره باتت والجفاء نعت للنجعة
مرفوع بالاضمة الظاهرة وبات فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبففرة متعلق
ببات والغاء في فايان واقعة في جواب الشرط فالمعنى اذا النجعة التي لا شحم فيها أو
لا شحم فيها حلت بأرض لا نبات فيها ولا ما فايان ما تسمى بـالزمن المستفاد الزم
ترحل النجعة وتذهب (قوله الروي هو المحرف الذي تنبني عليه القصيدة وتنسب
اليه فيقال هم نية أو بائية مثلاما خوذ من رويت على البعير بمعنى شددت عليه
الروي وهو المحبيل الذي تجمع به الاحمال والروي هنا جمع بين الابيات وقوله أيما
تكونوا أي في أي مكان توجدوا يحصل لكم الموت (قوله فاصبحت الخ) الغاء
بحسب ما قبلها وأصبح فعل ماض والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع والمجلة

بعده في محل نصب والهاء في تأنيها عائد على النار أي أصبحت في تأني النار تستدفع
 بها من البرد تجد خطبا عظيما ناراً تشتعل (قوله حينئذ) أي حين اذ كان أصله
 بتأني فالكلام من باب التغليب لأن المتأجج النار وهي المؤتنة وقوله ان جعل صفة
 أي وتجد حينئذ بمعنى تصادف (قوله اللهم أصله يا الله حذف الياء وعوض عنها
 الميم وانما آخرت لئلا يكون البدء باسمه تعالى وانظر ما الفرق بينهما وبين الياء اذ هي
 بدل عنها في النداء واسم الجلالة منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال
 المحل بالفتح العارض لاجل الادغام مكذبا قيل وانظر كيف اشتغل الآخر بالفتح
 مع ان الضم الاصل في باق فالاحسن انه مبني على الهم في محل نصب والميم بدل عن
 حرف النداء فهي زائدة (قوله ايت الخ) ايت فعل مضارع واسمه مستتر وجوبا
 تقديره انا واسرى مضارع مرفوع بضممة مقدره على الياء منع من ظهوره اشتغال
 والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا وتبني معطوف على ايت مرفوع باننون
 المحذوفة للتخفيف والياء فاعل في محل رفع وشعر كـ معفول به منصوب والكاف
 مضاف اليه مبني على الكسر في محل وجوب العنبر جار ومجرور متعلق بتدليكي
 والمسك معطوف على العنبر مجرور بالكسرة الظاهرة والركي نعت للمسك والمعنى ايت
 اسير ليلاً وتبني قمرى يدك على شعرك لتطمينه بالعنبر وهو نوع من الطيب والمسك
 الشديد الرائحة والشاهد في تبني وتدليكي (قوله حينئذ الخ) أي في أي مكان
 ذلك الطريق المستقيم هي لك الله ظفراً بالاقصود في الزمن المستقبل الى آخر عمرك
 (قوله ومنه البصريون أي فلا يصح كيفما تجلس اذهب لخالفها لغـ بها من
 ادوات الشرط لانه يجب موافقة جوابها لفعل شرطها وقوله الفحص أي التفيدش
 وقوله من الجوازم أي التي تجزم فعلاين (قوله ويوجد الخ) اشار بذلك الى ان عدم
 ذكرها هو الاصل وقوله على الجوازم لوقال على ثمانية عشر كان اولى وقوله
 في النظم أي على الشذوذ وانما لم تجزم في التثني لان الحدث الواقع في زمنها عطف عليه
 في أصل وضعها بخلاف ان ان قلت انما متضمنة معني ان قلت التضمنين عارض
 فتفطن (قوله واذا تصيبك) الخ صدره استغن ما أغناك ربك بالغنى واغراه
 استغن فعل أمر مبني على حذف الياء وفعالها مستتر وجوبا تقديره انت وما مصدرية
 ظرفية واغنا فعل باض مبني على فتح مقدر على الاعل منع من ظهوره اشتغال
 والـ كاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب ورب فاعل والكاف مضاف مبني

على الفتح في محل جرو بالغنى . تعلق بالفعلين وقوله تصبك خصاصة أى تعتربك
حاجة وفقر وقوله فتحمل يروى بالجيم أى استغن مدة اغنا ربك لك بالمال وأظهـر
المحل بالانعاف ويروى بالحاء المهملة فالمعنى تحمل هذه المشاق بالصبر عليها
اسأل الله العظيم أن يعمرنا بيره واحسانه ولا يبلونا بامتحانته وان يفتح على من يدعو
للاخير والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اصعاف ما فى انوار البصائر من العدد الذى لا يعلم - صره الا انت

* (باب مرفوعات الاسماء) *

قدمها لانها عمدة واعقبها بالمنصوبات لتكونها فضلات وذكر المجرورات آخر لانها
منصوبات محلا ان قلت قد يكون بعض المجرورات مرفوعا محلا كالنساء على المجرور
في نحو اكرم به والمبتدأ نحو بسم الله قلنا لما كان الغالب ان تكون منصوبات ذكرت
عقب المنصوبات والاحسن ان يقال لم يبق لها مرتبة غير التأخير (قوله
وهى الفاعل) أى لانه عمدة والرفع اعراب الحمد ورافعه عند سيبويه هو المند
من فعل وشبهه لا الاسناد وقد ينصب شذوذا عند امان اللبس ~~كما قال~~
في الكافية

ورفع مفعول به لا يتبس * مع نصب فاعل روى وفلاتن

ومنه قوله

مثل القنافة هذا جون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر

يرفع نجران وهجر ونصب سوات وقاسه ابن الطراوة عملا بقراءة فتلقى آدم من ربه
كلمات بنصب آدم ورفع كلمات ورد بامكان حمله على الاصل من ان المرفوع هو
الفاعل وبأن التلقى نسبة من الجانيين (قوله ~~اي~~ كونه اصل المرفوعات أى
لان الرفع فيه للفرق بين الفاعل والمفعول وليس هو المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني وقيل الاصل المبتدأ لانه باق على التقدم
بخلاف الفاعل لازوم تأخيره عن الفعل وقيل به الصلابة (قوله ولا يكون عامله
لفظيا أى وهو مقدم على ما عامله معنوى كالا بتداء وقوله زيد والفتى الخ عدد امثال
اشعارا بأن الفاعل يرفع بالوضحة الظاهرة والمقدرة على الالف والياء وعلى ما قبل
ياء المتكلم (قوله ومتبوعان) أى لان اسم كان مثلا لا يقال له اسم الا اذا
كان مبتدأ فى الاصل ويقال خبرها بعد كونه وقع خبرا كذلك (قوله واخواتها

أى نظائرها فى الـامل فدخل اسم لاولات وان المشبهات بـايس وقوله ان واخواتها
دخل اسم لا النافية للجنس وقوله كالواوى وغيرهما من حرره الـطف (قوله
اقسم الخ) أى حلف عمر بن الخطاب بالله وهـذا الشعر قاله اعرابى لما حمله عمر بن
الخطاب على ناقة فرق خفها وانـفـجـرح ظهرهما فقال له ان ناقتى تعبت فاحملنى على
غيرهما فقال رضى الله عنه كذبت والله ولم يحـمـله فأنشد

اقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نقب ولادير

فاغفر له اللهم ان كان فجر * فلما تبين له انه صادق حمله وكساه (قوله وقدم النعت
أى لان النعت كالجـزء من متبوعه والبيان جار مجراه والتوكيد شبهه بالبيان والبدل
على نية تقدير العاقل والعطف فيه الواسطة اللفظية وقوله جاء الرجل الخ مثال
للتوابع الخمسة على سبيل اللف والنشر المرتب

(باب الفاعل)

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحاً ما قاله المسنف (قوله قبله) أى ولو تقدير
نحو وان أحد من المشركين استـجـارك فان اداة الشرط لا يابى الـافـعـل صريح أو
مقدّر (قوله فعله) أى وما شبهه كاسم الفاعل نحو مختلف الوانه والمصدر
نحو ولولا دفع الله فالجلالة مرفوعة محلا (قوله على المفعولية) فهو مفعول مرفوع
بضمه ظاهرة وقوله على الفاعلية أى فهو فاعل منصوب بفتحته ظاهرة وقد
أسلفنا الكلام على ذلك فلا تغفل (قوله من المرفوعات أى الستة لان المبتدأ
والخبر وخبران واخواتها لافعل قبلها كالتوابع والفعل قبل اسم كان واخواتها غير
تام (قوله من زيد بالرفع حكايته كذاذى بعده وقوله حرف عماد أى لاعتماد المتكلم
عليه فى رفع التباس ألف التثنية بغيرها (قوله ومضمراً مأخوذاً من الاضمار وهو
الخفاء أو من الضمور وهو الهزال (قوله وقام الزيدان الخ) فيه اشارة الى وجوب
تحديد الفعل من علامة التثنية والجمع كما هو اللغة الفصحى وقوله قامت هند فيه اشارة
الى أن الفاعل المؤنث المحقق يقرن فعـله بالتاء وكذا ما لم يتميز مذـكره من مؤنثه
نحو قالت غلة قال بعضهم

إذا سقط التمييز بين مذكر * وانثى ففعل الكل انثى مطلقاً

لذى لتا وذكر فى مجردياتى * كغلة مع برغوث فاعلم وحقاً

وان ميزانث لاثى ولونحلا * فمن التاء رذك فوسوا انتدق

وذا في الحقيقة لا انجازي فانه * مع اتمام بالوجهين في المحكم قدرق
 رمع حذفها ذكر وجوب اسوى الذى * بنقل كشمس فهو بالنقل علفا
 وقوله عشرون مثالا اولها قام زيد وانحرها وبقوم غلامى (قوله عشرة مع الماضى
 اى الفاعل واقع فيها بعد الماضى وكذا يقال في المضارع وقوله سبعة للحاضر
 اى للمتكلم انسان وللغائب خمسة (قوله ولثني الغائب الخ) ان قيل لومشى
 على نهيم المصنف من استقاطه لكان أولى اجيب بأن الضمير واحد والمتعدد المثل
 كما يعلم بالتبصر (قوله مثال للفاعل الماضى متصل يفيد ان الضمير المستتر)
 في ضرب وضربت بناء التانيث متصل وقوله هذا كانه أى ما ذكر من أمثلة المتصل
 والمنفصل (قوله ويعلم مما قبلها) أى وهو أمثلة الاتصال مع الماضى اما الانفصال
 فظاهر واما الاتصال في حيث ان الفاعل في اضرب ضمير المتكلم كضربت وقس

(باب المفعول الذى لم يسم فاعله)

لوعبر بنائب الفاعل لكان أولى وأخصر اشعر له غير المفعول مما ينوب كالظرف ولانه
 يشتمل المفعول الثانى في نحو اعطى زيد ديناراً وليس مراد اوان اجيب بأن تلك العبارة
 غلبت على ما ينوب عن الفاعل ايا كان دون غيره وقوله في جميع أحكامه أى
 من الرفع والتأخير عن الفعل والعهدية وتأنيث العامل بتأنيده وتجريد من
 علامة التثنية والمجمع وقوله البيان أى المعانى اذ بعضهم يسمى البيان والمعانى
 والبديع بياناً كما ستعرفه من السعدان شاء الله تعالى وقوله كالعلم به أى أو تعظيحه
 أو تخفيته أو الخوف منه أو عاياه أو ايهامه أو الايجاز واستقامة الوزن (قوله كافي
 قوله الخ) مثال لحذفه مع العلم به وقوله ضعيفاً أى ملحقه من الطرفين والنطقة
 (قوله فاحج الخ) أى وان أمن اللبس وقوله وكسراخ أى نهى به كذلك وان
 كان سابقاً نحو شرب (قوله مبنى لم يسم فاعله ويقال مبنى للمجهول) وان كان
 الفاعل معلوماً (قوله لانه يلزم الخ) وان لم يسم فاعله لانه لا يكون الا
 للحاضر وهو فاعل معلوم (قوله عضوين) أى الشفة العليا والشفة السفلى (قوله
 وضرب أصـ له ضربه عروم فلا حذف الفاعل أى بضـ مرفوع مرادف للهاء
 واستتر في الفعل لان الهاء لا تقع في محله فلا تصح للنيابة ويقاس عليه ما يأتى (قوله
 وقيل غير ذلك فقد قيل انه ازئدة لزوال اللبس بين واو الجماعة المنفصلة عن الفعل
 كساروا وأطردت الزيادة في المتصلة كشربرا اجراء للباب على وتيرة واحدة (قوله

بما ضرب الا انا اصله ما ضربني الا زيد فلما حذف الفاعل أتى بمرادفه مما يصلح للرفع وهو انا وفس

(باب المبتدأ والخبر)

وسماهما سببويه المبني والمبني عليه وقوله غالباً أي لانه لا يلزم المبتدأ الخبر اذا كان وصفاً معتمداً على أي نحوماً كروم الزيدان أو على استقفاً متصوفاً هم العمران فالزيدان والعمران فاعلان سد اسمداً الخبر واذا كان المبتدأ نكرة وما بعده جملة يكتفي بها في الافادة نحو بقرة تكلمت فجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لبقرة (قوله الاسم) أي المعرفة لانه لا يبتدأ بنكرة الاسم وخ كالتنقي والاستفهام وقوله حيث نأخذ أي حيث نأخذ قصد لفظها (قوله مبني على الفتح يجوز الاعراب بحركة ظاهرة مع التنوين بتأويل اللفظ ويجوز عده بتأويل السكامة ويصح ان يكون مرفوعاً بضمه مقدرة منزع من ظهورها حركة المحكاة (قوله وفعل خبر أي في غير هذا التركيب لان ضرب في هذا التركيب اسم لقصد لفظه فتقطن وقوله مبني على الضم الخ يجوز فيه ما سبق فلا تغفل وكذا يقال في مبني على السكون وهل يبتدأ الخ (قوله الصريح) أي الذي لا يحتاج في كونه اسماً الى تأويل والمتأول ما يحتاج (قوله او الشبيه بالرائد) أي في كونها لا تحتاج الى متعلق كما سبق (قوله على الصحيح مقابله يزيد التبعية نحو مررت بذكر الساقل والتوهم والمجاورة (قوله والخبر الخ) عندهم خبر موافاة وهو ما يصح بلا تأويل بالمشقة أو حذف المضاف كعمل العلم على الفقه في نحو لفقه علم وخبر اشتقاق وهو ما على ملائمة المضاف أوادة التشبيه نحو والشافعي علم والشافعي بدر (قوله خبر) أي مخبر به ولو حكماً كالفاعل ونائب الفاعل السادين سد الخبر وقوله كما سيأتي أي في قول المصنف وغير المفرد الخ (قوله الصادق بالاسمين أي وهو المراد هنا وقوله من حيث هو الخ أي بقطع النظر عن كونه مضمراً (قوله ضمائر الرفع) أي الضمائر المرفوعة فهو من اضافة الموصوف للصفة (قوله معطوف على جملة الخ) لا يخفى انه معطوف على قولك فمطلعه جراً لرفع ومجمل جملة انا قائم نصب لانها متول القول (قوله أو تأنيث كالتاء المكسورة في انت (قوله فالخبر الخ) أي ولول في الاخيرين على أكثر من واحد (قوله على الحال من المبتدأ) أي حال كون المبتدأ كأننا سمع الخبر وقوله ولا بالانظر أي ولا يجوز ان يقع بالانظر خبراً في الخ وقوله امس

بالتكثير اسم لما قبل يومك بلا واسطة وبالتعريف اسم لليوم الماضي ولويساتع
 (قوله **كأن** مأخوذ من كان التامة بمعنى نحصل (قوله طرفا من المفرد)
 أي ان قدر المتعاق اسم طرفا من الجملة ان قدر فعلا وقوله الاكتفاء هـ ذ كراحد
 المتقايين وحذف الاخر لعله (قوله في هذين) أي الظرف والتجار والمجرور
 الواقعين خبرا امان وقعاصلة فيجب تقيدير الفعل نحو قال الذي عنده علم وجاء
 الذي في الدار وقوله وان كان الخ لا شرطا لان اكونها زائدة والاول للحال وقوله خلافا
 لمن منعه الصواب تركه اذا الخلاف في الاولوية كما لا يخفى فالأكثر يقولون الاولى
 تقدير الفعل لانه الاصل في العمل واما غيرهم فيقولون الاولى تقيدير الاسم لان
 الاصل في الخبر الافراد واتفة وا على اصل جواز الامرين (قوله **كذا** القول
 الخ) أي ومثله ذلك القول الذي قيل في زيد جاريته ذاهبة يقال في زيد
 قائم أبوه

* (باب العواميل الداخلة على المبتدأ والخبر) *

أي خالبا فلا يرد نحو صيرت المعدوم موجودا وجعلت الجاهل عالما والمحتاج غنيا
 وقوله هذا الباب أي باب العواميل (قوله مأخوذة) أي مشتقة وقوله نسخت
 بثلاث التاء وقوله الشمس أي الكوكب الموجود في النهار (قوله لانها تنزيل
 الخ) اما نسخ ظننت وانحواتها للجزئين فظاهر كمنح ان وانحواتها وكان وانحواتها
 واما نسخ **كان** للاسم وان للخبر فلا يكون الرفع فيهما غير الرفع في الاول وقيل
 هو باق على رفعه في حال كونه خبرا المبتدأ فهو مرفوع بالمبتدأ قبل النسخ وبعده
 بدليل انه لا يفصل بينهما وبين اسمها والاول مذهب البصريين وهو الاصح لكونها
 شبيهة بالفعل (قوله فشيبه النظائر بالانحوات) أي واستعار المشبه به للشيء
 بجماع التماثل على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية (قوله كما مر) أي من
 انه مرفوع ومضاف اليه وقوله أي المبتدأ الخ اشار بذلك الى رد ما يرد على كلام
 المصنف من ان فيه تحصيل الحاصل لان اسمها مرفوع وخبرها منصوب (قوله
 تسمية اصطلاحية أي خالية عن المعنى والافالاسم موضوع لمداولة والخبر خبر
 من اسمها أي اسم مصاحب لها وخبر مبتدأ في الاصل مصاحب لها وقوله تجردت
 الخ عدم دلالتها على الحدث هو مذهب الجمهور ومعنى النقصان عدم اكتفاءها
 بالمرفوع لعدم دلالتها على الحدث وعلى هذا لم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا

لأنه لا يرفع الفاعل وينصب المفعول إلا الفعل التام هكذا قيل وانظر من أين أتى
التقييد (قوله عما يرفع الخ) يفيد أن ثم ما يعمل هذا العمل غير ما ذكر وهو كذلك
وقوله أو شبهه هو انتهى ولدعاء لأن المطلوب بكل ترك وقوله وقتي بكسر التاء
وفتحها وضعها (قوله المخبر عنه) أي وهو الاسم في جميع الأمثلة وقوله والاستقرار
عطف تفسير (قوله غفورا رحيمًا) أي سائر الذنوب منهم معاً عليهم (قوله خبر
بعد خبر أي ففيه استدلال على أن خبر الناسخ يتعدد (قوله وذلك) أي كونها
للاستقرار في الأول وللاقطوع في الثاني وإذا كانت تامة بمعنى وجد فالمر فوع بعدها
فاعل (قوله تجرد عن الزمان الخ) أي لأنه موجود قبل الزمان وبعده ومعاً (قوله
في المساء بفتح الميم والمد هو من اظه - ر إلى المغرب تقيض الصباح اذهو من الفجر
إلى الزوال وقوله امسى زيد غنياً أي ثبت له الغنى في وقت المساء (قوله في الضحى بضم
الهمزة والقصر وهو من الاشرار إلى قريب انظر كما في الجمل على التفسير وقوله الضحى
الفقيه الخ أي ثبت للفقهاء في دينه وقت الضحى الورع وهو ترك المحرمات وشئ من
المحالات وفعل الواجبات وقوله ظل زيد الخ أي ثبت له الصيام جميع النهار (قوله
صار السعرا الخ) مثال لتحويل الصفة وأما مثال تحويل الذات فهو صار الطين ابريقاً
وقوله لنفي الحال أي لنفي خبرها عن اسمها وقت التكلم (قوله عند الاطلاق)
أي عدم الملاحظة لما يدل على الاستقبال والا كانت لنفي الخبر فيه نحو وامسى
زيد غنياً غداً وما يدل على الماضي لأنه لو كان كذلك لكان لنفي الخبر فيه أيضاً نحو
ليس زيد عالمًا أمس وقوله حسب بمعنى قدر وهو بفتح السين وقد تسكن (قوله
ما يقتضيه الحال) أي يطلبه من الاستمرار الحقيقي من وقت قبول الاسم الخبر
نحو وما زال زيد طويلاً وما زال بكر عاقلاً والاستمرار العاري نحو وما زال زيد متعلماً
وما زال بكر ناعماً اذ لا بد من القيام والاستراحة وقوله أو شبهه هو انتهى نحو لا تنزل
جالساً والدعاء نحو لا زال الرضى من الله واحداً وقوله بشرط تقدم ما الخ أي
المصدرية لأنها لا تنكون ظرفية غير مصدرية (قوله فقط أي لا الأمر ولا المصدر
ولا غيرهما) وقوله على الأصح مقابلة ان لماء صار عاقلاً لا تنكون متكبراً
ومصدران نحو أحبك مدة دوامك عالماً وقوله نحو كان الخ أي وهو مصدرها وهو
الكون واسم فاعلها نحو كان زيد متعلماً (قوله شاخصاً) أي ذاهباً (قوله
وأما ان الخ) شروع في ذكر ان وأخواتها وهي سبعة أحرف زاد الموضح عسى في لغة

حملا على اعل لكونها بجمعها وانما يكون اسمها ضمير نصب متصلا كقوله (فقات
 عساها نار كاس وعلمها) وهي حينئذ حرف كعمل وفاقا للسيرافي ونحو لافا للجمهور
 في اطلاق فعليتها ولا ين السراج. تعلب في اطلاق حرفيتها اهـ والمحاصل ان نحو
 عساها فيه ثلاثة مذاهب مذهب سيديويناها حرف كامل ومذهب المبرد انها على
 اصلها تفعّل عمل كان وما كان مبتدأ في الاصل وهو الضمير جعل خبرها مقدما
 وجعل اسمها مؤخرًا فالضمير على هذين في محل نصب ومذهب الاخفش انها على
 اصلها والضمير اسمها في محل رفع لكن باب ضمير النصب عن ضمير الرفع ويرده رفع
 الخبر في البيت الماروان النيباية انما سمعت في المنفصل لافي المتصل (قوله وامان
 فتنصب الخ) أي الحرفية لا التي بمعنى صب نحو وان الما فان فعل ماض مبني للمجهول
 والماء نائب فاعله ولا التي بمعنى صوت وانما سمعت رفعا ونصبا كالأفعال لانها أشبهت
 كان في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما واشبهت مطاق الماضي افظا في البناء
 على الفتح وكونها ثلاثية ومعنى لكونها بمعنى أكدت وتمتدت مثلا وسمعت على عكس
 الفعل تنبيهها على افرعية وهي تنصب الاسم اتفاقا بخلاف الخبر فانه حكى ابن
 سيدة ان بعض العرب ينصب بها الجزئين كقوله * (ا. ا. اسودّ جنح الليل قالت
 ولتكن * خطاك خفا فان حراسنا أسدا) (قوله في تأويل مصدر الخ
 يؤخذ ذلك المصدر من افظا الخبر اذا كان مشتقا كما في مثال الشارح وامان
 كان جامدا فبقدر بالكون نحو سمعت ان هذا بكرة أي كونه بكرة وامان كان ظرفا
 أوجارا ومجروا فبقدر بالاستقرار نحو ان في الدار أو عندك زيدا (قوله حقيقة)
 أي بأن لم يسبقها شيء أو حكما بأن سبقتها أداة استفتاح نحو الا ان الظالمين
 في شقاق بعيد قال في المعنى وقول المعربين الاحرف استفتاح بيان لما كانت
 واهمال لمعناها وهي حرف للتنبيه على تأكيد مضمون الكلام عند المنة كم
 رمثها في الكسر بعدها كلا التي بجمعها وهي التي لم يتقدمها ما يبرز عنه كما قاله
 ابو حاتم والزجاج نحو كلا ان الانسان فكل حرف استفتاح وتنبيه لا بمعنى حقا كما
 قاله الكسائي واللوحي بعد ما الفتح وهو خلاف المسموع مالى لا زجر فالكسر
 بعدها ظاهر لانها ابتداء الجملة حقيقة مجوز الوقف على كلا والابتداء بها بعدها
 وانما لم تفتح ان مع أداة التنبيه لكونه غير عامل (قوله برفع) أي ان في ما يتوهم
 ثبوته نحو زيد شجاع يتوهم منه ثبوت ان كرم فتنبه بقوله لكنه ليس

نكريم أو نقيمه في نحو ما زيد شجاع فتتبعه بقولك لكنه كرم وقوله وهي الدلالة الخ
 أي أن يدل المتكلم ولا بد أن يراد بالكاف أركان أو نحوها (قوله وهو طلب)
 ما لا طمع فيه أي طالب الشيء الذي من شأنه ذلك وهو المستحيل كما تقدم (قوله
 وهو طلب الأمر المحبوب) أي الممكن الحصول كقدوم الحبيب في مثال الشارح وما
 سلكه الشارح من تنسير التني والترجي بالطاب من التفسير باللازم (قوله عمل
 زيدا ما لاك) أي أخاف عليه الموت المنتظر وقوله في تأويل مصدر مجرور به على تقدير
 فأنها تنصب المبتدأ والخبر على المفعولية وقوله تقيد أي تدل على جنان وجوده
 وقد تدل على أمين وجوده (قوله حصول النسبة) أي داله والمراد به انهزم
 الكلام ومعناه فالمتكلم في المثال الآتي سبع القول المنسوب للنبى صلى الله عليه وسلم
 لا النسبة وهي ثبوت القول له وقوله ظننت أي التي بمعنى أدركت أدراكا عظاما التي
 بمعنى اتهمت فأنها تعدى لواحد (قوله وحسبت بكسر السين بمعنى ظننت
 والاصح كثير في مضارعها الكسر أيضا وقل الفتح وإن كان القياس في مضارع فعل
 المكسور يفعّل بالفتح ومصدرها الحسبان بالكسر والمحسبة بفتح السين وكسرهما
 فإن كانت بمعنى صرت أحسب أي ذا شقرة وبياض وجمرة أو بمعنى عددته تعدى
 لواحد وفتح تحت سينه في الماضي وضمت في المضارع ومصدرها حسب كنهن وأحسبانا
 بالضم والكسر وحسابا وحسابة بالكسر كما في القاموس (قوله ونظنت) أي التي
 بمعنى ظننت لا التي بمعنى عرجت وقوله وزعمت بفتح العين المهملة أي التي بمعنى
 ظننت أيضا لا التي بمعنى كفل أو راس أي شرف وسادوا لا تعدى لواحد تارة بنفسها
 وتارة بالحرف ومصدرها الزطامة ولا بمعنى من أو جزل بصيغة المجهول من الهزل
 لأنها لازمة أما الهزل ضا الجوفيين للفصاع (قوله ورأيت) أي التي بمعنى
 اعتمدت لا التي بمعنى أبصرت لأنها تعدى لواحد وقوله وعلمت أي التي بمعنى تحققت
 لا التي بمعنى عرفت لأنها تعدى لواحد ودان دخات الهمة مرة تعدى لثلاث نحو
 علمت زيدا عراد بها ومثله أرى ونباء وخبر وحدث وانبأ وخبر (قوله ووجدت)
 إن كانت بمعنى تحققت فإن كانت بمعنى أدبت تعدى لواحد وقوله وجمعت أي التي
 بمعنى صيرت لا التي بمعنى أوجدت لتعدى الواحد (قوله نقات الخ) أي لاستنقائها
 على الباء وقوله فحذفت الباء أي لكونها حرف علة (قوله ما لا يسمع بضم الباء)
 النخبة أي بان كان اسم ذات أما ان دخات على ما يسمع تعبدت لواحد اتفاقا نحو

سمعت تدريس زيد وقوله المحواس أى الإدراكات جمع حاسة لأن الانسان لا يدرك
الاشياء الا بها وقوله سمع أى نحو سمعت الدرس وذقت العلم وأبهرت المسئلة
ولست المكراس وشممت الطيب وقوله استطار ادهود كراشي في غير محله
للمناسبة والمناسبة هى قوله لثم أو يقال ذكرها هنا لكون أصل ممولها المبتدأ والخبر

(باب النعت)

هو خاص فيما يتغير والوصف بالصفة لا يختصان به وعلى هذا يقال صفات الله جل
وعلا وصفاته ولا يقال نعته وقيل الكل بمعنى واحد (قوله النعت تابع الخ)
لا يكون الامتناعا او مؤلا به والعامل فيه هو العامل في متبوعه وهو يوضح
المعارف ويخلص النكرات وقال ابن الحاجب وغيره الشرط ان يكون دالا على
معنى في المنعوت ولو كان جامدا غيره مؤول نحو جاء زيد الرجل فالرجل دال على ان
في زيد الرجولية وقوله تابع أى مشارك (قوله في رفعه) أى في نوع رفعه وقوله
والتعميم في قوله يتبع الخ وقوله حقيقيا أى لانه جرى على من هو له في المعنى
(قوله سببيا أطلق عليه ذلك لأن السبب المحمل فلما كان الضمير يربط الجملة
الواقعة خبر المبتدأ به والصفة بموصوفها شبه بالتحمل وقيل سببي (قوله ويكمل
الخ) أى ما لم يمنع مانع كان يكون افعول تفضيل للملازمة للأفراد والتذكير
(قوله من تذكير) أى نحو جاء رجل عالم أو عالم أبوه والتأنيث نحو جاءت
زينب الفاضلة أو الفاضلة أبوها والتثنية نحو جاء الزيدان العاقلان أو العاقل
أبواهما والجمع نحو جاء الزيدون العاقلون أو العاقل آباؤهم والتثنية
للتأنيث نحو جاء الهندان العاقلتان أو العاقل أبوهما وجاء الهندات العاقلات
أو العاقل آباؤهن فتقول جاء فعلى ماضى رجبلى فاعلى وعالم صفة وأبوه فاعلى
بعالم وقس مثله وتقول فى التثنية جاء فعلى ماضى والزيدان فاعلى مرفوع بالالف
لانه مثنى والعاقلان نعته مرفوع بالالف لانه مثنى وأبواهما فاعلى بالعاقل وقس
تثنية المؤنث على ذلك وفى الجمع جاء فعلى ماضى والزيدون فاعلى مرفوع بالواو لانه
جمع مذكر والعاقلون صفة مرفوع لانه جمع مذكر سالم وآباؤهم فاعلى بالماقل
وقس فى المؤنث (قوله اعرفها) أى أشد فى التعريف والدلالة على ما وضع
له وقوله وهو اقواما أى لانه يدل على المراد بنفسه لما شهد مدلوله وعدم
صلاحية غيره وقوله وهو يلى أى لدلالته على المراد بنفسه بسبب مواجهته

مدلوله وانحطت رتبته عما قبله لصلاحيته لغيره واعلم ان اعرف الاعلام
واعرف المعارف اسم الباري جل وعلا فقد قيل ان سيبويه رأى في النوم بعد
موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرت لي بمجمل اسمي اعرف المعارف واعرف
العلم اسماء الاماكن ثم اسماء الاناس ثم اسماء الاجناس (قوله غير متناول)
ما أشبهه أى غير شامل ما أشبهه العلم الذى وافقه لان الواضع حين وضعه ادلوله
لا يقصد مشاركة أصلا وقوله بعينه أى ذاته (قوله للجارية) أى الماء الجاري
أى الذى شأنه ذلك وقوله والباصرة أى التى شأنها الابصار وانفق دلغشاوة
أوحى وقوله فلا يقال أى بل يقال له مشترك لفظى وهو ما اتحد فيه اللفظ وتعدّد
المعنى (قوله لعاقل هذا لا يشمل اسماءه تعالى فلو قال لعالم لشملها
(قوله كواشق الخ اسم للسكاب وهيلة اسم لشاة وعدن بفتحين بلد بساحل اليمن
كما فى حواشى ابن عقيل (قوله وعلم الاجناس الخ) لوقال بحقيقة الثانية وهو
ما وضع الخ لكان أنسب كما لا يخفى وقوله لماهية أى لمحقيقته (قوله استحضارها)
أى حضورها فى العقل بوقوله الواضع أى للماهية (قوله كسبحان فهو منوع)
من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون (قوله واسم الاشارة اقسام الخ) اعرفها
ما كان للتقريب ثم ما للتوسط ثم ما للبعد وهو ما وضع اشار اليه بالاصابع حسا
أونحو والاصابع فلا بد من كون المشار اليه حاضرا محسوسا بالابصار فاستعمله
فى المعقول والمحموس بغير نحو والاصابع مجازا بالاستعارة التصريحية الاصلية
أو التبعية على المخلاف فى ذلك فخرج ضمير الغائب وال لان اشارتهما ذهنية قيل
والاشارة فى التعريف لغوية وفى المعرف اصطلاحية فلا دور فيه ان المراد بالمعرف
اسم تحببه الاشارة الحسية فهى لغوية ايضا فالاحسن جواب الدمامينى بأن أخذ
جزء المعرف فى التعريف لا يوجب الدور ويجوز معرفة ذلك الجزء بالضرورة أو بشئ
آخر (قوله للفرد المذكر) أى ولو كما كهذا الجمع وذلك التقريب ونحوه وان
بين ذلك أى المسد كور من الفسارض والبه ~~مكرر~~ وقد يستعمل فى الجمع
كقول ابىد

واقدمت من الحياة وما دلتا * وسؤال هذا الناس كيف ابىد
والمراد المذكر ولو تنزلا نحو فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى وقيل ذكره مراعاة
للغبر اولان لغة ابراهيم لا تفرق بين المذكر والمؤنث (قوله بالاشتغال هو التعريف

والرحمة) هي في اللغة رقة في القاب تقتضى التفضل والاحسان وقوله في الاصطلاح
هو اتفاق ما اثبتة مخصوصة على أمر مخصوص متى أطلق انصرف اليه والطائفة هنا
النحاة (قوله عطف بيان) سمي بذلك لان المتكلم يرجع الى الاول فيدنه وقوله
الموضح أى انه يحصل لاجتماعه مع متبوعه من الايضاح ما لا يوجد في المتبوع وحده
والغالب ان عطف البيان يكون اوضح من المتبوع (قوله والمخصص له في النكرات)
نحو من ماء دافق (قوله النسق بفتح السين) أى عطف بعضه على بعض وقوله
وهو أى عطف النسق (قوله المراد هنا) أى لان المصنف لم يذكر عطف البيان
وقوله لمطابق الجمعية أى موضوع لاجتماع أمرين فدأعدا في حكم واحد من غير
تقييد (قوله والتعقيب) هو أن يكون ما بعدهما واقعا عقب وقوع ما قبلها فاذا
قيل جاء زيد فعمر وكان معناه أن مجئ عمر ووقع بعد مجئ زيدا متصلا به من غير تراخ
والتعقيب في كل شيء بحسب حاله تقول دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما
الامسافة الطريق ولا فاء معني آخر وهو السببية وذلك غالب في عطف الجمل نحو
قولك زيد سافر فغنم فالتعقيب والسببية موجودان لان السفر سبب الغنمة وهي
واقعة عقب السفر ولذا لا تنها على ذلك استعميرت للربط في جواب الشرط نحو من
يأتني فاني أكرمه ولهذا اذا قيل من دخل دارى فله دينار فادان استحقاق الدينار
بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الا فرار بالدينار (قوله والتراخي)
أى كون ما بعدهما واقعا بعد ما قبلها (قوله بمهلة) ولا يرد قول الشاعر
قل لمن ساد ثم ساد أبوه ثم ساد بعد ذلك جده

اذا المعنى قل لمن ساد ثم قل لمن ساد أبوه ثم قل بعد ذلك لمن ساد جده ويقال في ثم ثمت
(قوله الشك) أى تردد المتكلم وقوله همزة الاستفهام أى الدالة على طلب
الفهم وام بعدهما متصلة لان ما قبلها وما بعدهما لا يستغنى باحدهما عن الآخر
وأما المنفصلة وتسمى منقطعة أيضا فهي الخالية من ذلك نحو قوله تعالى أمية ولون
افتراه أى بلية ولون واذا وقعت بعد استفهام قدر الاستفهام بعدهما أيضا نحو قوله
تعالى أفهم أرجل يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها الآية بدليل ظهوره بعدهما
في نحو أم هل تنسوى الظلمات والنور ولا يقع بعدهما هذه الابهلة قال ابن عصفور
ولست هذه من حروف العطف (قوله واما بكسر الهمزة وتشديد الميم زعم أكثر
النحويين انها بمنزلة أوفى العطف والمعنى وقال أبو علي وابن كيسان وابن برهان

مناها في المعنى فقط والعطف انما هو بالواو وهذا هو الحق ويؤيده انها مجامعة للواو
لزوما والعاطف لا يدخل على الإعاطف اه ولا ينبغي ما أسلفناه سابقا من أن الحرف
قد يكون حرفا عاطفيا في موضع وبعض حرف في موضع آخر ولا مانع من أن
مجموع الواو وأما هو العطف وبه قال ابن الحجاج اه وقد يستغنى عن تكرار ما
باو أو بالاك قولك حاتم ما زيد أو عمرو وأما ان تفعل كذا والافافعل كذا وقول
الشاعر

فأما ان تكون أخى بصدق ❀ فأعرف منك غنى من سميت
والافا طرحتني واتخذني ❀ عدوا أتقيك وتتقيني

(قوله منهاه وان يطلقهم الامام بلا شيء والفداء اخذ المال منهم أو أسرى المسلمين
(قوله لانا فية) أي للحكم الثابت لما قبلها عجا بعد ما ويعطف بها بشرط افراد
معطوفها وان سبق بايجاب نحو قام بكر لا خالد وقوله به ضا الخ أي أو كما ببعض وقوله
حرف ابتداء أي لان الجملة بعدها لا تتعلق لها بما قبلها من حيث الاعراب وان كان لها
تعلق من حيث المعنى وأشار المصنف بقوله في بعض المواضع الى قلة العطف بها ولذا
أنكره الكوفيون (قوله مع مولى حذف تونه للاضافة وحذفت اللام
الداخل على عاملين للتخفيف (قوله عاملين) هما ان وعطف وقوله لا فعل
الشرط أي المحذوف مع أداته

❀ (باب التوكيد) ❀

(قوله بالهمز أي من أ كد وقوله والواو أي من وكد وهو الالف مع مجيء التنزيل به
وقوله وبالألف أي المبدلة عن الهمزة (قوله التقوية) أي احكام الشيء وتمكينه
في النفس (قوله يزيل شبهه) أي ينفي مشابهته لغيره (قوله جافز يد نفسه)
يقال هذا في توكيد النسبة وهو من التوكيد المعنوي أيضا وتعريفه رفع الشبهة
والاشكال وتقرير ما خامر النفس الى جهة الاحتمال (قوله ومثال النسيان)
أي الرفع احتمال الخصوص وقوله جاء القوم كلهم يقال هذا في توكيد الشمول وانما
يؤكد بكل بشرط أحدهما أن يكون المؤكد بهما غير مثنى وهو المفرد والجمع نحو
فسيجد الملائكة كلهم أجمعون وهذا الاناء الى كله والثاني أن يكون متبجزا بآيانه
أو بما له نحو واشتريت العبد كله فان العبد متبجزا باعتبار الشراء الثالث أن يتصل بهما

ضمير عائذ على المؤكد (قوله خلافا للكوفيين) أى القسامين بانها تتبع النكرات
(قوله ويكون أى التوكيد المعنوى أما اللفظى فهو إعادة الأول بالفظه أو بمرادفه
سواء كان اسما نحو قول الشاعر

أخاك أخاك إن من لا أخاله ❦ كساع الى الفيجا بغير سلاح

أو فعلا كقولك قام قام زيد أو حرفا كنول الشاعر

لألا أبوح بحب بثنة انها ❦ أخذت على موائقا وعهودا

(قوله أو جملة) نحو قول اقيم قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة والمرادف نحو انت
بالخبر حقيقى قن فلا يختص بالفاظ (قوله عند العرب المراد النخاة وسماهم بالعرب
لكونهم تابعين لهم فى اللغة) (قوله اذا اجتمع عند القائه على النار) واعلم أنه
لا يجوز عطف أسماء التوكيد بعضها على بعض فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه
ولأما شبه ذلك لان التوكيد نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشئ على نفسه

* (باب البدل) *

هو فى اللغة العوض والمخلف وفى التنزيل عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها ومنه البدلاء
لأنه يخلف بعضه بعضا (قوله بقیة التوابع) أى لاعت والتوكيد وعطف
البيان وعطف النسق فانها مكملات للمقصود (قوله اذا لم) تعليل لكون أخاك
بدلا وقوله كذلك يأتى فى الافعال أى نحوور من يفعل ذلك يأتى أنا ما يضاعف
وقول الشاعر

فأصبحت انى تأتها تستجربها ❦ تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

وقوله قد يقترن بالفاء أى نحو قوله تعالى فسيح بحمد ربك (قوله وهو أربعة
أقسام) أى البدل من حيث هو وقد جرى على ان الغلط يسمى ببدل البدل
وغيره مما سيذكر (قوله بدل الشئ) من الشئ ضابطه أن يكون المراد بالثانى
غير المراد من الاول وقوله بدل البعض من الكل وضابطه أن يكون الثانى جزءا
من الأول قايلا كان ذلك الجزء أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر وتسامح المصنف
فى تعبيره بالعوض والكل ومنع المحققون ادخال الـ على كل وبعض (قوله
وبدل اشتمال ضابطه أن يصح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا وقيل
ان تكرن بين الاول والثانى ملازمة بغير الكمية والجزئية (قوله وبدل الغلط)

أى بدل عن التلفظ الذى ذكر غلطاً بان لا يكون الاول مقصوداً اليقظة ولكن سبق
 اليه اللسان ولا يقع فى القرآن ولا فى فصيح الكلام (قوله ويقال له البدل المطابق)
 أى المساوى للبدل منه فى المعنى وهذا هو الاول لا استعماله الكمية فى أسمائه تعالى
 (قوله نحو قولك قام زيد الخ) شروع فى ذكر أمثلة ذلك على الالف والنون المرتب
 (قوله ونفعنى زيد عبا) أشار بهذا المثال والذي قبله الى انه لا بد فى بدل البعض
 من الكل وبدل الاشتغال من ضمير يعود على المبدل منه وقد يحذف اذا فهم المعنى
 نحو قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً أى من استطاع
 منهم وقوله تعالى قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود أى فيه وقيل الاصل
 ناره ثم نابت ال عن الضمير (قوله فأبدلت زيدا منه) أى عوضت زيدا من
 لفظ الفرس (فائدة) قال الشاطبي وأقسام البدل تجرى فى الفعل أيضاً مثال بدل
 الشئ من الشئ ومن يفعل ذلك ياق انما يضادف له العذاب فان معنى مضاعفة
 العذاب هو ايقا ان ثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل سجد لله برحلك
 ومثال بدل الاشتغال قوله

ان على الله ان تباعا ❦ تؤخذ كرها وتجي عطرا

لان الاخذ والمجي من صفات المباشرة ومثال بدل الغلط ان تأتنا تسألنا نعطك اه
 ومثل بعضهم لبدل الشئ من الشئ بقول الشاعر ❦ متى تأتنا تلم ينافى ديارنا ❦
 وجعل منه قوله تعالى ياق انما يضادف له العذاب مثلاً لا لبدل الاشتغال وينقسم
 البدل بالنسبة الى التعريف والتكثير أربعة أقسام بدل معرفة من معرفة كما تقدم
 وبدل نكرة من نكرة نحو قوله تعالى مفازا حدائق وقول الشاعر

وكنت كذي رجاين رجل صحيحة ❦ ورجل رعى فيها الزمان فشت

وبدل معرفة من نكرة نحو رأيت رجلاً اخاع عمرو وبدل نكرة من معرفة نحو قوله
 تعالى لنسفعا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة وقولك جاءنى أخوك رجل صالح وهل
 يشترط فى هذا أن يكون البدل موصوفاً كالمثالين المذكورين ام لا لاظهار الثانى
 كقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وان كان يحق ان في نعت
 لقتال وينقسم البدل أيضاً بالنسبة الى الاظهار والاضمار أربعة أقسام بدل ظاهر
 من ظاهر كما تقدم وبدل مضمون مضمون نحو نصرتك اياك ونصرتك اياه فاياك واياه
 بدل عند البصريين وتوكيد عند الكوفيين وابن مالك وبدل مظهر من مضمون

رأيت زيدا اياه زهـ م ابن مالك ان هـ هذا ليس بمسعود قال ولو سمع لا عرب تو كيدا
لا بد لا قال بعضهم وفيما ذكره نظار لانه لا يثو كذا القوي بالضعيف وقد قالت العرب
زيد هو القاضل وحرر النعويون ان يكون بدلا أو مبتدأ أو فصلا اهـ وبديل ظاهر من
مضموره وجائز من ضمير الغيبة مطلقا فهو ضربه زيد او اللهم صل عليه الرؤف الرحيم
وكذا من ضمير المخاض بشرط أن يكون بديل بعض كاعجبتني وجهك أو بديل اشمال
كاعجبتني كلامك أو بديل كل مفيد للاحاطة نحو قوله تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا
ويمتنع ان لم يفسدها خلافا للاخفش واوجه بديل الاسم من الاسم على ما يقتضيه
الضرب من جهة الحساب ستة وتسعون حاملة من ضرب ستة في ستة عشر وذلك
لانهم اما انكرتان أو معرفتان أو الاول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه اربعة
وكل منهما اما ظهرا ومضمرا أو الاول مظهر والثاني مضمرا وبالعكس فهذه ستة
عشر وكل منها اما بديل كل من ~~هـ~~ أو بديل بعض من كل أو بديل اشمال
أو بديل غلط أو بديل اضراب أو بديل نسيان لكن لا يتأق في الضمير أن يكون نكرة
الا على القول بان اذا عاد على نكرة فهو نكرة وجواز عوده على البديل الظاهر مطاقا
اذا كان هو المبدل منه ويكون من الامور المستثناة من عدم جوازه على متأخر لفظا
ورتبة ويجوز اعراب البديل بيانا ما لم يكن نكرة عند بعضهم ومنهم من يجوز بديل
الشكل من البعض مستدلا بقول الشاعر

رحم الله أعظم ما دقنوها ❦ بسجستان ملحة الطلحات

وقيل لادليل فيه لانه يحتمل القطع

❦ (باب منصوبات الاسماء) ❦

لما فرغ من مرفوعات الاسماء وتوابعها شرع في بيان الاسماء المنصوبة لفظا وتقديرا
أو محلا ومراده حصر المنصوبات من الاسماء في هذا الباب ثم يستوفى الكلام على
كل واحد منها في بابها الاما تقدم وهو خبر كان وأخواتها وان وأخواتها والتابع
للمنصوب وانما أخرها عن المرفوعات ليكون اعرابها اعراب الفضلات (قوله
خمس عشرة) أي بعد الطرف واخذ كخبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها وعد
التوابع (قوله والمستثنى) أي في بعض أحواله بان ~~هـ~~ كان موجبا تاما ومنفيا
وسمائي توضيح ذلك ان شاء الله تعالى

❦ (باب المفعول به) ❦

المفاعلة من به عائد على الالموصولة وقوله متعلق بالمفعول أى على أنه نائب فاعله بحسب الأصل والافالان صار علما على الاسم المصطلح عليه ومثله المفعول معه وله وفيه ولو قدم المفعول المطاق لكان أحسن اذ هو الاحق بالذكر لانه المفعول الحقيقي لفاعل الفعل اذ لم يوجد من الفاعل الا ذلك المحدث بخلاف سائر المفعولات فانه لم يوجد لها وانما سميت بذلك باعتبار الصاق الفعل بها أو وقوعه لاجلها أو معها فلذلك لا تسمى به الامقيدة بما ذكر قال بعضهم

مفاعيلهم رتب فصدر بمطابق ❦ ون به فيه له معه قد كل

(قوله أو غيبة) لوقال أو تقدم مرجع لكان أولى وقوله أو من الضمور بضم المجرمة والجملة من الجمل وهو الاجتماع لانه جمع فيها كلمة الى أخرى ثم اعلم أن حق الفاعل الاتصال بالفعل لانهما كالكلمة الواحدة وحق المفعول أن يأتي بعدهما نحو قوله تعالى وورث سليمان داود وقد يجب ذلك حيث يؤدي تقديمه على الفاعل الى اللبس نحو ضرب الفتى عيسى فلو وجدت قرينة معنوية نحو أكل الكهمل الى موسى أو لفظة نحو ترفع سلمى موسى جازتقديم المفعول وتأخيرها لانتفاء اللبس في ذلك (قوله وما علينا الخ) الواو بحسب ما قبلها وما نافية وعلينا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمصدر المنسبك من ان والفعل في ان لا يجاورنا الا تى او ما استفهام انكارى مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ وعلينا متعلق بمحذوف خبره واذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وما زائدة وكان فعل ماض والما اسمها مبنى على الكسر في محل رفع وجارة خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة ونامضاف اليه في محل جر وان حرف مصدرى ونصب ولا نافية ونجا ورفع مزارع منصوب بان ونامفعول مقدم مبنى على السكون في محل نصب والاداة استئنافية والسكاف مستثنى مبنى على الكسر في محل نصب وديار فاعل يجاور والاب معنى غير في محل نصب على الحال والضمير في محل جربا لاضافة والمعنى وما عدم مجاورة أحد لنا غيرك ضرر علينا اذا كنت جارتنا وعلى الثانى أى ضرر كان علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارتنا ويروى وما نبالي بذي وما علينا واعرابه مانافية ونبا الى فعل مضارع مرفوع بضمزة مقدرة على الياء وفاعله مبتدأ وجوبا تقديره نحن وجواب اذا على الاول فلا ضرر علينا في عدم مجاورة غيرك لنا وعلى هذا

فإن بالي والمعنى لا نعتني بعدم مجاورة أحد غيرك فانت المطلوبة وفيك الكفاية
(قوله وما أكرمت الايا) بفتح التاء فيه وفيما بعده وتضم في بقية الامثلة

❦ (باب المصدر) ❦

يقال فيه المصدر والمفعول المطلق اصدق المنقول عليه غير متبدل كاسبق ونوع غير
بالمفعول المطلق لكان أولى لان المفعول المطلق قد لا يكون مصدرا والمصدر قد
لا يكون منصوبا على انه مفعول مطلق نحو أجبني ضربك ففعلك مصدر وليس
بمفعول مطلق والمفعول المطلق اسم يؤكدها له أو يبين نوعه أو عدده وليس خبرا
ولا حالا والمصدر معنى صادر من فاعل وهو اسم المحدث المدلول عليه بالفعل
المتصرف واختلف فيه فقال الكوفيون أصله الفعل وقال البصريون هو أصل
للفعل وهو الصحيح لان كل فعل يتضمن الاصل وزيادة والفعل يتضمن المصدر
وزيادة وكذلك كل ما أخذ من الفعل فانه بالنسبة له كذا ذلك (قوله يحيى
ثالثا) أى فى النطق ان جاء قبله الماضى والمضارع كما أشار لذلك بالمثل وقوله
ويسمى أى المصدر بقيد كونه منصوبا لانه قد يكون مرفوعا مثلاً نحو ضربك ضرب
شديد فالمصدر أعظم كمال

❦ (باب ظرف الزمان وظرف المكان) ❦

الظرف فى اللغة الوعاء فسميا بذلك لشبههما به وانما جعلهما المصنف فى باب واحد
لتماثلهما وتقارب أحكامهما وعرف كلاهما على حدته تسهيلات للمبتدئ وقوله
اسم الزمان أى الدال عليه وقوله بتقدير فى أى بملاحظة معنهما (قوله فى محل
جر لا يخفى انه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحركات
(قوله وعدمه) أى فهو معطوف على اليوم مجرور بفتحة مقدرة نيابة عن
الكسرة منع من ظهورها حركة الحركات لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
العلمية والتأنيث فالمحركة الموجودة ليست حركة اعراب (قوله بنى تنوين)
وان أردت ذكرت المضاف اليه فخرأتك غداة يوم العيد وقوله والعدل أى عن
العرف بال والمضاف (قوله قبيل تصغير قبل) وهو اسم للزمن الملاصق
لما أضيف اليه وقوله اسم لليوم المخ أى اسم لليوم الذى أتى عقب يومك الذى أنت
فيه من غير فاصل (قوله على ذلك) أى على كون أول الزوال وقوله والمحين

الزمان المبهم هذا بحسب أصله والافتقار إليه معين كقوله جل من قائل هل أتى على
الإنسان حين من الدهر فهو أربعون عاماً كما ذكره بعض المفسرين وقوله نحو وقت
المخ أي كدهر (قوله وضحة) هي أول النهار وما بعده إلى قبيل الزوال كما سبق
وقوله على الالف أي لأن أصله ضحى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فصار
ضحاً وحذفت الالف للتخلص من التقاء الساكنين (قوله أو شبهه) أي كاسم
المفعول نحو زيد مكرهم سحر أو اسم الفاعل نحو أنا صائم اليوم وقوله بالنصب أي على
الحكاية وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
الحكاية (قوله وخلف) أي نحو جلست خلفك وقدام الأمير ووراء زيد وفوق
المنبر وتحت الشجرة وقوله وعند بتثنية العين نحو جلست عندك ومع بفتح العين
وسكونها نحو جلست مع زيد (قوله وأزاء بكسر الهمزة) الأولى وفتح الزاى
والمدوحذاء بالذال المحجمة مع كسر الحاء والمد وتلقاء بكسر التاء الفوقية وسكون
اللام والمد وقوله يمين أي نحو جلست يمين الشيخ أي في المكان الذي على يمينه وهو
غير محدود كما في بقية أسماء الجهات (قوله وشمال) أي نحو جلست شمال
عمرو (قوله وبريد الخ) هو أربعة فراسخ وإبهام أسماء المقادير من حيث عدم
تعين محلها والفرسخ ثلاثة أميال والميل ألف ذراع وعند بعض المسالك ثلثة
آلاف ذراع وخمسائة تقول سرت بريدا وسرت فرسخا وميلا (قوله ومجلس)
أي نحو جلست مجلس الشيخ أي في مكان بلوسه وهذا وإن تعين بالاضافة إلا أنه
غير محدود بقول إلا أن قامت قرينة كما لا يخفى (قوله ومقعد بفتح الميم) ومرعى
بفتح الميم أيضا وكذلك سعى ومنزل ومسجد تقول قعدت مقعد زيد ورميت مرماه
وسعيت سعيه ونزلت منزله ومسجدت مسجد ما أي في مكان مسجوده وهو حينئذ
مفتوح مجيم لا الفرق أي البنيان المعدل لصلابة بنية المسجدية فيكون بكسر الجيم
وهو ما شذ (قوله هذا يوم) ما حرف تنبيه وهذا اسم إشارة مبتدأ مبني على
الساكن في محل رفع ويوم مرفوع بالضممة انظاهرة وينفع فعل مضارع مرفوع بالضممة
الظاهرة والصادقين مفعول مقدم منصوب بالياء لأنه جمع مذكور صدقهم فاعل
وهضاف إليه والميم علامة الجمع والجملة الفعلية في محل جر باضافة يوم إليها

الافصح في ضميره ووصفه التأنيت وفي لفظه التذكير بان مجرد من التاء فيقال
 حال حسنة ومنه قوله ❦ اذا عجبك الدهر حالا من امره ❦ وألفها بديل
 عن واو مجعها على احوال وتصغيرها على حويلة مشتق من التحول وهو الانتقال وهو
 يطابق على ما عليه الانسان من خيرا وشروا على الحال الذي أنت فيه (قوله
 المفسر الخ) أي المابين لما استتر من الصفات اللاحقة للذوات عاقلة كانت أو غير
 عاقلة فالقصد من الحال تبين حال صاحبها وقت ايقاع الفعل (قوله الفضلة مرتبطة
 بقوله السابق هو الاسم والمراد بهما ليس ركنا في الاسناد وان توقف صحة الاسناد
 عليه نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عيين واذا قاموا الى الصلاة قاموا
 كسالى (قوله أو تقدير) نحو تعلم زيد العلم شأبا وقوله أو محلا أي ان كان من
 المبنيات نحو كيف جاء زيد وقوله بعلى أي زوجي وقوله شيخا أي جاوزا الاربعين
 كما قررناه سابقا وقوله أي في معنى أشير والتقدير أشير اليه بكون زوجي لا يلد حال
 كونه عجوزا (قوله من اسم الفاعل) هو ما اشتق من مصدر للدلالة على من
 قام به الفعل من غير ثبات واسم المفعول ما اشتق من مصدر للدلالة على الذي وقع
 عليه الفعل (قوله لوجود شرطه) أي وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال
 ووضوؤه مصدر (قوله أفعّل التفضيل) أي اللفظ الذي على وزن افعّل
 دالا على زيادة على الاصل (قوله وعندك خبره) هذا على التسامح اذا خبره هو
 متعاق الظرف (قوله حال من فاعل الظرف) الكلام على تقدير مضاف
 أي من فاعل عامل الظرف وقوله منصوب به أي بتعلقه (قوله والصفة المشبهة)
 أي باسم الفاعل المتعدي لواحد ووجه المشابهة أنها صفة قائمة بالفاعل وتثنى
 وتجمع وخالفته بدلالة التمام والاثبات وقوله منصوب على التشبيه بالمفعول
 به أي لان الفعل قاصر فكذلك ما تفرع منه (قوله المبين) هذه النسخة أحسن
 من النسخة التي بحذف ال (قوله كما تأتي الإشارة الى ذلك) أي صريحا
 في الشرح عند قوله وان تكون بعد تمام الكلام (قوله بشرطه) أي وهو كون
 المضاف بعض المضاف اليه أو مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء عنه
 بالمضاف اليه أو ما يصح عمله في الحال كالمصدر الميمي فالاول كافي قوله تعالى
 أحب احركم أن يأكل لحم أخيه ميتا والثاني كافي قوله تعالى أن اتبع ملة ابراهيم
 حنيفا أي ما اتلأ عن الاديان كلها الى دين الحق والنسائل كافي قوله تعالى اليه

فارجعكم جميعا وقوله مفسرة أى كى وفى بعض النسخ حذف واسمها ضمير الشأن
 وهو الصواب فالصواب حذف وقوله والجملة الخ أيضا ان ذلك لا يكون الا فى الحقيقة
 من الثمينة (قوله ولا ينجى المحال من المبتدا) أى لان عامله ضعيف وهو
 الابتداء اذ العامل فى المحال هو العامل فى صاحبها وأجازة سيديويه وقوله
 ولا يكون الانكسرة أى لان المقصود بيان الحقيقة وهو يحصل بها وقوله عند نصب
 صاحبها أى فلو قيل رأيت عمرا الضاحك اتوههم أن الضاحك نعت (قوله
 وأرسلها العراك) أى الابل وتكملة البيت لم يزد لها ولم يشفق على نغص الدخال
 وقوله أى معتركة أى مزدحمة وهو اسم فاعل فالاحسن أن يقال معاركة وقوله
 وجاءوا الخ الواو عاطفة وجاء فعل والواو فاعل والجم بمعنى الجماعة الكثيرة مشتق
 من الجوم بمعنى الكثرة حال والغفير صفة مأخوذ من الغفر بمعنى الس-تر أى جاء
 الجماعة الساترون وجه الارض لكثرتهم (قوله وما خلقنا الخ) أى لم نخلق
 ذلك عبثا بل لحكمة عظيمة (قوله انما الميت قبله ليس من مات فاستراح
 بميت وميت فى الجميع مخفف الاميت الاحياء واعرابه ليس فعل ماض ناقص ومن
 اسمها فى محل رفع ومات فعل ماض والفا عاطفة واستراح معطوف على مات
 والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من وميت خبر ليس والباء زائدة وقوله كيشبا
 الخ أى خزيناسيئا حاله قليل الامل (قوله من تقدم الخ) بيان للسوغ وقوله
 لمية الخ تمامه يلوح كانه خال ومية علم امرأة والموحش الفقر الذى لا أنيس به
 والطلال المرتفع من آثار الديار ويلوح بمعنى يلعب وخلل بلسر المججمة بطانة يغطى بها
 أجفان السيوف منقوشة بالذهب فالمعنى لمية شئ شاخص من آثار ديارها لا أنيس
 به يلعب كانه بطانة سيف وقوله حال منه أى من طلال والاحسن جعله حالا من الضمير
 فى الخبر (قوله نجيت الخ) نجى فعل ماض والتاء ضمير فاعل ويا حرف ندا ورب
 منادى منصوب بفعلية مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتحقيق ونوحا مفعول
 به منصوب بالفتحة الظاهرة والمتعلق محذوف أى من الفرق واستجبت- نعمن
 وفاعل معطوف على نجيت وله جار مجرور متعلق باستجبت والمفعول محذوف وفى
 فلك بضمين جار مجرور متعلق بنجيت أو بمحذوف حال وما خرسفة فلك مجرور
 وفى اليم متعلق به ومشحونا حال من الفلك وعاش فعل ماض وفاعله مستتر جازا
 تقديره هو يعود على نوح والواو عاطفة واستثنائية ويدعو فاعل مضارع مرفوع

بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود
 على نوح والجملة في محل نصب حال من فاعل عاش وبآيات جار ومجرور متعلق
 بدعو ومدينة نعت لآيات وفي قومه جار ومجرور متعلق بعاش والهاء مضاف
 إليه والفاء معول عاش وعام مضاف إليه وغير منصوب على الاستثناء وخسبنا
 مضاف إليه مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم والالف للإطلاق
 والمعنى نجيت يارب نوحا النبي من الغرق في الطوفان واستجيت له دعاه على قومه
 حين قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا في سفينة شاقة للعبير يسيرها
 مع صوت مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف سنة الا خمسين عاما
 يدعوهم للإيمان بالله تعالى وبرسالته بعلامات مطهرة لصدقه وصحة دعواه وكانت
 السفينة من خشب الساج وركبها بعد عشر مضت من رجب وخرج منها يوم عاشوراء
 من المحرم واستقرارها على الجودي وقوله مشحونا حال الخ يحتمل أنه حال من هو
 المستتر في ما عرف فلا شاهد فيه (قوله في أربعة أيام) متعلق بجعل أى خلق الله
 في الأرض الجبال الثوابت واكثر المياه والزرع وقد راقوات الخلق في تمام أربعة
 أيام لا تزيد ولا تنقص (قوله والاستفهام) مثاله قول الشاعر

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى نفسك العذر في ابعادك الاملا

واعرابه يا حرف نداء وصاح منادى منصوب بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة للترخيم
 وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه وهل حرف استفهام انكارى وحم فعل ماض
 مبني للجهول وعيش نائب فاعل وباقيا حال منه وسوغ مجيئه من النكرة تقدم
 الاستفهام والقاء سببية وتري منصوب بان مضمرة بعد القاء السببية ولنفسك جار ومجرور
 متعلق بمحذوف مفعول ثان لتري والعذر منعول أول وفي ابعاد متعلق بتري وهو
 مصدر مضاف الى فاعله والامل مفعول والالف للإطلاق أى يا صاحبي لا قدر
 حياة باقية فيتسبب ان ترى لنفسك العذر في ابعادك الاملا أى اذا علمت ذلك
 فلا تبع رالامل (قوله ما حم الخ) مانافية وحم أصله حم فحذفت حركة الميم
 الاولى فسكنت وأدغمت فيما بعدها وهو فعل ماض مبني للمفعول ومن مدة جار
 ومجرور متعلق بحم وحى نائب فاعل حم مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة
 لانهما الساكنين أصله حمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قايت الفاء ثم حذفت
 الالف وواقيا حال من حمى والواو حرف عطف ولا نافية وتري فعل مضارع مرفوع

بغية مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل تقديره أنت ومن زائدة
واحدة مفعول منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزائد وباقي حال من أحد ففيه الشاهد أيضا وإذا كانت ترى علمية يكون
مفعولا ثانيا والمعنى لم يجعل الله موضع حماية يحفظ الإنسان من الموت ولم ترأى أحدًا
بأقيا على وجه الأرض قال تعالى كل من عليها فان (قوله لا يبيخ الخ) البغي
تمدى الحد الشرعي ولا ناهية ويبخ مجزوم بها وعلاوة جزمه حذف الياء والكسرة
قبلها دليل عليها وأمر فاعل وعلى امرئ متعلق بيبخ (قوله الزرافة) بفتح الزاى
المعجمة وقد تظم في الأصل اسم للجماعة وسميت به لأنها مشابهة لجمع من الحيوان
أذ رأسها كرأس الأبل وقرنها كقرن البقر وقوائمها وأظلافها كذلك وجادها
كجلد الغر وذنبيها كذنب الظبي وركبها في يديها فاقط وجعل الله يديها أطول
لتمكن حال رعيها الشجر

❖ (باب التمييز) ❖

هو لغة تخلص شئ من شئ ومنه وامتازوا اليوم أي المجرمون أي انفردوا عن
المؤمنين أطلق على الاسم الآتي مجازا من إطلاق المصدر على اسم الفاعل ثم صار
فيه حقيقة عرفية ويقال له مميز ومبين وتبيين ومفسر وتفسير ومعناه اصطلاحا
ما ذكره المصنف وقوله أو النسب الخ استغنى المصنف عن ذكره بالأمثلة وقوله
وطاب انبساط وانشرح (قوله أوقع في النفس) أي أشد ثباتا وتمكنا فيها
محبها على الشوق إلى ظهورها خفي عليها (قوله المقادير) أي ونحوها مما
أجرته العرب مجراها الشبه بها في مطلق المقدار وإن لم يكن في معناها كذنوب
ماء لشبهه بالكيل وعلى التمية مثلها زبد الشبه به في الوزن أو المساحة والحاصل
أن التمييز يكون في أربعة أنواع كافي التوضيح المقادير وما يشبهها والعدد والرابع
ما كان فرعا للتمييز كخاتم حديد أو ليس هذا حالا عند المبرد وابن مالك بحر
وتكبير صاحبه ولزومه والغالب في الحال خلاف ذلك أما نحو خاتمك حديدا
ففيه عين حالا تعريف صاحبه وأوجب سديويه فيه ما الحالية لأنه ليس مقدارا
ولا شبهه أه دم وما ذكرناه نقلا عن التوضيح من جعل العدد قسما للمقادير
ما ارتضاه ابن مالك وقال ابن الحاجب إنها قسم منها واختار الأول الاستعاطي

والمراد بالمقدار ما يقدر به غيره كالزيت مثلا واما العدد فهو نفس المعدود
اذ معنى العشرة هو نفس الرجال تقطن وافهم (قوله وقفين) مقداره من الارض
في المساحة مائة وأربعة وأربعون ذراعا ومن الكيل ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع كافي الصبيان وفي السجاعي صاعان ونصف وفي الصحاح المكوك ثلاث
كيليات والكيلية مئتي وسبعة أثمان مئتي ومئتي كعصا أفصح من المد بالتشديد
ثنائية منوان وجعه أمنا اه وهذا أقرب للثاني فالقغير مقدار مساحي وكيلي
وجعه أفنزة وقفزان كركبان وهول للعراق كالاردب لمصر والمريدي للحجاز والرساق
لخراسان (قوله لله دره فارسا) هذا من تمييز النسبة كما قاله الموضح لكن نقل ابن
قاسم عن شرح التسهيل أن التمييز في نحو لله دره فارسا لا يكون من تمييز النسبة إلا
إذا علم مرجع الضمير كزید لله دره فارسا وباله رجلا وحسبك به ناصر والله درك عالما
أو كان بدل الضمير طاهرا كالله در زید رجلا فان جهل مكان من تمييز المفرد لان
افتقار الضمير المهم الى بيان عينه أشد من افتقاره الى بيان النسبة والمعنى التعجب
من اللابن الذي أرضعته بدمه فصارت فارسا وضافته اليه تبارك وتعالى تشريفا
والمقصود التعجب من فراسته وقوله مثله أي مثل لله دره فارسا في عدم التحول عن
شيء (قوله وما رعويت الخ) صدره ضيغت خرمي في ابعادي الاملا واعرابه
ضيغ فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل وخرمي مفعول والياء مضاف اليه من
اضافة المصدر الى فاعله وفي ابعاد جار ومجرور متعلق بضيغت والياء مضاف اليه
في محل جر والامل مفعول والالف للاطلاق والواو حرف عطف وما نافية وارعويت
فعل وفاعل معطوف على ضيغت وشيئا تمييز والواو وفيه للحال من الضمير المتصل
بارعويت ورأسي مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم
مضاف اليه في محل جر واشتعل فعل ماض والفاعل من متروك جواز تقديره هو يعود
على الرأس والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والالف للاطلاق
ر في خرمي اتقاني للراي وارعويت بمعنى رجعت أي ضيغت اتقاني للراي وحسن
التدبير بسبب في أمات ولم أرجع عن الامل والحال أن الشيب قد انتشر برأسي (قوله
أتتهجر الخ) الهمة للاستفهام الانكارى وتهجر مضارع وایلى اسم امرأة فاعل
تهجر مرفوع بضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ويروى سلمى وبالفراق
جار ومجرور متعلق بتهجر وحبيب مفعول وها مضاف اليه مبني على السكون

في محل جروا والوال للرجال من ليلى أو سلمى وما نافية وكان فعل ماض وتفسا تميز مبین
 لأجبال نسبة الطبيب لضمير سلمى أو ليلى وبالفراق متعلق بتطبيب وتطبيب فعل
 مضارع وفاعله مستتر جواز تقديره هو يعود على نفس أى لا يليق لى سلمى أو ليلى
 ان تترك محبها أو تتباعد عنه والحال أن نفسها لا تشرح بذلك (قوله ويؤول
 قوله) أى قول أبى طالب والدا الامام كرم الله وجهه واسمه عبد مناف عم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والتأويل حمله على انه مفعول محذوف أحوال مؤ كدمثلا
 وأنت خير بآن كونه مؤ كذا وقع في كلام العرب كثيرا كهذا البيت وورد التنزيل
 بذلك قال جل من قائل ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا فاشهرات تميز مؤ كد
 كما قال بعضهم وسيأتى ان شاء الله تعالى بسط ذلك في حاشية القطر (قوله ولقد
 علمت الخ) الواو بحسب ما قبلها واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق وعلم فعل
 ماض والتاء ضمير المتكلم فاعل والباء حرف جر وان حرف تو كيد وهو نصب ودين اسمها
 منصوب بالفتحة الظاهرة ومحمد مضاف اليه ومن خير جار ومجرور متعلق بمحذوف
 خبر ان واديان مضاف اليه والبرية مضاف الى أديان مجرور بالكسرة الظاهرة
 ودينا تميز مؤ كد وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر ساد مسد مفعولى علمت

❦ (باب الاستثناء) ❦

هو لغة استفعال من اثنى بمعنى العطف لان المستثنى معطوف عليه لاجراجه من
 المحكم او بمعنى الصرف لانه مصروف عن حكم المستثنى منه وحقيقته اصطلاحا
 الاخراج بالاواحدى أخواتها لما كان داخلا أو كالدخل فالانخراج جنس وبالا
 مخرج التخصيص بالوصف أو الاضافة والتقييد بالشرط ونحوه وما كان داخلا أى
 في مفهوم اللفظ لغة وان كان خارجا في النية من أول الامر والمراد بانخراجه اظهاره
 لانه يجب ملاحظة خروج المستثنى من أول الكلام بحيث يكون المستثنى منه عاما
 مستعملا في خاص وهو قاعدة ابقريئة الاستثناء لئلا يلزم ادخال الشئ ثم اخراجه
 والكفر ثم الايمان في لا اله الا الله وكالدخل لانخراج المنقطع واما المفرغ فداخل
 في المستثنى منه المقدر حقيقة فالدخل الحقيقي اما الغلطى أو التقديرى كما أفاده ابن
 قاسم والمراد بالاستثناء في الترجمة المستثنى من الملاق المصدروا رادة اسم المفعول
 بدليل ذكره في المنصوبات وقد يقال يمكن ارادة المعنى المستدرى وذكره فيها

باعتبار متعلقه (قوله وهي الاقده والانهما الاصل في الاستثناء وهي وما عطف
عليهما اخبر عن الضمير وقوله وسوى انما ذكر الاسماء بعد الاشارة بها (قوله
والرابع) أى سوى بكسر السين (قوله فان فيه رجوعا الى المحكم السابق)
أى واثباته لما بعده أو نفيه عنه وقوله وادخاله في النقي أو الاثبات الاول نحو
فهم القوم الازيدا والثاني مافهم القوم الاغرام مثلا (قوله تغليباً حقيقته)
أن يوجد ما للكلمة وما ليس لها ويغلب ما لها على ما ليس لها كما ستعرفه ان شاء الله
تعالى من السعد (قوله متردد الخ) أى في خلا وعدا ان تجردا عن ما والا
فهما فعلان قطعاً والتردد في استعمالهما فاعلا وحرفالا في اسميتهما وحرفيتهما وغير
ليس فيها خلاف كما قد يتوهم من الشارح ولا تقترب حاشا بما وقوله بجوابه المحذوف
التقدير اذا كان الكلام تاما وجبا ينصب الخ (قوله أو شبهه) سبق لك أنه
النهى والاستفهام فلا تغفل (قوله لانها في معنى الفعل) أى اذا لمعنى استثنى
زيدا وقوله ويؤول قوله تعالى أى لان ما بعد الا تمام موجب وقيل ان الآية تنفي
لا ايجاب لان شربوا في تأويل لم يكونوا منى بدليل فن شرب منه فليس منى فاختار
فيه الابدال من الواو وجعل القراءة قليل مبتداً أخبره محذوف أى لم يشربوا والجملة في
محل نصب على الاستثناء فلم يخرج عن اللغة الفصحى لان وجوب النصب عندهم
انما هو بالنسبة لعدم الاتباع في المفرد فلا ينافي جواز الرفع مبتداً أخبره محذوف
أو مذكور ويكون المستثنى حينئذ جملة كما في قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من
تولى وكفر في عذبه الله قال ابن خروف من مبتداً أو يعذبه خبر والجملة في محل نصب
بالاستثناء المنقطع فهي من الجملة التي لها محل من الاعراب كما عدها صاحب المغنى
ومتى كان ما بعد الجملة الا فهي بمعنى لكن ولو كان متصلاً لكن ان نصب تالى الا
فكذلك المشددة كما سيأتى أو رفع فهو كالخففة أفاده الصبان عن الدماميني (قوله
رواح الجمعة أن الذهاب لصلاتها والمرااد بالمحتمل البالغ سواء كان بالسن وهو بلوغ
خسة عشر عاماً أو بالاحتلام وهو نزول المنى من فرجه المعتاد ولو قبل بلوغ خسة
عشر (قوله الا اربعة هم العبد والمسافر والمريض والمرأة كما في كتب الفقه
(قوله هلكى) أى غير ناجين لعدم مشيهم على الطريق المستقيم وتعلمهم أمر
دينهم والعالمون بكسر اللام أى المتصفون بالعلم الشرعى والمخلصون المتصفون
بالاخلاص وهو عدم ملاحظة غير الخالق في شئ ما وقوله على خطر عظيم أى قريب

فمن الهلاك لكونه اذا خطر لهم أنهم مخلصون فقد هلكوا ومقصوده صلى الله عليه
 وسلم التفتيح والتخويف والمحث على الاخلاص النص (قوله أمتقطعا)
 عطف على متصل وهو يسمى بالاستثناء حقيقة عرفية بل انزاع كما في التلويع واما
 ما شتهر من أنه حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع فالمراد به ادواته لا تسميته وهو
 منصوب على الاستثناء أيضا والعامل فيه الا عند ابن مالك وهو المعتمد عند
 المتأخرين لكونها فيه بمعنى لكن المشددة فماتت عماؤها وخبرها محذوف غالبا نحو
 جاء القوم الاحرار أي لكن حمار الميحيى وقد يدكر نحو والاقوم يونس لما آمنوا
 كشفنا عنهم وعند سيبويه نصبه بما قبل الا كاملا صل فلما بعد الا عنده مفرد في المتصل
 وغيره وهي كالـ العاطفة في وقوع المفرد بعدها وان لم تكن للعطف ولذا وجب فتح
 أن بعدها كزيد غنى الا أنه شقي أفاده الرضى أي فتكون الامعية الى ما بعدها
 كحروف الجر لكن التعدية في العمل فقط لا في المعنى وهذا رأي السيرافي وهو الذي
 عزاه الى ابن عصفور والفارسي وجماعة من البصريين وقال الشلوبين هو من ذهب
 المحققين وقبل ان الناصب الذي قباهما مستعمل لا بواسطة تأمل وافهم (قوله جاز
 فيه البديل) أي وهو الراجح ولا يرد احتياجه للرباط وهو مفقود لمحصل الربط
 بالالد لا انتهاء على اخراج الثاني من الاول ولا يشترط الربط بخصوص الضمير فان قلت
 كيف يكون بدلا وهو مثبت ومتبوعه منفي مع أنه يجب تطابقهما ليصح احلاله
 محل متبوعه اجيب بمنع ذلك لان سبيل البديل جعل الاول كأنه لم يذكر والثاني حالا
 في موضعه بالنسبة الى عمل العامل بل انظر للنقي والاثبات وهو ما كذلك فقوله
 البديل هو المقصود بالنسبة أي نسبة مثل العامل لا باعتبار نفيه واثباته كما قد
 يتخالف المعطوفان في نحو زيد قام لا قعد والصفة والموصوف في نحو رات برجل
 لا قصير ولا طويل وهذا الاشكال انما يرد على من يجعل البديل هو المستثنى وحده
 فيجاء بما ذكرنا من قول المحققين انه المستثنى مع الا فلا يرد أصلا لجهة احلاله
 محل الاول بل انعكاس للمعنى ولو بالتأويل في نحو كلمة الشهادة اذ هي في تأويل منفي
 الوجود اله الا الله ويصح فيها الاحلال حينئذ نوعا للكوفيين ان الاحرف
 عطف في الاستثناء خاصة فلما بعدها عطف على ما قبلها لا بدلا وهي كلا العاطفة
 في مخالفة ما بعدها لما قبلها ويرد عليهم انها تباشر العمل باطراد في نحو ما قام
 الا زيد والعاطف لا يباشره ويجب ان يفسر بانها مفصلة تقدير اذا اتصل ما قام أحد

الازيد ويرده ان حذف المعطوف عليه لا يطرد مع أن هذا مطرد واعلم انه اذا تعدد
 الابدال على اللفظ أبدل على الموضع كما يما في من أحد الازيد ولا أحد فيها الازيدا
 فافهم فتح الله عليك ومهل لك سبيل الفهم (قوله القوم بدل من أحد) أي
 المقدر نائب فاعل يهلك والفاسقون نعت (قوله اذ لا يصح أن يقال الخ) أي على
 ان زادة متعدية لما يلزم عليه من التضاد اذ ان زيادة بمعنى الفهم والنقصان ضده وأما
 اذا كانت لازمة فلا محذور اذ هي بمعنى كثر (قوله ماغاة) تسميتها حينئذ اداة
 استثناء مجاز (قوله تفرغ الخ) أي اشتغل بالعمل في ما بعده ما يحسب الظاهر
 وان كان معموله في الحقيقة وهو مستثنى منه مقدرا ويجوز التفرغ لجميع
 المجرولات الا المفعول معه والمصدر والحال المؤكدين فلا يقال ما سرت الا وانيل
 ولا ما ضربت الا ضربا ولا تفت الا مفسد التناقضه بالنفي والاثبات وأما ان نظن
 الاظنا وتقديره الاظنا عظيما فهو نوعي لا مؤكد (قوله لعن عمل) محذوف
 وصدره جوابا به تتجوعا قد فو بنا واعرابه جوابا مفعول لا عتمة قد ما وبه جار
 ومجرور متعلق باعتمد وتجو فعل مضارع مجزوم في جواب الامر واعتمد فعل أمر فوري بنا
 قسم ومقسم به ولللام واقعة في جواب القسم وعن عمل جار ومجرور متعلق بدش
 واسلف فعل ماض والتاء ضمير المخاطب فاعل ولا غير محل الشاهد وقوله ومن
 الاجراء الخ أي نحو مررت بغير زيد وما افهمت سوى همرو وهل اعلمت سوى بكر او لا
 تكرم سوى خالد (قوله يعود على البعض) والمراد البعض المهم كما في حواشي
 السعد نظير قوله تعالى فان كر نساء فان النون عائد على البعض المفهوم من كلمة
 السابق ولا يعود على الوصف ولا على المصدر لكن اعترض ارضي هنا بأنه يلزم
 من مجاوزة البعض لزيد مثلا مجاوزة الكل له الذي هو المقصود وأجيب بأن مرجع
 الضمير بعض مبهم كما ذكرناه عن حواشي التسهيل فلا تتحقق مجاوزته الا بمجاوزة
 الكل وفيه نظرين (قوله ارفع على اسم الفاعل) أي على مذهب سيديويه نحو
 قام القوم لخلاقيهم قيام زيد فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب
 انتصابه (قوله عما قلن الخ) عن حرف جر وما ضلة وقليل مجرور بعن وعلامة
 جره كسرة ظاهرة في آخره واللام موثقة للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بالنون
 المحذوفة للتخفيف والوار المحذوفة لانهاء الساكنين اسمها مبدية على السكون
 في محل رفع والنون المذكورة للو كيد اذا الاصل لتصبحون حذف نون الرفع تخفيفا

لتوالي الامثال فالتقى بالكان واوالفساعل والذون المشددة فحذفت الواو لوجود ما يدل عليها وهو الضمة ونادى من خبر أصبح منصوب بالياء لانه جمع مذكّر سالم والذون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (قوله قول الشاعر) هو ليدين ربيعة اسلم وصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله وكل نعم) أي من نعم الدنيا وقوله لا محالة أي لا حيلة موجودة وقوله وفاعله مستتر أي تقديره هو يعود على البعض المفهوم من كل شيء (قوله فالاستثناء لا يتقدم على عامه) أي في غير الضرورة ولا مانع من تقدمه للضرورة كما هنا (قوله عمل الزامى) عمل فعل مضارع مبنى للجهول والتداعي نائب فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وما مصدرية وعدى فعل استثناء والضمير فيه عائذ على المصدر المأخوذ من عمل أي عمل الزامى. فلا يجازى الى غيرى والذون للوقاية والياء مبنى على السكون في محل نصب على الاستثناء والغاء للتعديل وان حرف توكيد ونصب والذون للوقاية والياء اسمها وبكل جار مجروره متعلق بمولع والذي مضاف اليه في محل جر ويهوى فعل مضارع ونديعى فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر ومولع خبر ان أي تسام الجلساء الذين يتحدث معهم وقت اشرب تودوا ومحبة سامة ما عداني لاننى مغرم بكل الذى يحبه ويهواه نديعى (قوله ما من اصحابي الخ) صوابه ليس من اصحابي احدا لا ولو شئت لا اخذت عليه ايس ابا الدرداء (قوله لا اخذت من المؤمن اخذة لا اخذ) (قوله فصاح اى وقال انما هذا استثناء وقوله فقال والله اى سيديويه ثم مضى ولازم الخليل وغيره ونسأل الله تسهيل كل عسير وصلى الله على سيدنا محمد صاحب التيسير

❦ (باب لا) ❦

(قوله اعلم عبر بالعلم تحريضا للابتدى على الاجتهاد في الفهم لمعوبة هذا الباب (قوله لا النافية للجنس) أي نفى حكم الخبر عن الجنس لا الجنس نفسه لان النفي انما يتعلق بالاحكام لا الذات فهو مجاز عقلى في النسخة الايقاعية وقوله لا التبرئة من اضافة الدال للدلول لانها تدل على تبرئة الجنس من الخبر (قوله حيث لا تعرف النكرة الخ) أي لتوغلها في الابهام وقيد بهذا القيد لان الانما تعمل في الاسم والخبر اذا كانا نكرتين والحاصل ان شروط اعمام الستة اربعة ترجع

اليها الاول كونها نافية والثاني كونها للجنس والثالث كونها له ناصا والارابع
عدم جارها وواحد لمعولها وهو تنكيرهما وواحد لاسمها وهو اتصالها بها (قوله
فانه يبنى الخ) اختلفوا في علة بنائه فقال سيبويه وكثيرا تتركبه مع لا تتركب
خمس عشرة مستدلين باعرابه عند فصله منها وفيه أن التركيب انما يصلح علة للفتح
لا قضاؤه التخفيف لا لاصل البناء والا لابي بعلبك وحضر موت وأما بناء خمسة عشر
فليس للتركيب كما مر فالوجه أنه مبني لتضعفه معنى من الاستغراقية لان النص
على استغراق الجنس يستدعي وجود الدلالة عليه لفظا ومعنى (قوله لازيد
يفتح الدال وقوله بينهما أي لا والنكرة (قوله عاملة عمل ليس) أي وهي لفي
الوحدة (قوله الرفع) أي بالعطف على محل لامع اسمها لان محلها مرفوع عند
سبويه هكذا اشتهر ويرد عليه أن الخبر حينئذ يكون عن المجموع فلا يتسلط عليه
النفي ويكون مبني لارجل قائم غير الرجل قائم فيفيد اثبات القيام لغير الرجل لان
نفيه عند سكوت عنه وليس مرادا وأيضا لا يكون مبتدأ مجموع اسم وحرف غير سابق
وأجيب بأن في نحو هذه العبارة تسامحا كما أشار إليه ابن قاسم وان المبتدأ
في الحقيقة هو الاسم فقط وهو الذي عمل في الخبر كماله قبل دخول لا لكن لما كانت
بجزئه نسبوا ذلك للمجموع تسامحا

❦ (باب المنادى) ❦

اسم مفعول وهو المطلوب اقباله للمنادى بكسر الدال وحروف النداء خمسة وهي يا نحو
يازيد ويا نحو يا عبد الله ويا نحو هيا زيدا فهم وأي نحو أي زيدا بمعنى يا زيد والمهمزة
نحو ال قومي (قوله فيبني على الضم) هذا لا يشمل المثنى والمجمع فالاحسن أن يقال
على ما يرفع به (قوله اذالم تقصد) أي والا كانت نكرة مقصودة (قوله ويا ثلاثة
وثلاثين) انما نصب الاول لانه شبيه بالمتضاف (قوله بذلك) أي بالمعطوف
والمعطوف عليه واعلم أن المفرد العلم والنكرة المقصودة انما يبنيا لانهما اشبه الكاف
في نحو ادعوك وكان البناء على حركة لان له أصلا في الاعراب وكانت خصوص الضمة
فرقا بين حركة المبني والمعرّب واعراب الباقي لعدم وجود ذلك فيه

❦ (باب المفعول من أجله) ❦

ويسمى المفعول له ولما جله وقدمه على المفعول معه لانه أدخل منه في المفعولية

في أقرب الى المفعول المطلق لكونه مفعول الفعل حقيقة بل قال الزجاج والكوفيون
 انه مفعول مطلق وعكس ابن الحاجب لان احتياج الفعل الى الظرف أشد من
 العلة. (قوله هو الاسم) أي ولولا تأويلنا نحتاجك أن أطلب العلم (قوله
 المصدرية خبر شرط) أي فلا يكون اسم ذات لانه لا يكون علة (قوله في الوقت)
 أي بأن يقع الحدث في زمن المصدر أو يقع أول العامل آخر زمن المصدر كحسبك
 خوفا من قرارك أو عكسه كحسبك أصلا حالما لك اه تصریح (قوله أو من الخ)
 قال جل من قائل ولا تقتلوا أولادكم من إهلاق (قوله جاء زيد لا كرام عمرو له)
 أي فان فاعل المجي زيد ولا كرام عمرو هو ذاء على رأي بن خروف الذي لم يشترط
 اتحاد الفاعل تمسك بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا حيث ان فاعل الراءه
 هو الله والخوف من المخاطبين مع نصبه على المفعول له ورد بأنه متحدث بأرسل
 الخوف والطمع بالآخافه والأطماع أو هما حالان من المخاطبين كما قاله الزمخشري
 (قوله يجعلون أصابعهم الخ) يجعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
 فاعل وأصابع مفعول منصوب وأصابع مضاف والضمير مضاف اليه والميم علامة
 الجمع ومن الصواعق جار ومجرور متعلق بجعلون وحذر مفعول من أجله منصوب
 بالفقهه الظاهرة والموت مضاف اليه أي ان أصحاب المطر النازل من السحاب
 يجعلون أنا ملهم في آذانهم من أجل الصواعق التي يموت من سماعها أو يغشى عليه
 من سمعها والله أعلم بمراده (قوله واغفر الخ) الواو بحسب ما قبلها واغفر فعل
 مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا وعورام مفعول منصوب بالفقهه والكريم مضاف
 اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وادخار مفعول لاجله والماء مضاف اليه مبنى على
 الضم في محل جر وارض بضم أوله وإعرا به كما تقدم والمعنى واصفح عن الكلام
 القبيح اذا صدر لي من كريم لاجل أن اعده لي عند الخواشيخ وارض عن كلام اللائم
 القبيح لاجل تكريمي عليه (قوله فليت الخ) الفاء بحسب ما قبلها وليت حرف
 تمنى ونصب ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وبهم متعلق به أيضا والام
 علامة الجمع وقوما اسمها مؤنرا اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وركبوا فعل وفاعل
 وشنوا فعل وفاعل والجملة لا محلي لها من الاعراب جواب اذا والاعارة مفعول لاجله
 وفرسانا حال من الواو في شينوا وربكانا معطوف عليه أي اتنى بدل هؤلاء القوم
 قوما موصوفين بأنهم اذا ركبوا للقاء العدو وفرقوا أنفسهم لاجل الانارة عليه من

﴿باب المفعول﴾

قال الجلال أخره عن المفاعيل للاختلاف في قياسته ولوصول العامل اليه بالحرف دون باقيها (قوله للمعية) أي المصاحبة في الحكم قال يس لا يفصل بين الواو وتاليها لتنزيلهما منزلة الجار والمجرور (قوله واستين المالح) أي ارتفع الماء المصاحب للغشبية حتى وصل إلى آخرها وتشرب منصوب بأن مفعلة بعد واد المعية قال الخفيدة واسم تأويل فينبغي أن يكون مفعولاً به (قوله مجرد العطف) أي العطف المجرد عن قسم المعية (قوله لاتنه المالح) لانها مية رتته فعل مضارع مجزوم بحذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وعن القبيح تتعلق بته والواو واد المعية وإتيان مفعول معه منصوب بالفتحة والماء مضاف إليه في محل جر وقوله لفساد المعنى عليه أي لا للمعنى ولاتنه عن إتيانه وفعله (قوله والميم والألف حرفان المالح) الأول حرف عماد والثاني دال على التثنية وقوله واللام لام الابتداء أي الواقعة في ابتداء الجملة وتسمى بالمرحلة لتأخيرها **ك**راهة افتتاح الكلام بمؤكدين (قوله فلاعود) أي لا رجوع لما سبق حاصل

﴿باب مخفوضات الاسماء﴾

الإضافة لبيان الواقع إذا لم يخف لا يكون إلا للاسماء كما علمت وقوله مخفوض بالحرف ال للجنس والمراد الحروف الموضوع للبحر المقدمة أول الكتاب (قوله عن قدمها لاختصاصها بجزر الظروف التي لا تتصرف نحو لله الأمر من قبل ومن بعد وتقدم لك معناها فلا تغفل (قوله الفالك) اسم جمع لا واحد له من لفظه وسفينة من معناه (قوله أو معنى فقط) أي كان يكون اسم فاعل مضافاً لمعرفة (قوله على بأنواع المموم المالح) قائل هذا البيت امرؤ القيس وأعرابه الواو عاطفة وليل مجرور برب المحذوفة **ك**موج جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لليل والبحر مضاف إليه وارجى فعل ماض وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الليل والسدول مفعول والماء مضاف إليه وعلى جار ومجرور متعلق بارجى وبأنواع جار ومجرور متعلق به أيضاً والمهم مضاف إليه وليبتلى اللام لا كي والفعل منصوب بأن مفعلة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها السكون

البارض لاجل الوزن والفاء غل مستتر تقديره هو يعود على الليل والعنى ورب ليل
 شديد ظلامه قد أطلق على أصناف العموم والعموم ليمتدنى فوقه حتى طارح
 التنكي (قوله على الاشتغال) يصح أن يكون من كفوراء على حذف مضاف
 أى ما عين وهذا لا يجوز الى تكلف تقدير الفعل وجعل عينا منصوبا بنزع
 الخافض (قوله دا الخالد) أى العذاب الدائم وهذا الوصف لطيفاته الست
 وهى لطفى ثم الخطمة ثم السعير ثم سقر ثم الحميم ثم المساوية وأما جهنم وهى
 الطبقة العليا فتخرب بعد خروج عصاة المؤمنين (قوله دفتح السين) احتزبه
 عن ساكنها فانه جعل الشئ أقساما وقوله مبنى على الفتح أى شبهه المحرف فى الوضع
 على حرفين وحرك بالفتح للفتحة (قوله والتاء دخولها على غير الجملة شاذ
 (قوله غير بدل) أى كل من كل والغشوب عليهم هم اليهود والضالين هم النصارى
 كما فى كتب التفسير (قوله وأما ما يخفض الخ) آخره لكون الخفض به على
 غير الاصل وقوله بالاضافة هى لغة الامالة والاسناد واسطلاحا نسبة تقديرية
 بين اسمين تقتضى انجرار الثاني ولا ترد الاضافة الى الجملة لانها فى تأويل الاسم
 (قوله غلام مضاف وزيد مضاف اليه الاضافة هنا محضة لخصوصها عن شائبة
 الانفصال وقوله السابقين أى فى الشرح عند قول المصنف وتابع للخفوض (قوله
 ما يقدر بمن أى الدال على بيان الجنس ويكثر ذلك فى المقادير كـ رطل سمن
 والاعداد كـ خمس رجال وقوله خاتم فيه براعة مقطع وهى أن يشير المتكلم الى ختم
 كتابه (قوله أو المفيدة للاختصاص) وتسمى شبه الملك وقوله على معنى من
 هى المسماة بالاضافة البيانية وهى أن يكون المضاف بعض المضاف اليه ويصح
 الاخبار عنه بالمضاف اليه وبينهما ما للعموم والخصوص الوجهى وأما التى لا بيان
 فضايفها أن يكون بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص لما طلق (قوله على
 معنى فى أى اذا كان المضاف اليه ظارفا للمضاف وقوله كما أفاده ابن مالك أى فى
 الخلاصة حيث قال والثانى اجراد انومن أوفى اذ لم يصلح الاذالك واللام خذا (قوله
 ومالك جده) نسب اليه شهرته وهو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن
 مالك الطائى نسب الشافعى مذهب الجبائى من شاذلية الى جيان مدينة بالاندلس
 المدمشى اقامة توفى بها لاثني عشر ليلة خلت من شعبان عام اثنى وسبعين بتقدم

السين على الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة كان رحمه الله
 اماما في العربية وغيرهما مع كثرة العبادة والفقه ومع ذلك قابل الحظ في التعليم قيل
 كان يخرج على باب مدرسته ويقول هل من راغب في علم الحديث هل من راغب
 في علم التفير وكذا وكذا قد اخلصتها من شتى فاذا لم يجب خرج من آفة السكتان
 اخذ عن الامام النووي رضي الله عنهما ويقال انه عناء بقرله وحل من الكرام
 عندنا ويقال انه جلس عند أبي علي الشلوبين بضعة عشر يوما ونقل التبريزي انه
 جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه قال الدمايني ولم أقف عليه لغيره من ائمة
 كثيرة رضي الله عنه (قوله وأما المنفوض بالتبعية) هذا مقابل قوله أول الباب
 وقد بين الاولين منهما (قوله ضرب دوحيا وان يرى يعيش زمانا طويلا ولا يسقط
 له من بدنه قطعة واحدة ولا يخرج من جحره في الشتاء وقوله وفي التوكيد أي قليلا
 (قوله يا صاح يا حزن ندا يا صاح منادى مبنى على ضم الباء المحذوفة للترخيم او انه
 منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة مع الباء وقد تقدم الكلام
 على ذلك وبلغ فعل أمر والفاعل تقديره أنت وذو مفعول أول ابلغ وزوجات مضاف
 اليه وكلهم توكيد وان مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن وليس فعل ماض
 ووصل اسمها وخبرها محذوف تقديره موجودا والجملة خبران وان واسمها وخبرها
 مفعول ثاني لبلغ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وانحل فعل ماض والتاء للتأنيث
 وعري مرفوع بضممة مقدرة على الالف والذنب مضاف اليه والجملة من الفعل
 والفاعل لا محل لها من الاعراب شرط اذا والعري جمع عروة وهي أعلى الئى
 والذنب العظيمة التي في آخر السلسلة في انظر أي يا صاحب باع أصحاب الزوجات كلهم
 ان الرجل متى فتر عن الجماع تباعدت النساء عنه (قوله تعالى) أي ارتفع وتنزه
 عما يقوله الكافرون (قوله اذا قم اي اردتم القيام الى الصلاة وانتم محدثون حدثا
 اصغروا جملة قم شرط اذا وقوله الى الصلاة أي سواء كانت فرضا أو نفلا وهو هنا بالمعنى
 الاصطلاحي وهو أقوال وأفعال مفتحة بالكبير مختلفة بالتسايم بشرائط مخصوصة
 الجار والمهور وفتحها بفتح الفاء واقعة في جواب الشرط واغسلوا فعل أمر مبنى
 على حذف النون والواو فاعل ورجوه مفعول والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع
 والجملة لا محل لها جواب شرط والمراد بالغسل الانغسال وهو سبلان الماء على
 العضو ولا يشترط ذلك والوجه مأخوذ من المراجعة أي لكونه تقع المواجهة به

أومن الوجاهة وهي الحسن وحده طولاً من منابت شمر الرأس المعتاد الى منتهى
الذقن طولاً به رضا من وتد الاذنين وتد الاذن (قوله أيديكم) معطوف على
وجوهكم والكاف مضاف اليهم علامة الجمع والى حرف جر بمعنى مع والمرافق
مجرور بالانكسار والمجرور متعلق باغسلوا والمرافق جمع مرفق وهو العظم
التي في آخر العضد وسمى بذلك لانه يرتفع به في الاتكاء ونحوه (قوله وامسحوا
برؤسكم) معطوف على اغسلوا وبرؤسكم متعلق بامسحوا والباء للتبعية
لا للاطلاق فالواجب مسح ما يصدق عليه البعض ولو ببعض شعرة من حد الرأس
كما يعلم من كتب الفقه (قوله في قراءة البحر) هي قراءة المكي وأبو عمرو حمزة
وشعبة وقوله فكان حقه النصب أى لفضا بالعطف على وجوهكم (قوله الشافعية
بالبحر زمت لفقهائنا) (قوله نسبة للشافعي) هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن
العباس بن عثمان بن شافع ابن سائب بن عبيد الله بن عبد يزيدي بن هاشم بن عبد
مناف جد المصطفى صلى الله عليه وسلم وانما نسب الى شافع تفاولا ولكونه صحابيا
ابن صحابي ولد رضى الله عنه بغزة سنة مائة وخمسين نشأ يتيم او حبل الى مكة وهو
ابن سنتين وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر واذن له العلامة
مسلم بن خالد الزنجي في الافتاء وهو ابن خمسة عشر سنة وتوفي سنة مائتين واربع انظر
المناقب للرازي (قوله اذا كانت) أى الارجل وقوله لمظنة خبر كان وقوله
الاسراف أى الزيادة على الغسلات الثلاث والله أعلم قال فى المواهب ويكره تعبير
المؤلفين بمثل هذه العبارة لكونها مستعملة فى غير ما وضعت له وقد حققنا الكلام
فى شرح حرز الايمان أسأل الله الكريم من فيضه أن يمن علينا بحفظ الايمان حتى
يلقاه بقلب سليم الهنا كما وفقنا للاطلاع على هذا الكتاب فتفضل علينا بالتبول
يسهل علينا الوصول فانت أجل مأمول وأكرم مسؤل الهنا أنت قلت فى محرمكم
اتينزىل ادعوني أستجب لكم فنسألك ونتوجه اليك بجاهه ولان المصطفى
وحبيبك المرتضى بن تقي فى قلوبنا ميام العلم والحق كمة وان تريننا بحياة الكرامة
وان تتوجنا بتاج القبول والمهابة وان لا تصرفنا عن مجلسنا هذا الا وقد تكفلت
بكل مننا بالغفران وأمطرت علينا سحاب الجود والرضوان وان تسكن مؤلفنا
والسامعين أعلى فراديس الجنان وان ترزق مدرستها واطالبه المعونة يا كريم
يا ديان وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه اولى الفضل والعرفان

تدتمت هذه الحاشية بعون الله وقويات على نسخة المؤلف بعناية الدقة وكثيرا ما رأينا
 خللا ظاهرا فافاضه لمخناه وما لم يكن ظاهرا فاعلمنا ان فيه غيرا في وبيدت بعد طبع
 الملزمة الاولى مختين وهما ان يدخل أحدكم ~~بسم الله~~ بسم الله في الطبع بعينه
 وفيها ايضا بسم الله في الكتابة على البسملة مكررة فيها ميم وكان غمام طبعها بال مطبعة
 الكاسية لخمسة عشر من شهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم من سنة اثنين وخمسين
 بعد مائتين وألف من هجرة السيد

الكامل عليه الصلاة

والسلام

تم

٢

To: www.al-mostafa.com